الانوار

١٢ صفحة
٣٠٠ قرش

تصدر عن
دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 6 Janvier 1986 27e Année No. 8964

بيروت - الاثنين ٦ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٦٤

القمة الجديدة السبت ودمشق تؤكد ان الاتفاق وجد لينفذ

الحسيني وكرامي والحص في دمشق خلال ٤٨ ساعة

واتصالات تمهد لزيارة جبيقة زغرتا قريباً

فرنجيه: لقائي الاسد جعلني متفائلاً للمرة الاولى منذ ١١ عاماً



■ الرئيس فرنجيه في زحله امس محاطا بمطارنة المدينة ■

اللقاءات تتواصل في بيروت ودمشق ، لتسريع الخطوات التنفيذية للاتفاق الثلاثي ، فيما التطورات تدهم الوضع اللبناني في الجنوب ، عبر الممارسات الاسرائيلية ، وفي الداخل عبر تسخين بعض محاور الاقتتال التي هدأت بعد تنفيذ الاتفاق .

ويتوقع ان يحدد الرئيس الشيخ امين الجميل اليوم موقف لبنان من الاحداث الجارية في الجنوب ، في خطابه امام السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي ، ويتوقف عند محادثات القمة الاخيرة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد .

في غضون ذلك يواصل اعضاء « اللجنة الثلاثية » مباحثاتهم في العاصمة السورية حول مراحل تنفيذ الاتفاق ، في الوقت الذي عاد فيه من دمشق الرئيس سليمان فرنجية الذي عرج على مدينة زحلة ملبيا دعوة المطران حداد لزيارتها، قبل وصوله مساء امس الى زغرتا . وكان موقف الرئيس السابق من « الاتفاق الثلاثي » التطور الابرز لصالح الاتفاق، واعلانه في زحلة انه يختصر زيارته لدمشق بعبارة واحدة : لاول مرة منذ ١١ عاما ، يدخل التفاؤل الى قلبي من عند الرئيس الاسد .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

وعاد من دمشق ايضا ، الوزير السابق المهندس ميشال المر ، بعدما اجتمع الى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ، ولقائه مرتين بالرئيس فرنجيه . وقد اطلع فور وصوله رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقه على نتائج مباحثاته . ورشح ان المر يعمل الان ، لترتيب لقاء جديد بين الرئيس فرنجيه والسيد حبيقه ، بعد التباين السابق في نظرتهما الى الاتفاق ، وسبب بعض الجمود في علاقاتهما .

ويتوقع ان يتوجه الى دمشق خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة الرؤساء حسين الحسيني ، رشيد كرامي وسليم الحص ، في اطار المشاورات التي تجريها القيادة السورية مع الفعاليات اللبنانية ، تمهيدا لتنفيذ الاتفاق . ولم تستبعد اوساط مطلعة ان يزور الرؤساء الثلاثة معا دمشق او على دفعات . وتردد ايضا ان لقاء قد يعقد في دمشق هذا الاسبوع بين السيد خدام والوزيرين بري وجنبلاط والسيد ايلي حبيقه .

ورشح ان القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة ستعقد في نهاية الاسبوع ، اي يوم الجمعة أو السبت المقبلين .

في غضون ذلك ، يتابع الرئيس الجميل مشاوراته السياسية حول الاتفاق ، عبر موفدين الى الفاعليات السياسية ، وقد تابع مستشاره السيد محمد شقير اطلاع القيادات الدينية والسياسية في المنطقة الغربية على نتائج القمة العاشرة ، فالتقى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص .

ويستقبل الجميل اليوم في هذا الاطار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي .

(البقية على الصفحة ٨)

قصف على محاور الجبل ورمايات في الضاحية والاسواق

انعكس الوضع الامني على محاور الجبل مساء امس . وتعرضت مواقع الجيش لقصف من مدفعية الدبابات ومدفعية الهاون . واستمر القصف متقطعا لمدة ساعة تقريبا وتوقف لتبدأ رمايات القنص .

وكذلك شهدت محاور الضاحية توترا بعد الظهر ، فيما شهد محور الاسواق اشتباكا قبل الظهر .

وسجلت ليل امس سلسلة حوادث ابرزها :

● عند الساعة السادسة والدقيقة العاشرة مساء امس ، انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل سيارة الرقيب في الجيش بولس غصين وهي من نوع « ميني كوبر » رقمها ٣٦٧٥٣٦ بعد نزوله منها امام منزله قرب المعهد الانطوني في بعبدا ، مما ادى الى احتراق السيارة . واقتصرت الاضرار على الماديات .

● وعند السابعة والربع مساء حصل تبادل اطلاق نار في مخيم صبرا استمر ١٠ دقائق . تدخلت على اثره لجنة التنسيق الخاصة واعادت الهدوء .

● وفي الثامنة والدقيقة العشرين ، القى مجهول قنبلة يدوية على منزل سعيد حمزه في طلعة شحاده (مار الياس) ادى انفجارها الى اشعال حريق عمل عدد من المواطنين على اخماده .

● اصيب اربعة اشخاص بجروح نتيجة اشتباك محدود وقع في صيدا عصر امس بين عناصر مسلحة .

(... لان حب المال اصل كل شر . وقد استسلم اليه بعض الناس ، فضلوا عن الايمان . واصابوا انفسهم باوجاع كثيرة - بولس الرسول في رسالته الاولى الى طيموتاوس ، ٦ : ١٠)

«عملة ، يا رسول الله» !..

بقلم الياس ربابي

من الآفات المستشرية الضرر ، والخطر ، في هذه الايام ، آفة التهافت على استغلال الحرب استغلالا شرسا ، وفاجرا ، لقنص المال بابشع ، وافظع ما عرف من وسائل ، واساليب:

فحرب «القضية» ، بتفخيم القاف والضاد .

حرب القيم ، والمثل العليا ، يتجند لها سبارطيوه هذا الزمن ، من فتيان لبنان ، وفتياته ، بشجاعة وحماسة عزت نظائرهما في تاريخ البطولات .

حرب الالوف والالوف من الشهداء ، والمعاقين ، والمشوهين ، والايتام ، والايامى .

حرب المهجرين ، والمنكوبين ، والمعذبين في ارض نزوح ، وتشريد ، وضيق ، وحرمان ...

هذه الحرب ، من كان يتصور ، او يحسب انها ستنحط الى ما انحطت اليه في بعض اوجهها: الى الصيرورة مجرد فرصة مؤاتية لممارسة اقبح ضروب الاستغلال ، واشدها قذارة وتواقحا ، يتبارى في انتهازها جياع الى المال جشعون ، شرهون ، لا يشبعون ، ولا يستحون . وقد الفوا اضخم «مافيا» لجمع الاموال . على حساب الاخلاق ، والقوانين ، والارواح المزهقة .

* * *

اما فنونهم ، وطرائقهم في العمل فمتطورة ، وسابقة عصرها . فضلا عن ان مجاس (اصابع) اخطبوطها تطول جميع «المرافق» ، والمجالات:

من فتح الجمارك الخاصة ، بتعرفات تزاحم التعرفات الرسمية ، و«تضربها بعشرين طولا» .

الى تهريب جميع اصناف السلع والبضائع المطلوبة في السوقين: الداخلية والخارجية .

الى فرض «الخوات» ، والرسوم ، وحصص الارباح في المشاركات .

الى بيع الحمايات ، والوساطات ، والسمسرات التي تحدد بدلات اجورها وفقا لخطورة «الصفقة او الضرب» من جهة . و «خطر» المهمة المطلوب من الحامي ، او الوسيط ، او السمسار ان يقوم بها من جهة ثانية .

الى السطو بمتعدد اساليبه ، وفي مختلف ميادينه: سواء اكان المسطو عليه بائع خضار في شارع . ام مالك سيارة . ام مؤتمنا على صندوق في شركة . ام ناقلا اموال مصرف ومرتبات موظفين من مكان الى اخر .

الى الارتشاء في الادارة الحكومية والمؤسسات الخاصة . وفي اطاره يلتقي جميع الذين اتخذوا من وظائفهم ، وادوارهم «ابواب رزق» يتصرفون فيها - انتقاعا وتنفيعا - على كيفهم وهواهم . ولا وازع من رأفة بمواطن . ولا رادع من شرف وضمير .

الى احتراف العمالة الموصية بالمنكر ، والناهية عن المعروف ، بوجه سافر ، وقحة خالعة العذار . وقد استعبدت كثيرين من مختلف الفئات والمستويات ، فغدوا عونا وحربا على الوطن عوضا من ان يكونوا عونا وسندا له .

... الى غير هذا وذاك من ضروب التفنن في جمع المال الحرام ، ودون اي حساب لخلقية النظافة ، والمروءة ، والصيت الحسن .

* * *

واما اسباب «فلتان ملق» الاستباحة والاستغلال على هذا النحو المخزي والمخيف فيمكن ردها الى اربعة دوافع رئيسة ، هي الاتية:

اولا: قيام الفوضى التي تنجم عن الحروب ، عادة ، ولا سيما حربا كحرب لبنان تعددت فيها مراكز القوى والنفوذ . وبطرت انانيات السوء والاساءة . واختلت موازين الضبط . وعدمت اي سلطة عليا قادرة على منع اعمال الشذوذ ، والتجاوز ، والارتكاب .

ثانيا: هياج قابلية المتهافتين: جماعات وافرادا ، هياجا جنونيا اعمى البصائر والابصار . فسقطت في تجربته مقامات كنا نعدها منيعة على السقوط . وتلطخت سمعات كنا نعتقد انها فوق الشبهات . وانهارت اخلاق ، ومبادىء وحرمات ، طالما ربئنا بها ان تتعرض لما يقبح ويشين .

وجرى كل ذلك - ولا يزال يجري - في ظل التعبد «للرب الثاني» ، وعلى انشاد نشيد موحد ، واعلى: «عملة ، يا رسول الله! ... عملة ، يا رسول الله»! ...

ثالثا: اطمئنان المستغلين ، والمستبيحين الى كون مخازيهم ،

(البقية على الصفحة ٨)

واشنطن: سوريا سحبت الصواريخ من البقاع

اكد اثنان من كبار المسؤولين في الحكومة الاميركية طلبا عدم ذكر اسميهما ، ان سوريا سحبت من لبنان الصواريخ ارض جو التي كانت قد نشرتها الشهر الماضي في سهل البقاع .

وذكر احدهما ان الولايات المتحدة تلقت بارتياح القرار السوري .

اما المسؤول الثاني فقد اعرب عن اعتقاده بان هذا الانسحاب جزء من لعبة تدور بين سوريا واسرائيل ، ويؤكد فيها احد الطرفين انه اقوى من الاخر .

وكانت سوريا قد نشرت عددا من بطاريات الصواريخ المتحركة من بينها صواريخ مضادة للطائرات «سام ٦» و«سام ٨» في البقاع بخلاف صواريخ «سام ٢» على حدودها مع لبنان .

وفي اعقاب ضغوط ديبلوماسية قامت دمشق مرة اولى بسحب بطاريات صواريخ «سام ٦» و«سام ٨» قبل ان تعيد نشرها في البقاع قبيل اعياد الميلاد .

واشنطن - ا ف ب

رئيس الاركان وصل القاهرة

وزير الداخلية الاردني يبحث شؤوناً امنية في دمشق

وصل السيد حسني الكايد وزير الداخلية الاردني الى دمشق امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالشؤون الامنية وتسهيل انتقال المسافرين بين البلدين .

وكان السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري في استقبال السيد الكايد في مدينة درعا على الحدود السورية الاردنية .

وابلغ السيد الكايد الصحفيين اثر وصوله انه سيعمل وزميله السوري على اعادة الامور الى طبيعتها والى مسلكها الطبيعي بين البلدين الشقيقين وقال : ان زيارتي لدمشق تاتي نتيجة للجو الجديد النقي الذي يعيشه القطران السوري والاردني .

وبدأ السيدان الكايد وغباش محادثاتهما الرسمية في وقت لاحق .

والى القاهرة، وصل اللواء فتحي ابو طالب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاردنية بعد ظهر امس الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الفريق ابراهيم العرابي رئيس الاركان المصري .

واوضح الفريق العرابي بصفة خاصة للصحفيين ان المباحثات المصرية - الاردنية لا تتناول جدول اعمال محددا واشار الى ان التعاون العسكري بين مصر والاردن يقوم على اساس الامن القومي العربي الذي يخص جميع العرب .

واشاد اللواء ابو طالب من جهته بتعاون القوات المسلحة في البلدين الذي يتطور، على حد قوله، وفقا لارشادات الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين .

القاهرة ، دمشق - ر ، ا ف ب

فاس: حملة على مصر عشية افتتاح المؤتمر الاسلامي

وجدت مصر نفسها مرة اخرى في قفص الاتهام داخل العالم الاسلامي، عشية افتتاح المؤتمر السادس عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اليوم الاثنين في فاس.

فقد تعرضت مصر في الاجتماع التحضيري لهذا المؤتمر، لهجوم من قبل ايران وسوريا وليبيا التي دعت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى المطالبة بقطع العلاقات الديبلوماسية بين مصر واسرائيل.

وقد تواكبت هذه الدعوة الضمنية لاعادة النظر في عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي مع عدد من الكلمات الحادة التي القاها بعض مندوبي الدول الاعضاء في المنظمة (٤٥ دولة) لدى افتتاح المناقشات التحضيرية للمؤتمر.

واشار الوفد المصري الى ان المقترحات التي تطرحها الدول الثلاث هي مقترحات «عقيمة»، واعرب عن اعتقاده بانه قد يكون من المستحب اثارة ايضا مسالة العلاقات العسكرية التي تربط بعض اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي باسرائيل.

ولم يذكر مندوب مصر اسم اي دولة على وجه التحديد، ولكن المراقبين يرون ان مصر كانت تلمح بوضوح الى قيام ايران، طبقا لبعض الاتهامات، بشراء اسلحة من اسرائيل.

وقد انتهى التراشق اللفظي بين مصر من جهة وليبيا وسوريا وايران من جهة اخرى، باقتراح تقدمت به المغرب ويقضي بتشكيل لجنة مصغرة تكلف بازالة هذا الخلاف وتسويته. غير ان مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر وصفت المبادرة الايرانية - السورية - الليبية بانها مجرد «فرقعة في الهواء».

ومن جهة اخرى وافقت ايران لاول مرة منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ على ايفاد وفد حكومي ايراني الى اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي تنظمه المغرب التي قطعت طهران علاقاتها معها.

فاس - ا ف ب

ابو غزالة : لا خطط مصرية لمهاجمة ليبيا

قال وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة امس انه ليس لدى مصر خطط للقيام بعمل عسكري ضد الجماهيرية الليبية بسبب الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا يوم ٢٧ كانون الاول .

وقال المشير ابو غزالة للصحفيين بعد محادثات اجراها مع الرئيس حسني مبارك « ليس لدينا نية القيام باي عمل عسكري ضد ليبيا او اي من جيراننا » .

وسئل عما اذا كانت مصر ستتعاون مع الولايات المتحدة في عمل عسكري ضد طرابلس ، فقال انه ليست لديه

(البقية على الصفحة ٨)

اسرائيل ترحب بردود مصر في مسألة طابا

قال مسؤول اسرائيلي امس ان اسرائيل رحبت بايضاحات قدمتها مصر بشأن نزاع طابا الحدودي وخلافات اخرى بين البلدين .

ووصف المسؤول الايضاحات التي جاءت في رسائل من الرئيس المصري

(البقية على الصفحة ٨)

صدام حسين التقى عرفات

قال ديبلوماسيون عرب ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس العراقي صدام حسين بحثا العلاقات بين المنظمة والعراق وناقشا القضية الفلسطينية في اجتماع عقد في بغداد امس.

وقد وصل السيد عرفات الى العاصمة العراقية قبل يومين واجتمع ايضا بوزير الخارجية طارق عزيز.

وصرح عرفات في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد بان سوريا وليبيا تقفان وراء «الاعتداءات الارهابية الاخيرة في البحر المتوسط واوروبا وتحاولان تجريد منظمة التحرير من مصداقيتها ومنع ابرام اتفاق مع اسرائيل».

وقال عرفات في هذا الحديث الذي ادلى به منذ بضعة ايام في تونس ان «ابو نضال» هو «اداة في يد بعض اجهزة المخابرات العربية».

بغداد، واشنطن - ر، ا ف ب

الازمة مع ليبيا في مرحلة الركود

واشنطن حددت الأهداف ولم تتخذ قراراً وحكومة اسرائيل اجتمعت على شكل لجنة دفاع

■ ابو نضال ■ (ا ف ب)

احاطت الولايات المتحدة نواياها الحقيقية تجاه ليبيا بستار كثيف من السرية في نهاية الاسبوع ، في الوقت الذي الححت فيه اسرائيل الى انها لا تنوي ضرب طرابلس وذلك ردا على حادثي روما وفيينا .

وقد اجتمعت الحكومة الاسرائيلية امس الاحد بكامل اعضائها في حضور الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان وبعض الجنرالات من قادة القوات البحرية والسلاح الجوي والمدرعات والمشاة .

وتم استدعاء كبار ضباط الجيش الاسرائيلي لمناقشة بعض المسائل المتعلقة بميزانية الدفاع .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية افي بازنر في وقت لاحق انه ليس من سياسة اسرائيل اعلان خطط عملياتها وان اسرائيل لا تعتزم الإفصاح عن اي اشارة الى انها ستهاجم ليبيا .

وكان مسؤول اسرائيلي كبير قد صرح امس بان بلاده لا تنوي مهاجمة الجماهيرية الليبية ردا على هجومي مطاري فيينا وروما .

وقال المسؤول الذي يعكس آراء اسحق شامير وزير الخارجية المتشدد انه اذا كانت الولايات المتحدة تعتقد ان هجوما على ليبيا له ما يبرره ، فيجب الا تتوقع ان تقوم اسرائيل بمثل هذا العمل .

كما قال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ، ان هجمات الثوار مشكلة دول كثيرة ، وان اسرائيل لن تتصرف كرجل شرطة دولي .

وجاءت تعليقات المسؤول بعد تكهنات بان اسرائيل ربما تعد لهجوم على ليبيا مثل ذلك الذي شنته على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في اول تشرين الاول الماضي .

وفي غضون ذلك واصلت الولايات المتحدة مراقبة التطورات في الجماهيرية الليبية عن كثب . الا انه لم تبد اي بادرة على ان الرئيس ريغان قد توصل الى قرار بشأن رد عسكري او اقتصادي محتمل ضد طرابلس .

وامتنعت الادارة الاميركية عن التعقيب على ما اذا كانت سترد على ليبيا او كيفية هذا الرد .

وقد ارسلت الولايات المتحدة حاملة طائراتها « كورال سي » في اتجاه ليبيا ووضعت سفينتين حربيتين في حالة تاهب كي تكونا مستعدتين في غضون ٧٢ ساعة للقيام بالرحلة الى البحر المتوسط والتي تستغرق عشرة ايام

(البقية على الصفحة ٨)

■ ارزان (الى اليسار) اثناء اعتصامه امس ■ (ا ف ب راديو)

بدأ بروسبر ارزان رئيس مجلس بلدية مدينة كريات شمونة امس اعتصاما امام مكاتب رئاسة مجلس الوزراء احتجاجا على الظروف الامنية السيئة لسكان مدينته .

وكتب على لافتة وضعت بجانب رئيس البلدية ، السيد رئيس الوزراء انني اضرب اليوم هنا باسم اهالي مدينتي. نفذوا وعودكم .. وفروا لسكان كريات شمونة الامن والعمل » .

وقد اصيبت كريات شمونة (١٥٠٠٠ نسمة) الواقعة في منطقة الجليل الاعلى يوم الخميس الماضي بصاروخ اطلق من الاراضي اللبنانية لاول مرة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ .

ويطالب ازران بصفة خاصة بميزانية قيمتها نحو سبعمائة مليون دولار لمواجهة تدهور الوضع على الحدود الشمالية .

وذكر رئيس البلدية ان هذه الميزانية تستخدم في بناء « ملاجىء جديدة وفي اصلاح الملاجىء الموجودين » .

القدس - ا ف ب

سوريا وضعت امكاناتها بتصرف ليبيا

الجامعة العربية تدين التهديدات الاميركية والاسرائيلية للجماهيرية

ادانت جامعة الدول العربية التهديدات الاميركية والاسرائيلية بالقيام بعمل عسكري ضد الجماهيرية الليبية، وقالت ان هذه التهديدات تمثل «تحديا للامة العربية باسرها».

وقد اختتمت الجامعة التي تضم ٢١ عضوا اجتماعا خاصا ليل امس الاول بعد ان حضر الاجتماع فجأة الدكتور علي عبدالسلام التريكي امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) الليبي للدفاع عن موقف بلاده في اعقاب الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا الشهر الماضي.

ونفى الدكتور التريكي اتهام واشنطن بتورط ليبي في الهجومين ووصفهما بانهما «حادثان يؤسف لهما للغاية».

وبعد ان ندت الجامعة العربية بتهديد الولايات المتحدة واسرائيل بالانتقام من ليبيا بسبب الهجومين قال الدكتور التريكي ان ليبيا راضية عن نتيجة الاجتماع. وقال ان ليبيا حصلت على كل المساندة التي طلبتها.

وقال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في الاجتماع ان التهديدات الاميركية والصهيونية ضد الامة العربية كانت وما زالت تشكل تحديا كبيرا لنا ونحن اصحاب حق وارضنا محتلة وحقوق شعب فلسطين مغتصبة.

واوضح الشرع، انه من الخطأ الاعتقاد ان اسرائيل تهدد قطرا عربيا واحدا ومن الخطأ الاعتقاد بانها تريد تصفية حقوق الشعب الفلسطيني فقط ومن الخطأ الاعتقاد ايضا بان ما تحتله من اراض عربية حتى الان هو نهاية المطاف بالنسبة لاطماعها.

وقال ان حكام تل ابيب وواشنطن يعتقدون ان العرب في هذه المنطقة هم هنود حمر يجب تصفيتهم واخضاعهم لمشيئة الصهاينة وحلفائهم، لقد ابتدعوا مؤخرا قضية الارهاب وتحت ذريعة الارهاب اخذوا يهددون عواصم عربية متعددة. وهم اليوم يهددون قطرا عربيا شقيقا هو ليبيا.

وبعد مداخلة السيد الشرع اتخذ مجلس الجامعة العربية في دورته

(البقية على الصفحة ٨)

تشكيل فرق انتحارية ليبية

القذافي: يمكن تبرير لجوء الفلسطينيين الى الاعتداءات

ذكر راديو الجماهيرية الليبية امس ان المؤتمرات الشعبية الليبية قررت تشكيل فرق انتحارية للتصدي « للامبريالية الاميركية » .

وقال الراديو ان المؤتمرات الشعبية الاساسية في البلاد تعقد اجتماعات طارئة ، لمناقشة التهديدات الاميركية - الصهيونية ضد الشعب الليبي » .

واضاف الراديو قوله : خلال الاجتماعات قررت المؤتمرات الشعبية ان تتحول الى وحدات مقاتلة وفرق انتحارية تؤرق مضاجع الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني وتتصدى لمصالحهما في كل مكان .

حديث القذافي

من ناحية اخرى ، قال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس انه يمكن ايجاد مبرر للجوء الفلسطينيين الى شن اعتداءات مثل تلك التي وقعت منذ اكثر من اسبوع على مطاري فيينا وروما .

وقد ادلى الرئيس الليبي بهذا التصريح لمجموعة من الصحفيين في الصحراء الليبية بالقرب من طرابلس ونقلته محطة التلفزيون الاميركية « ان. بي. سي » . وكانت هذه المحطة قد ذكرت ان العقيد القذافي سيشترك في برنامجها الاسبوعي الذي تبثه يوم الاحد بعنوان « واجه الصحافة » ولكن المذيع صرح امس بان الرئيس الليبي تخلف عن الموعد بدون اسباب . وبالتالي تعذر اجراء هذا الحديث الذي كان سيخصها به .

وصرح العقيد القذافي ، في رده على اسئلة عدد من الصحفيين الاميركيين عن شرعية حادثي روما وفيينا قائلا انهما ليسا شرعيين . ولكنه يمكن ان يكونا كذلك بالنسبة للفلسطينيين . واضاف ، وهو يرتدي ملابس البدو ، ان الاميركيين انفسهم لجأوا الى اسلوب

(البقية على الصفحة ٨)

بغداد : غارات على خرج وهدف بحري

اعلن العراق ان طائراته اغارت على مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج الساعة ٦٫٢٧ بتوقيت غرينتش امس وهاجمت هدفا بحريا كبيرا في الخليج الساعة ٩٫٤٠ بتوقيت غرينتش .

وقال متحدث عسكري ان منشآت نفط اشتعلت فيها النيران في جزيرة خرج . وكانت هذه الغارة الرابعة على الجزيرة في الخمسة الايام الماضية . والغارة السادسة والستون منذ منتصف آب الماضي .

وقال المتحدث ان الطائرات اصابت الهدف البحري « اصابة دقيقة ومؤثرة » قرب الساحل الايراني . وتستخدم بغداد في العادة تعبير هدف بحري للاشارة الى ناقلة نفط او سفينة تجارية اخرى .

بغداد - ر

جبريل : ريغان ارهابي العصر

وصف السيد احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانه « ارهابي العصر » .

وتساءل جبريل في كلمة القاها بمناسبة تخريج دفعة جديدة من العسكريين الفلسطينيين اطلق عليها « شهداء العرقوب » قائلا كيف يجرؤ الرئيس الاميركي على وصف مقاتلي شعبنا بالارهابيين بينما يساند « الارهابي الصهيوني » اسحق شامير الذي اغتال وسيط الامم المتحدة الكونت برنادوت .

دمشق - ا ف ب

فرقة امن مغربية ترابط في الامارات

ذكرت مصادر ديبلوماسية في الرباط امس ان المغرب زود دولة الامارات العربية المتحدة بفرقة امنية قوامها عدة مئات من الرجال .

وقالت المصادر ان الفرقة ارسلت في العام الماضي بناء على طلب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات . وان بعض افراد هذه الفرقة انضموا الى حرسه الشخصي

وامتنعت الحكومة المغربية عن التعقيب على تقرير نشرته صحيفة « الوطن » الكويتية يوم الجمعة وجاء فيه انها وافقت على ارسال ٥٠٠٠ جندي لدعم القوات المسلحة في الامارات .

الرباط - ر

في الحفل السنوي للدبلوماسيين اليوم
الجميل يدعو العالم لدعم لبنان في تطبيق القرارات الدولية

يحدد الرئيس امين الجميل موقفه من التطورات الحاصلة في الجنوب، والتطورات السياسية بشكل عام، في الكلمة التي سيلقيها امام اعضاء السلك الديبلوماسي الخارجي في لبنان، وذلك خلال الحفل التقليدي الذي سيقام في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا، لمناسبة حلول العام الجديد.

ويحضر الحفل، رئيس الحكومة رشيد كرامي، بصفته وزيرا للخارجية والسفراء والقائمون بالاعمال وممثلو المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وسيرد الرئيس الجميل على كلمة يلقيها عميد السلك الديبلوماسي في لبنان السفير البابوي المونسنيور، لوتشيانو انجيلوتي.

وذكرت مصادر رسمية ان الرئيس الجميل، سيتناول في كلمته الاوضاع العامة، والتحرك الجاري على الصعيد الداخلي، لتحقيق الوفاق بين اللبنانيين، بالتعاون مع سوريا. وستكون مناسبة يجدد فيها اشادته بالجهود التي يبذلها الرئيس حافظ الاسد، في مساعدة لبنان على الخروج من محنته.

وسيخصص الرئيس الجميل حيزا كبيرا من كلمته لعرض الوضع في الجنوب في ظل الممارسات الاسرائيلية المستمرة، والاعتداءات التي تتناول الارض والانسان معا. وسيدعو دول العالم عبر ممثليهم للوقوف الى جانب لبنان في تحركه بتجاه دول القرار، لتطبيق القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي، وخصوصا القرار ٤٢٥ القاضي بسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان. كما سيدعو الى ادانة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وما تهدف اليه من محاولةتفكيك الجنوب عن لبنان وعزل شعبه الصامد.

ويعرض الرئيس الجميل في كلمته لاهمية التحرك الدولي لمساعدة لبنان، في مواجهة ما يجري في الجنوب نظرا الى خطورة اي تطور على الساحة الجنوبية وانعكاساته على الصعيد الوطني الداخلي، الامر الذي يعرقل التحرك الوفاقي الذي انطلق بزخم على المستوى الداخلي.

ويشدد رئيس الجمهورية في كلمته على وجوب تحصين الوضع الداخلي، وتهيئة الاجواء المناسبة، لئلا يؤثر اي تطور سلبي في الجنوب على المسار الداخلي.

ويعرض في جانب اخر من كلمته للاوضاع الاقتصادية الراهنة، وحاجات لبنان، وانعكاسات الازمة المترتبة على حياته اليومية اقتصاديا واجتماعيا. ويناشد دول العالم عبر ممثليهم، مساعدة لبنان، في محاولة للتخفيف من انعكاسات الازمة الاقتصادية على المهجرين والنازحين.

كرامي ابدى من طرابلس تفاؤله باستقرار الاوضاع الامنية والسياسية



■ الرئيس كرامي يتحدث مع النقيب الجسر بحضور الداية وشعبان ■

طرابلس - من كمال حيدر:

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عطلة نهاية الاسبوع في معالجة مختلف القضايا الامنية والاجتماعية وسير العمل في المرافق الرئيسية في طرابلس حيث نوه بالخطوات الامنية التي تحققت على صعيد ترسيخ اجواء الاستقرار والهدوء.

كما اعرب عن تفاؤله باستقرار الاوضاع السياسية والامنية في البلاد في ضوء تجاوب كافة القيادات السياسية مع الاتفاق الثلاثي والتحرك السوري الداعم لهذا القرار وترسيخ الاستقرار السياسي والامني كافة المناطق اللبنانية.

وكان الرئيس كرامي وصل طرابلس بعد ظهر امس الاول على متن طوافة عسكرية حيث التقى قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح والمقدم علي شعيب والعقيد سمير شعراني وعرض معهم مختلف القضايا الامنية في طرابلس واوضاع العسكريين في الشمال.

والتقى امس رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي ورئيس نقابة ارباب العمل حلمي ياسين ورئيس نقابة اصحاب الافران عبدالله المير، وعرض معهم اعمال لجان الاغاثة والدعم ومراحل البدء بتوزيع المساعدات التي وردت الى اللجان المختصة والمتعلقة بمواد الدقيق التي تقرر المباشرة بتوزيعها في غضون الايام القادمة.

كما عرض الرئيس كرامي مع مدير الدفاع المدني ايلي حنين اوضاع الدفاع المدني والتجهيزات التي يحتاجها فرع طرابلس والعناصر المطلوبة لمركز الدفاع المدني في الميناء.

واطلع من رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني وامين سر الجمعية سميح الاسمر وادمون عبدالنور على الحركة التجارية في اسواق طرابلس واعمال الترميم التي يقوم بها اصحاب المحلات المتضررة في الاسواق الداخلية ضمن المقترحات التي وضعتها لجنة الحفاظ على الاثار التي شكلتها هيئة التنسيق المشتركة حيث شدد الرئيس كرامي على ضرورة الاهتمام بهذه الاثار التي تعتبر ثروة البلاد الوطنية وتراثها الحضاري.

واجتمع الرئيس كرامي بوفد مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي ضم المحامي فاروق مسيكة وفيصل ملك ومدير المعرض مصطفى زيادة وبحث معهم في قضايا المعرض.

واطلع من رئيس منطقة الهاتف في الشمال محمد خربطلي على الاصلاحات الجارية في خطوط الهاتف وعودة الاتصالات الهاتفية واللاسلكية بين طرابلس وبيروت حيث اعطى توجيهاته بشانها.

وبحث مع امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي مدير المستشفى الاسلامي النقيب عدنان الجسر في اوضاع المستشفى الاسلامي وسير العمل في اقسام المستشفى حيث تمنى النقيب الجسر على الرئيس كرامي ابلاغ المسؤولين في وزارة الصحة بالعمل على انجاز المعاملات العائدة للمستشفى ودفع المستحقات المالية المترتبة لدى وزارة الصحة والبالغة عدة ملايين لكي يواصل المستشفى رسالته الانسانية والصحية بصورة كاملة لابناء الشمال.

هذا وطمان رئيس الحكومة اهالي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال بقرب الافراج عن جميع المخطوفين وقال: ان الكل يطالب بحل هذه القضية الانسانية ونامل ان تتحقق هذه الامنية قريبا لا سيما وان البلاد بدات مرحلة جديدة من الاستقرار والامن.

وعرض الرئيس كرامي مع سفير لبنان في المانيا الاتحادية سهيل شماس اوضاع المغتربين اللبنانيين والعلاقات التي تربط لبنان بحكومة المانيا الاتحادية.

وبنهاية الاجتماع قال السفير شماس: قمت اليوم بزيارة دولة الرئيس اولا بصفته وزيرا للخارجية وثانيا بصفتي ابن منطقة الشمال (اميون) حيث وضعته في اجواء المغتربين اللبنانيين في المانيا الاتحادية، كما استمعت الى توجيهاته بهذا الشان.

واضاف ردا على سؤال، ان الجالية اللبنانية في المانيا منتشرة بكثرة في كافة البلاد، كما يتواجد ابناء طرابلس

(البقية على الصفحة ٨)

المدبر الرسولي التقى شمعون ويرسل موفدا الى زغرتا

في اطار المشاورات التي يقوم بها المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو بعد التكليف من قبل نواب الموارنة في لقائهم الاخير، وبعد الزيارة التي قام بها امس الاول الى الرئيس الجميل، التقى امس الرئيس كميل شمعون وبحث معه في قضية الاتفاق الثلاثي والمصالحة المسيحية. وكان الراي متفقا على اجراء المزيد من المشاورات، ومن المنتظر ان يرسل المطران الحلو موفدا الى زغرتا للاطلاع من الرئيس سليمان فرنجية على اجواء محادثاته في دمشق.

وسيراس المطران حلو يوم الاربعاء المقبل مجلس المطارنة، ويوم الخميس اجتماعا للرؤساء العامين للرهبانيات. وقد تتشكل في خلال هذه الاجتماعات لجنة لدراسة مواد الاتفاق الثلاثي ليصار بعدها الى مناقشة كل البنود في اللقاءات مع القيادات المارونية والمسيحية.

الجميل يتسلم اليوم اوراق اعتماد سفير تشيلي

يتسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر اليوم الاثنين اوراق اعتماد سفير تشيلي الجديد في لبنان السيد فلورانسيو سامبرانو في احتفال يقام في بعبدا، يحضره رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وكبار موظفي المراسم والتشريفات في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية.

نشاط الحسيني

يرئس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين الاجتماع الدوري الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها في «قصر منصور» للبحث في الاوضاع عموما وسبل تحريك عمل اللجان النيابية وتنشيطها.

هذا واستقبل الحسيني مساء امس الوزير السابق الدكتور الياس سابا والسفير محمود حمود وقائمقام البقاع الغربي وراشيا عصام حب الله، وتناولت هذه الاستقبالات شؤونا عامة والاوضاع السياسية والادارية والديبلوماسية، واستقبل بعد ذلك الدكتور جورج ديب المستشار في رئاسة الحكومة.

كرامي احتفل بعيد ميلاده الثاني والستين

احتفل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي هذا الاسبوع بعيد ميلاده الثاني والستين، في اجواء عائلية بحتة، نظرا للظروف الراهنة. وكان في مقدمة الذين هنأوه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وكان كرامي انتقل في نهاية الاسبوع، الى منزله الجديد الكائن على كورنيش تلة الخياط.

الحص: احداث الجنوب نتيجة خطة بل مؤامرة

ربط وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص بين الاعتداء على القرى الجنوبية وبين التفجير على جبهة كفرفالوس، مؤكداً ان ذلك «ينم بجلاء ما بعده جلاء عن ان في الامر خطة بل مؤامرة لا مجرد حادث وقع وتطور».

وتمنى ان تؤدي شكوى لبنان من اعتداءات اسرائيل في مجلس الامن الدولي الى «موقف واضح وصريح من الاسرة الدولية حيال اعمال ارهابية واجرامية تقترفها دولة عضو في الامم المتحدة».

والتقى الرئيس الحص امس وفدا من لجنة اهالي كونين اطلعه على معاناة البلدة بعد التهجير الذي حل بغالبية سكانها نتيجة الممارسات الاسرائيلية. والقى في الوفد الكلمة الاتية: «ان كونين هي عنوان جديد من عناوين المأساة الانسانية والاجتماعية والوطنية التي تفتعلها اسرائيل وعملاؤها في ممارساتهم اليومية ضد شعبنا الصامد في ارضه. ان القضية يجب ان تفهم في ابعادها الحقيقية اي في ما ترمز اليه من تصميم اسرائيلي على متابعة العدوان على الشعب الآمن في الجنوب، خصوصاً على امتداد الشريط الحدودي والعرقوب وسائر المناطق الجنوبية.

واذا كانت هذه الاعمال الوحشية التي تتعرض لها القرى الجنوبية الآمنة على يد اسرائيل وعملائها مرافقة لتفجير واسع على جبهةكفرفالوس واعتداءات مباشرة على المناطق الآهلة في صيدا وجوارها، فان ذلك ينم بجلاء ما بعده جلاء عن ان في الامر خطة بل مؤامرة لا مجرد حادث وقع وتطور.

اما وان لبنان قد قرر اللجوء الى مجلس الامن الدولي ليتقدم بشكوى جديدة من اسرائيل، فاننا نامل في ان يتابع هذه الشكوى حتى تفضي الى موقف واضح وصريح من الاسرة الدولية حيال اعمال ارهابية واجرامية تقترفها دولة هي عضو في الامم المتحدة. فالموقف من الارهاب لا يجوز ان يكون له وجهان: وجه مقبول ووجه مرفوض. فالارهاب مرفوض في كل وجوهه وهو يمارس على يد الكيان الصهيوني بابشع صوره ولا اقل من أن تواجهه المجموعة الدولية بالدينونة الصريحة والواضحة وبمبادرات موازية من الدول الصديقة للضغط على الدولة المعتدية حتى تكف عن عدوانها.

واجرى الرئيس الحص اتصالا بالصليب الاحمر الدولي في محاولة لحمله على دخول البلدة المنكوبة.

وعقدت اللجنة المنبثقة من «جمعية كونين الخيرية» اجتماعا درست فيه الاوضاع التي يعانيها المهجرون واتخذت قرارات تهدف الى حماية مصالح ابناء كونين ورعايتهم ومتابعة قضيتهم في المحافل المحلية والدولية.

وقررت اللجنة تنفيذ اعتصام عام غدا الثلاثاء في بلدة البازورية في مركز القوات الفرنسية.

وزارت اللجنة امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والأمين العام للحزب العربي الديمقراطي السيد سهيل حماده، وعرضت لهما معاناة الاهالي واطلعتهما على طبيعة تحركها المقبل.

وناشدت اللجنة الفاعليات السياسية والروحية المشاركة في الاعتصام تضامناً مع اهالي كونين وصمودهم.

زار زحله والتقى مطارنتها وفعالياتها
فرنجيه: لاول مرة منذ ١١ سنة يدخل التفاؤل الى قلبي من عند الاسد



■ فرنجيه والمطران اسكندر ■



■ الرئيس فرنجيه مع المطارنة اسكندر وخوري وحداد في زحله ويبدو النائب الراسي ■



■ المطران خوري يتحدث الى الرئيس فرنجيه ونجله روبير ■

■ مع المطران اسكندر والوزير سكاف ■

زحلة - من عيد الاشقر:

لاول مرة منذ ١٥ عاما، قام امس الرئيس سليمان فرنجية بزيارته الاولى لمدينة زحلة، وذلك بناء للاجتماع الذي عقد مساء امس الاول في قصر الضيافة بدمشق بين الرئيس فرنجية والمطران اندره حداد والمحامي ايلي الفرزلي والسيد خليل الهراوي بحضور البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم - حيث اكد الرئيس فرنجية رغبته في زيارة زحلة وخاصة لتهنئة المطران جورج اسكندر.

فعلى الحدود اللبنانية - السورية ودع الرئيس فرنجية بالمراسم التكريمية وكان في وداعه وزير الدولة السوري لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب الفاضل. واستقبله في المصنع محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة ورئيس قسم شتوره للمخابرات السورية المقدم غسان. وقد رافق الرئيس فرنجية في زيارته لزحلة نجله روبير فرنجية وصهره النائب الدكتور عبدالله الراسي. ورئيس امن عام المصنع المفوض العام جوزف المعراوي والسيد لويس المعراوي.

وبعدها توجه الموكب الى مدينة زحلة، حيث زار اولا راعي ابرشية البقاع المارونية المطران جورج اسكندر في دار المطرانية في كساره، حيث استقبله وسط حفاوة شعبية بحضور وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف، والنواب سليم المعلوف وميشال معلولي وسليم الداود، والنائب السابق انطوان الهراوي، ورئيس بلدية زحلة عزيز العبدي، والسيد خليل الهراوي، والنائب الاسقفي السرياني في زحلة الخوراسقف نعمان اوسي، وحشد كبير من الفاعليات الزحلية ووجهاء الطائفة المارونية في زحلة والكهنة والراهبات، وفاعليات بقاعية.

وخلال اللقاء، القى المطران جورج اسكندر كلمة قال فيها: «ارحب بك فخامة الرئيس في هذه الدار باسمي وباسم هذه الوجوه البقاعية والزحلية الكريمة، وارحب باسم كل البقاعيين عامة، والزحليين خاصة، لانه يوجد تقدير قديم بينك وبين البقاع وزحلة. واشكرك فخامة الرئيس لانك احببت ان تعبر عن عاطفتك ومحبتك التي نعرفها قديما، واردت التعبير عنها مجددا بعد هذه المناسبات الاليمة التي حلت بي شخصيا، ومنها وفاة والدي ومقتل الخوري بولس السلحلاني ومحاولة الخطف، فتعزية وتشجيع لنا حضورك شخصيا لكي نظل صامدين.

وبهذه المناسبة اشكرك على محبتك وصداقتك وخدماتك لزحلة وللزحليين الذين يقدرونها ويحبونها ويحترمونها ولا ينسونها ابدا في ايام الشدة وايام الرخاء. وحبك كصديق زحلة يشمل ايضا البقاع ولبنان كله. فزيارتك لدمشق كانت بغاية عودة السلام للبنان، كذلك نصلي لكي يوفقك الله مع بقية المخلصين من لبنانيين وسوريين الذين يعملوا لسلام لبنان ووحدة ابنائه، وانماء العلاقات الطيبة مع اشقائنا. لذلك اكرر شكري لحضورك وزيارتك هذا البيت ولتعتبر اننا معك يدا واحدة في خدمة الكنيسة ووطننا لبنان».

ثم القى الرئيس سليمان كلمة جاء فيها: «.شخصيا» علاقتنا صاحب السيادة تعرفها ويعرفها الجميع. كل اذى وضرر حصل عليك يحصل علينا كلنا. اما بالنسبة لزحلة، فماذا فضلي اذا احببتها، فزحلة عاصمة المسيحية في الشرق يا سيدنا ... فكل ما اتمناه ان تعيش زحلة في صورة ابدية كما هي اليوم، وننسى الماضي ونعيش حسب المعلومات التي تصلني عنكم وهي مطمئنة».

ثم القى الخوراسقف نعمان اوسي كلمة باسم الطائفة السريانية في زحلة وجاء فيها: «باسم السريان المتواجدين في زحلة، ارحب بقدومكم ومقدرين هذه الزيارة، وقد جئنا نشارك ونشاطر سيادة المطران جورج اسكندر باستقبالكم. شاكرين جهودكم ومساعيكم الخيرة نحو لبنان وكل ابنائه وطوائفه. ونعتبر ان هذه المطرانية هي مطرانيتنا لاننا كلنا من اصل سرياني. ومكررين شكرنا لكم لما تتمتعون من اخلاص وعطاء في سبيل لبنان».

زيارة المطرانية الارثوذكسية

وبعدها، قام الرئيس سليمان فرنجية والوفد المرافق له بصحبة المطران جورج اسكندر والوزير جوزف سكاف، بزيارة مطرانية الروم الارثوذكس في حي الميدان، حيث استقبله راعي الابرشية المطران اسبريدون خوري، يحيط به المحامي ايلي الفرزلي والنائب الاسقفي الارشمندريت نقولا الشلبي ورئيس رابطة الشباب الارثوذكسي المحامي ناصيف التيني، ووجهاء الطائفة واعضاء المجالس الراعوية والكهنة وحشد من الاهالي.

وفي صالون المطرانية، القى المطران اسبريدون خوري كلمة قال فيها: «يسعدنا في هذا اليوم السعيد الذي يسبق يوم عيد الظهور الالهي، اي عيد الغطاس. وظهوركم اليوم في زيارتنا بعد زيارتكم لدمشق عرين الامة العربية، من عند شخص تربطكم به صداقة متينة جدا الرئيس حافظ الاسد، والذين تعرفوه اكثر من اي شخص اخر كم عمل لاجل القضية اللبنانية؟ وكم عمل منذ ايام البطريرك الراحل الياس الرابع والبطريرك الحالي اغناطيوس الرابع. وقد كان للرئيس الاسد معهم إلتفاتة خاصة نحو زحلة، ونحو لبنان. وانتم قادمين اليوم من زيارة الرئيس الاسد وكلنا امل بانكم حاملين للبنان بشرى بزوال المحنة اللبنانية التي دامت ١١ سنة، والتي قاسى منها اللبنانيون الكثير من الاوضاع والآلام والتشريد والتدمير. ونتذكر كلامك لنا كاساقفة زحلة بانك تريد لبنان واحد، وليس عندك اي فرق بين مسلم ومسيحي. وزحلة تكن لك كل محبة ووفاء واخلاص، ولا ننسى كلنا انك عراب مدينة زحلة، واليوم سعداء بوجودك بيننا والذي هو عيد كبير للمدينة التي كلها امل بزوال الغيمة السوداء التي مرت فوقها.

كلمة فرنجية

ثم رد الرئيس فرنجية بكلمة قال فيها: «كان اجدادنا يقولون بان زحلة هي «ام الدنيا عموم». وكانوا يقولونها عن حق. وان شاء الله أم الدنيا تستمر كما هي اليوم، وكما يتمناها المخلصون من ابنائها ومن اللبنانيين».

في مطرانية الكاثوليك

وبعدها، توجه الرئيس سليمان فرنجية برفقة المطران اسكندر والوزير سكاف الى زيارة مطرانية الروم الكاثوليك، حيث استقبله في باحتها راعي الابرشية المطران اندره حداد يحيط به المطران اسبريدون خوري والنائب الاسقفي الارشمندريت سمعان عبد الاحد واعضاء المجلس الابرشي ووجهاء الطائفة والاهالي.

ثم توجه الرئيس فرنجية مع المطران حداد والمطرانين خوري واسكندر والوزير جوزف سكاف والمستقبلين الى كنيسة سيدة النجاة وسط ترتيلة شكر للسيدة العذراء من جوقة المطرانية، والقى المطران حداد صلاة شكر بوصول وزيارة الرئيس فرنجية لزحلة، ومقدما الصلاة على نيته ونية عائلته.

وبعد انتهاء صلاة الشكر، توجه الجميع الى صالون المطرانية، حيث القى المطران اندره حداد كلمة جاء فيها: «انها لحظة تاريخية بزيارة فخامة الرئيس سليمان فرنجية لزحلة، والذي هو في بيته.. ونحن الذين نعرفه معرفة شخصية وعميقة، ندرك مدى محبته لزحلة وللبقاع كمحبته لكل اللبنانيين، وندرك مدى ايمانه بارتباط زحلة بزغرتا في تاريخ البطولات والعطاء والعمل، لذلك يوم قصدناه وقت الضيق، شعرنا بمحبته الواسعة وقلبه الكبير يغمر زحلة ويقول: لا فرق بين زحلة وزغرتا. ونحن اليوم مع هذه الحشود في المطرانيات الثلاث، ما هي الا لشكرك وتعبير عفوي وصادق من الزحليين، خاصة بعد زيارتك لدمشق، ووضع ثقلك لمسيرة السلام والوفاق التي تدفعها اليوم الى الامام. ونامل من زيارتك لزحلة ان تكون دفعا لهذه المسيرة. واشكرك باسم هذه الجموع، وشكر اخوتي الاساقفة مع شكرزحلة والبقاع لك».

ثم القى الوزير جوزف سكاف كلمة قال فيها: «ثلاث فرحات عندنا اليوم، الاولى زيارتك لبيتك زحلة، لان زغرتا وزحلة هما واحد عندك. والثانية قدومكم من زيارة صديقكم الكبير الرئيس حافظ الاسد الذي له الفضل في مسيرة السلام، والثالثة هي فاعليات زحلة ساروا برايك ونعموا بالسلام قبل غيرهم».

ثم تحدث الرئيس سليمان فرنجية قائلا: «اقول واكرر بان زحلة هي عاصمة العالم المسيحي في الشرق، وكل ما اتمناه ان يكون كل زحلاوي عائشا بالراحة التي يتمناها لنفسه، واليوم شعوري ان اسمع من اصدقائي اصحاب السيادة بان زحلة عادت الى الصورة التي يحبها لبنان، وهي نعمة من الله».

وردا على سؤال صحفي، اجاب الرئيس فرنجية: «نتيجة زيارة دمشق اختصرها بكلمة واحدة.. اول مرة منذ احدى عشر سنة يدخل التفاؤل الى قلبي من عند الرئيس حافظ الاسد».

اما السيد روبير فرنجية، فقال معلقا عن زيارة زحلة: «اشكر اهالي زحلة على الحفاوة التي ابدوها في استقبال الوالد، واليوم اول مرة يخرج الوالد من زغرتا في زيارة عامة، وهي شرف لنا ان تكون اولى زيارة هي لزحلة، والتي نامل في المستقبل ان تزيد، وتبقى زحلة على اصالتها، كما ربينا بمحبتها ومعرفتها.

وبعد مطرانية الكاثوليك، غادر الرئيس سليمان فرنجية زحلة، حيث زار ثكنة ابو سليمان في ابلح، واستقبله قائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابراهيم شاهين ومدير فرع المخابرات الرائد جميل السيد وضباط الجيش. وبعد اصرار العميد شاهين، تناول الرئيس فرنجية والوفد المرافق طعام الغداء في نادي الضباط بحضور النائب السابق انطوان الهراوي، ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة، ورئيس قسم المخابرات السورية في شتوره المقدم غسان، والمحامي ايلي الفرزلي والسيد خليل الهراوي.

لقطات من الزيارة

● فوجىء الرئيس فرنجية بوجود عدد كبير من اصدقائه القدامى بين المستقبلين، فعانقهم بحرارة ومنهم رئيس بلدية زحلة عزيز العبدي، واشخاص من عائلة المرحوم نجيب زعتر.

● رفعت فوق سور مطرانية الكاثوليك يافطة بعنوان: «اخوة زحلة وزغرتا.. اهلا بالرئيس فرنجية».

● واكبت موكب الرئيس فرنجية عناصر من شرطة المرور السورية وعناصر المخابرات السورية ومفرزة طوارىء زحلة، مع سيارات رسمية سورية اقلت الوفد من دمشق، واشرف عليها النقيب جرجي الدداف.

● قدم المطران اسبريدون خوري هديتين للرئيس فرنجية، الاولى سبحة من مجلس رعية مار نقولا، والثانية مجموعة مجلة «الرؤى» من رابطة الشباب الارثوذكسي.

● لدى مصافحة الرئيس فرنجية النائب السابق انطوان الهراوي، قيل له: «ممثلك في زحلة والبقاع» فرد الرئيس فرنجية: «ممثلي في زحلة وزغرتا ايضا».

داعيا الى الحسم في الشرقية
جنبلاط يتهم الجميل بتمييع الاتفاق ويهاجم المدبر الرسولي وبكركي

المختاره - من كمال مساعد:

شن الوزير وليد جنبلاط امس، هجوما عنيفا على الرئيس امين الجميل وعلى المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو وبكركي، واكد اصراره على وجوب تنفيذ الاتفاق الثلاثي. واعرب جنبلاط عن امله في ان يستمر الذين وقعوا الاتفاق في المنطقة الشرقية في مواجهة المتضررين وان يحسموا امرهم.

كان جنبلاط يتحدث امس في ندوة صحافية عقدها في المختارة، بعد استقباله الوزير السابق نجيب ابو حيدر، والسيدين مروان حماده واكرم شهيب اللذين اطلع منهما على نتائج لقاءات دمشق امس الاول.

استهل الوزير جنبلاط ندوته بالحديث عن التهديدات الاميركية ضد ليبيا، فكرر استنكاره للعمليات التي جرت في مطاري روما وفيينا، وقال: اننا نرفض في الوقت نفسه منطق استخدام هذه الاعتداءات لتبرير الاعتداءات الاميركية والقيام بعدوان ضد ليبيا.

اضاف: انها سابقة خطيرة، ونقف بكل امكاناتنا المتواضعة الى جانب القيادة الليبية والشعب الليبي في رفض وادانة المنطق الاميركي في القرصنة على الشعوب العربية وعلى الشعب الليبي بالتحديد وعلى شعوب العالم بشكل عام.

عن التهديدات الاسرائيلية قال جنبلاط: التهديدات الاسرائيلية تترافق مع عمليات التمييع التي يقوم بها رئيس الجمهورية في ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي الذي جرى التوقيع عليه في دمشق. وليس بغريب ان يقوم الرئيس امين الجميل بمحاولات التمييع. فهو سيوافق ظاهرا، ويميع باطنا. ان امين الجميل له حسابات دولية واسرائيلية واميركية... ولا ننسى ان امين الجميل لم يتخل ولم يغير عن منطق ١٧ ايار.

ويبقى في النهاية انه هو الذي وقع على ١٧ ايار، وهو الذي اتى بالقوات المتعددة الجنسيات. واستخدمها في الحرب الداخلية-اللبنانية. ويبقى امين الجميل مرتبطا بمصالح غربية معينة الى جانب الصفقات المشبوهة والمعروفة.

وسئل هل يتمكن المتضررون من عرقلة اتفاق دمشق، خاصة بعدما جرى في بيروت الشرقية، فقال:

يراهنون على عملية اسرائيلية كبيرة في الجنوب، وعلى توسيع الشريط الامني... يراهنون على تدخل اسرائيلي قد يكون مباشرا او غير مباشر. هذه هي مراهنة المتضررين في المنطقة الشرقية.

ولا نستغرب منطق امين الجميل، بل نستغرب منطق الكنيسة او بكركي، التي يبدو انها ايضا تعتبر نفسها من المتضررين من الاتفاق. وما يسمى بالمطران المدبر الرسولي جيء به لخلافة او لاستبدال البطريرك خريش، وكان البطريرك خريش من الشخصيات المعتدلة في الكنيسة المارونية.. جيء

(البقية على الصفحة ٨)

معتبره بداية وليس نهاية
المفتي خالد: للاتفاق الثلاثي ابعاد سياسية واصلاحية مهمة

قال المفتي حسن خالد، ان توقيع الاتفاق الثلاثي ليس هو النهاية، انما هو البداية الحقيقية لوضع اوزار الحرب والتخلي عن اسلوب التقاتل. وقال ان لا علم لديه بان دعوة وجهت الى اللقاء الاسلامي لحضور توقيع الاتفاق. واكد ان مضمون الاتفاق اهم من الاطراف الذين اجتمعوا حوله.

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به المفتي خالد الى «المندي مورننغ» تنشره اليوم، وهذه وقائعه:

● كيف تقيم الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق وما هي ابعاده؟

□ بالنسبة للتقييم اقول ان اللقاء الاسلامي الذي انعقد مؤخراً، اكد ان الاتفاق هو مدخل لانهاء العاصفة الهوجاء ولجم التدهور الاقتصادي والتفسخ القائم في الجسم اللبناني، وقد اولينا هذا الاتفاق الاهتمام اللازم، لانه يبشر بخير ويدعو للارتياح نظراً لانه يستبدل القتال بالحوار السياسي الديمقراطي وهو ما كنا ندعو اليه باستمرار.

نحن دائماً نتوجه الى كل ما يخدم المصلحة اللبنانية والوطنية وكل ما يساعد على ذلك نحن نؤيده ونشجعه، ونتمنى ان تكون ابعاد هذا الاتفاق لمصلحة الوطن ولمصلحة الشعب. ولقد كانت لهذا الاتفاق ابعاد سياسية واصلاحية مهمة، ينبغي ان تكون محل اهتمام كل اللبنانيين. وابعاد امنية واقتصادية واجتماعية نعتقد ان معالجتها تستغرق وقتاً طويلاً ولكن معالجة هذه الابعاد في جو من الوفاق خير الف مرة من معالجتها تحت تهديد البنادق.

● بعد حرب دامت اكثر من عشر سنوات، هل تتصورون ان الاتفاق هو الحل الناجح للازمة اللبنانية؟

□ طبعاً هذا الاتفاق هو نتيجة اتفاق بين الفاعليات القتالية الاساسية على الساحة اللبنانية حاولوا من خلاله ان يتصوروا اساسا سياسيا لوفاق امني كان لا بد منه لاحلال السلام في لبنان. وعلى كل فان توقيع الاتفاق ليس هو النهاية انما هو البداية الحقيقية لوضع اوزار الحرب، والتخلي عن اسلوب التقاتل والتراشق بالنيران، وما يترتب على ذلك من خراب ومزيد من الدمار. وهذا شيء لا يمكن ان يكون الا في مصلحة البلد اذا كانت النيات صادقة واذا كانت القلوب منطوية على الخير والاخلاص.

● لماذا لم يشارك وفد من التجمع الاسلامي في هذه اللقاءات مع ان لقاء دمشق ضم غير الاطراف الثلاثة المتحاربة؟

□ هذا شان الذين اجتمعوا والذين التقوا في دمشق والذين دعوا وليس شاننا نحن، ولكن على كل حال، يبقى مضمون الاتفاق اهم من الاطراف التي اجتمعوا حوله.

● هل يفهم من كلامك انه لم تات دعوة الى التجمع الاسلامي للمشاركة في لقاء دمشق؟

□ ليس لي اي علم بدعوة وجهت الى اللقاء الاسلامي للمشاركة.

● هناك متضررون كثر من الاتفاق الثلاثي، هل سيحاولون عرقلة او عدم تنفيذ هذا الاتفاق؟

□ في كل خطوة جديدة تصدر في العمل السياسي لا بد ان يكون لها مؤيدون ومخالفون او معارضون. هذه الخطوة كما عبروا عنها منعطف جديد. فطبعاً هناك متضررون وهم الذين كانوا يستفيدون من آلة الحرب ويحاولون ان يركبوا موجتها للضغط على الانسان واستغلاله وابتزازه، فهؤلاء اذا كانوا يريدون ان يخربوا هذه الخطوة والا يسمحوا ان يكون هذا المنعطف منعطفاً جيداً فهم سيتحملون وخامة هذا الاسلوب وهذا الاتجاه. فلا اريد من هذا الكلام ان يفهم منه انني اتخذت موقفاً واضحاً من هذا الاتفاق الا الموقف الواحد الذي هو اساسي بالنسبة الي والذي هو من منطلقاتي القديمة، وهو انني مع كل ما يخدم البلد ويخدم المواطن والوطن. انا مع كل ما يمكن ان يؤدي الى السلام والامان. انا مع كل ما يساعد على خدمة وراحة الانسان وفتح السبيل امامه للارتزاق من الطريق الشريف وبالاسلوب الذي يرضيه ويسعده ويسعد جماعته.

● هل ستزورون سوريا قريبا؟

□ ليس هناك اي حديث حول هذا الموضوع، ولكن هذا لا يمنع ان تكون سوريا بلدنا الثاني، نكون دائماً على صلة مع المسؤولين، ومستعدين في كل لحظة لان نلتقي ونتشاور وان ندلي بما لدينا من اراء في سبيل خدمة المآرب الطيبة والاهداف الوطنية والقومية السامية.

المهم الغاء وجود السلاح

● يفترض ان تبقى بيروت الغربية بمناى عن معارك داخلية مذهبية مثل المعارك السابقة في حال تم تنفيذ هذا الاتفاق اليس كذلك؟

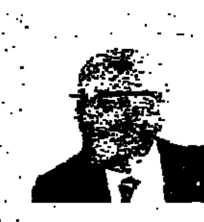
□ المهم ان يلغى وجود السلاح وان لا يكون له اي اثر على المواطن وان لا يستعمل للضغط على الناس وابتزازهم وان لا يستخدم لمداهمة البيوت وان لا تكون كل التجاوزات التي كانت تقع في الماضي لها مسارح ولها ايد تنفذها. فاذا لم يعد شيء من ذلك قائماً على الارض بسبب تحقيق ما اتفق عليه المتقاتلون فلماذا نظن انه يمكن استغلال جو بيروت استغلالاً مذهبياً؟ هذا لا مبرر له خصوصاً اننا نعلم ان سبب ذلك هو هذه التجاوزات.

● هل تعتقد ان ازمة الصواريخ بين سوريا واسرائيل ستؤدي الى حرب بينهما؟

□ الجو لا شك انه محموم بين الدولتين، واسرائيل تريد ان تكون سيدة الجو في لبنان وحتى في المنطقة، وتريد ان يكون كل شيء على الارض في مواقع عسكرية تناسبها ولا يعوقها عن ان تحقق هذه السيادة فطبعاً ان الوقوف في وجه هذه الاستراتيجية الصهيونية العدوانية من شانه ان يزعج اسرائيل وهي من اجل ذلك تحاول بمختلف الوسائل اما ان تزيل الصواريخ بالقوة او تزيلها بالاسلوب السياسي والضغوط. الآن ماذا سيكون عليه العمل من المسؤولين السوريين هل ستبقى هذه الصواريخ وهل ستتصدى للطلعات الجوية التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي وخصوصا عندما يترتب على هذه الطلعات ضربات لمناطق استراتيجية او لمناطق سكنية او ما شابه ذلك هل ستكون لهذه الصواريخ مواقف وردود فعل ايجابية وستضرب عند ذلك اذا وقع شيء من هذا؟ لا شك ان مشاكل ستقع بين الدولتين وربما تتسع هذه المشاكل وتقع حرب. واذا لم يقع شيء من هذا فربما تتاخر الامور ولا يقع شيء لعلها تكون من قبيل الردع الادبي او الردع النفسي. هذا ما اتصوره.

احداث الاسبوع

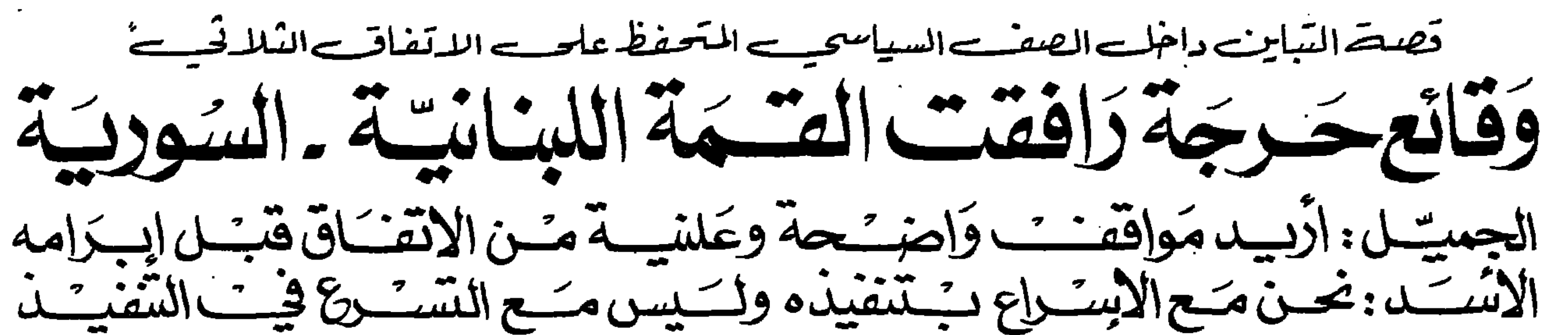
يكتبها: فؤاد دعبول



فرنجيه: طلبت تحكيم الاسد ولا يجوز لي رفض حكمه



لماذا حمل جنبلاط على المدبر الرسولي ؟



قصة التباين داخل الصف السياسي المتحفظ على الاتفاق الثلاثي

وقائع حرجة رافقت القمة اللبنانية - السورية

الجميل: أريد مواقف واضحة وعلنية من الاتفاق قبل إبرامه

الأسد: نحن مع الإسراع بتنفيذه وليس مع التسرع في التنفيذ

في لقاء سياسي ضم عددا من النواب والمتعاطين بالاوضاع العامة في البلاد، قال احد النواب ان لبنان يواجه مازق الخروج من نفق الازمة، باستحقاقات صعبة. ففي الجنوب بدات اسرائيل مقاومتها للاتفاق الثلاثي، بجعل «حرب الكاتيوشا» على مستعمراتها الشمالية، باشعال النار في صيدا وجوارها، تمهيدا لاتخاذها ذريعة من اجل توسيع «المنطقة الامنية» التي يسيطر عليها «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة اللواء المتقاعد انطوان لحد، لدفع البلاد نحو مرحلة جديدة لتهجير ابنائه، واضرام حمامات الدم بين مناطقه التي يتحكم بها نوع من الهدنة المرتجة، الهشة، القابلة للاهتزاز عند اول عاصفة.

وفي الداخل حوار ساخن، متنام، حول «الاتفاق الثلاثي»، ولبنان لا يملك الا الاحتجاج على اسرائيل وتقديم شكوى بحقها الى مجلس الامن الدولي.

والامران معا يعقدان الامور في نظر النائب اللبناني، ويضع عملية الحل نفسها في نفق مظلم وطويل. لكن احد الديبلوماسيين اللبنانيين راى ان مجلس الامن لا يمكن ان يحقق شيئا للبنان، غير تسجيل مواقف لا اكثر ولا اقل. فالطريق الى مجلس الامن مرحل، يبدا بالشكوى، ويمر في الدعوة الى اجتماع المجلس، وينتهي بالسعي الى استصدار قرار يدعم الموقف اللبناني... والتنفيذ على الله.

واعاد الديبلوماسي المجرب على اذهان الحاضرين، كيف ان غياب الارادتين الدولية والعربية يجعل الحلول بمنتصف الطريق بين الحل واللاحل. فالقرار ٤٢٥ صدر في ظروف توفرت لها الارادتان المفقودتان: الدولية والعربية، لكن التنفيذ بقي غائبا، لان ارادة الحل غير متوفرة، ولبنان ذهب الآن الى مجلس الامن، لتسجيل موقف ليس اكثر... لان الارادة الدولية غير موجودة، لكبح جماح السياسة الاسرائيلية في لبنان. الحصانة الوحيدة - تابع الديبلوماسي اللبناني، لانقاذ البلاد من الخطر الداهم عليه من الجنوب، هو توحيد الموقف في الداخل، والفرصة الوحيدة المتاحة الآن، هي «الاتفاق الثلاثي».

فالعمل في الخارج، والكلام ما زال للديبلوماسي اللبناني، ليس سوى التنقل من محطة الى محطة، اي من الشكوى، وربما الوصول الى ادانة الممارسات الاسرائيلية، لكن كل شيء يتوقف في محطة انتظار طويلة هي جمود اي قرار يصدر عن مجلس الامن لتعذر تنفيذه.

قوته في تفرق معارضيه

و«الاتفاق الثلاثي» بحد ذاته مشكلته في وجود قوى اساسية في البلاد متحفظة عليه، واخرى معارضة له. لكن حظه يكمن في ان هذه القوى يتعذر جمعها في حلف واحد ضده. فالحكم متحفظ على الاتفاق، والرئيس كميل شمعون يقود حملة الفصل بين الشق الامني فيه والشق السياسي، والكتائب لها تحفظاتها، والدكتور سمير جعجع له ايضا موقفه منه. واذا كان التعاون واضحا بين الرئيس شمعون والدكتور جعجع، فان التعاون بينهما معا والحكم متعذر، بسبب ملابسات انتفاضة «القوات اللبنانية» في ١٢ اذار.

ويقول سياسي مطلع ان ثمة خوفا يساور الناس، بان يتحول التباين في وجهات النظر في المنطقة الشرقية الى خلاف غير سياسي، الا ان الاوساط المطلعة تجزم بان هناك وعيا عند اصحاب هذه المواقف، بحيث يحول دون خروجها على الاطار الديمقراطي لابداء المواقف. كما ان الشعور بوجوب تجنيب المجتمع المسيحي خضات جديدة يتحكم بتصرفات القيادات الفاعلة فيه، ويعصمها عن الجنوح الى غير طريق الاجتهاد في تفسير الخيارات.

كان النصر الذي احرزه الاتفاق في نهاية الاسبوع الماضي، هو الموقف الذي اتخذه الرئيس سليمان فرنجية المعارض القوي الشكيمة لصيغته الاولى قبل التعديل. والرجل صاحب كلمة. فاذا ما قالها لا يحيد عنها. فمنذ زمان طويل والرئيس السابق يدعو الى تحكيم الرئيس حافظ الاسد في موضوع حل الازمة والاصلاحات السياسية. وعندما قيل له ذات مرة: ماذا لو احتكمتم الى الرئيس الاسد، وجاء حكمه مغايرا لمواقفكم، وكان رده: من يقبل الحكم (بفتح الكاف) يجب ان يقبل حكم الحكم. وقيل له ايضا في الاسبوع الماضي، وقبل التوقيع على الاتفاق: هل موقفكم من الاتفاق جامد الى حد انكم ترفضونه اذا ما عدل في بعض بنوده اجاب: لا شيء في السياسة جامد. انا ضد الجمود. انا اريد ان آكل عنبا لا ان اقتل الناطور. اذا ما عدل الاتفاق فكل حادث حديث.

وعندما تم التوقيع على الاتفاق، واعلن الرئيس الاسد دعمه له، وحث اللبنانيين على الاقبال على فرصة السلام المتاحة امامهم، اعتبر ذلك بمثابة حكم من الرئيس العربي على الاتفاق. ولم يعد بامكانه ان يحنث بكلمته: تحكيم الرئيس الاسد والقبول بحكمه.

يوم الثلاثاء الماضي، وبعدما فرغ الرئيس فرنجية من ندوته الصحافية الاسبوعية، واعلانه فيها ان الكرة اصبحت في مرمى الشرعية، للعمل من خلال مؤسساتها على تعديل الاتفاق او التعامل معه عبرها، وصل وفد سوري حاملا اليه دعوة لزيارة دمشق من الرئيس الاسد، يوم السبت - امس الاول.

والرئيس فرنجية يثق بالرئيس الاسد، كيف لا وهو حليفه الابرز، وبينهما صداقة تاريخية تعود الى سنين طويلة من التعاون الصادق. وذهب الى دمشق يوم السبت يرافقه نجله روبير وصهره النائب الدكتور عبدالله الراسي، واستقبل - كما في كل مرة، استقبال رئيس الدولة - ونزل حيث ينزل الرؤساء الزائرون في قصر الضيافة، وعاد منها بطمأنينات على مستقبل لبنان سمعها من الرئيس الاسد، وقال انه لاول مرة منذ ١١ عاما، يمكنه ان يقول انه متفائل. وهو يعتبر ان تعهدات الرئيس السوري، كافية ليطمئن ويكون مرتاحا الى مستقبل البلاد.

كان الاجتماع يوم الجمعة الماضي في بكركي للنواب الموارنة بدعوة من المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو على جانب من الاهمية. وكان الحاضرون فريقين: الاول يطالب بان ينحصر تحرك بكركي في تحقيق المصلحة المارونية، وفريق آخر يرى ان تسير في التحفظات على الاتفاق. والرئيس شمعون طالب بان يكون موقف بكركي والحاضرين متجاوبا مع موقفه الذي اعلن بعد اجتماع عقد في منزله قبل ايام، بالدعوة الى الفصل بين الشق الامني والشق السياسي من الاتفاق. لكن البيان الذي صدر بعد الاجتماع، اعلن ان المجتمعين فوضوا الى البطريركية قول الكلمة الفصل في الشأن المصيري.

وعندما بدا الرئيس الجميل مشاوراته السياسية حول الاتفاق، اكد شمعون موقفه السابق منه. في حين قال المدبر الرسولي لدى مغادرته قصر بكفيا، ان لجنة ستؤلف لدراسة بنود الاتفاق. وهذا ما حدا بالرئيس شمعون الى زيارته امس، ومعاتبته وقال له البيان الذي صدر بعد لقاء بكركي لم يكن منطبقا على ما تم الاتفاق عليه داخل الاجتماع. وانضم الى الرئيس شمعون في هذا الراي النائب الياس الهراوي، الذي راى ان البيان جاء مغايرا لاجواء الاجتماع، ووضع بعض النواب الذين حضروا الاجتماع المسؤولية على المونسنيور اغناطيوس مارون الذي تولى اعداد البيان وتلاوته على الصحافيين.

كانت المفاجأة امس، الحملة التي شنها الوزير وليد جنبلاط على المدبر الرسولي. ويقول احد السياسيين الذين زاروا الزعيم الاشتراكي، ان سبب حملته على المطران حلو، معلومات وصلت اليه تقول ان المدبر الرسولي اتخذ موقفا معارضا للاتفاق، بعد لقاء الرئيس الجميل، وانه اخذ ينسق مع رئيس الجمهورية لتوحيد المعارضة ضد الاتفاق.

قمة اخيرة أم قمم اخرى

وفي حين تابعت دمشق مشاوراتها حول سبيل تنفيذ الاتفاق مع اعضاء «اللجنة الثلاثية» التي تفاوضت في العاصمة السورية، وتولت وضع مسودة الاتفاق، لتجميع كل المواقف قبل القمة الحادية عشرة بين الرئيسين الجميل والاسد، فان اوساط الحكم تقول انه قد تكون هناك اكثر من قمة اخرى، لانجاز المشاورات حول الاتفاق. كما طلب رئيس الجمهورية خلال زيارته الاخيرة لدمشق.

الا ان الاوساط المطلعة على اجواء دمشق، تقول ان القمة الحادية عشرة ستكون الاخيرة والحاسمة، فاما ان يستمر التفاهم بين بعبدا ودمشق على سبل تنفيذ الاتفاق، او يكون هناك افتراق وتحول تاريخي في المواقف.

وطبعا، لا معلومات واضحة عن اجواء القمة العاشرة الا من اوساط الحكم، وهذه الاوساط ترى ان القمة العاشرة عكست اجواء ايجابية بين بعبدا ودمشق، وان الرئيس الجميل لم يذهب الى دمشق ليوقع على الاتفاق، وانها تلبية لدعوة من الرئيس الاسد، لوضعه في المعطيات التي رافقت تعديل الاتفاق والتوقيع عليه.

والقمة المقبلة مرشحة للانعقاد الجمعة او السبت المقبلين، ولا بد ان تكون محطة تاريخية في تحديد مسيرة الاتفاق.

مشروع القمة العاشرة بدا عندما وصل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى قصر بعبدا، ونقل الى الرئيس امين الجميل رغبة الرئيس حافظ الاسد، في ان يلبي دعوته الى دمشق في اليوم التالي، اي يوم الثلاثاء الماضي، ونقل اليه رسالة ودية من الرئيس العربي، ونسخة عن «الاتفاق الثلاثي» بعد التوقيع عليه من قبل اطراف المفاوضات والحرب الرئيسيين. رحب الرئيس الجميل بدعوة الرئيس الاسد، لكنه اعتذر عن تلبيتها في اليوم التالي، ليتسنى له درس الاتفاق بعد توقيعه، واقترح ان تتم الزيارة يوم الخميس، لان الاربعاء هو يوم عيد راس السنة الجديدة. ورد الشرع بان لا فرق في ان تتم الزيارة الخميس، لان الرئيس الاسد يرغب في ان يضع الرئيس اللبناني في المعطيات التي املت على سوريا، استعجال انجاز الاتفاق، والتوقيع عليه رغبة منها في طي الملف اللبناني، وتسريع خطوات الوفاق بين اللبنانيين.

وحمل الرئيس الجميل الوزير الشرع تحيته الى الرئيس حافظ الاسد، وتقديره للدور الذي تضطلع به سوريا في لبنان، ومساعدتها للشعب اللبناني.

تشكيل الوفد وعضوية البعلبكي

اكب الرئيس الجميل على درس الاتفاق في صيغته النهائية، في ظروف دقيقة وصعبة، ويوم الاربعاء انهمك في استقبال المهنئين بالسنة الجديدة، ولاحظ بعض زوار قصر بكفيا، القلق باديا على وجهه حينا، والابتسامة لا تفارق ثغره احيانا. وعندما وصل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، وهنأه اشار عليه بالبقاء، ثم طلب الى مرافقه ان «يحجز» للنقيب غرفة في فندق «غرين هيل» في نعص بكفيا. فاعتقد النقيب ان الرئيس استبقاه للتشاور معه في بعض الامور... واشار على سائق سيارته بان يعود الى بيروت.

سهر النقيب في قصر بكفيا، من دون ان يلمس ما اعتقده عن اسباب استبقائه. فذهب ليلا واخلد للنوم والراحة. وعند الواحدة صباحا رن الهاتف في غرفته، فاستيقظ وابلغ بان الرئيس سيصطحبه معه الى دمشق، وحددوا له موعد المغادرة. وكانت هذه قصة ضمه الى الوفد الرئاسي الذي زار العاصمة السورية.

توجه الرئيس الجميل والوفد المرافق له على متن حوامتين عسكريتين تابعتين للجيش اللبناني، الى دمشق حيث هبطتا في مطار المزه العسكري. وكان الرئيس حافظ الاسد في مقدمة مستقبليه. ولوحظ ان اللقاء كان حارا بين الرئيسين، لكنه لم يكن على الحرارة نفسها بينه وبين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، بسبب «الرسائل» التي تبلغها الرئيس بالتواتر منه، بصدد مواقف منسوبة اليه، من المبادرة السورية والخيار السوري...

وكان اللقاء في قصر الرئاسة بين الرئيسين طويلا وعلى انفراد، ولم يبدأ مباشرة بالشق السياسي، فالرئيس الاسد يحرص على اضفاء روح المودة على اي حوار، وينطلق من زاوية قيادته للشعب السوري نحو الرخاء، بالحديث على الامور العامة، وتحدث هذه المرة عن نجاح عمليات استصلاح الاراضي في سوريا، وما توفره للشعب السوري من مجالات واسعة في ميدان الانتاج وفي مضمار الرخاء، ولامس الحديث الاجواء الطبيعية الممطرة في ذلك اليوم.

ثم انتقل الحوار بعد ذلك الى الشأن السياسي، فشرح الرئيس الاسد الوضع العام في المنطقة، وقال انه اراد هذا اللقاء ليضعه في الاجواء السياسية والاقليمية والدولية المحيطة بسوريا ولبنان، والتي حتمت استعجال طي الملف اللبناني، لتتمكن سوريا من التفرغ لمواجهة المخاطر المحدقة بها انطلاقا من دورها التوفيقي في لبنان. وشرح مراحل الحوار بين الاطراف الثلاثة المتصارعة عسكريا على الساحة اللبنانية، وقال ان الاتفاق الذي وقعوه في دمشق، كان خيارا لبنانيا وفاقيا، سينقل لبنان من اجواء الحرب والاقتتال الى رحاب السلام والاستقرار، كما انه فرصة تاريخية امام اللبنانيين، لينتصروا على منطق الحرب، ويتحدوا جميعا في مواجهة استحقاق السلام المقبل عليهم، واحباط كل المحاولات التي يبذلها وسيبذلها العدو الاسرائيلي لاجهاض عملية السلام. كما انه وفر للشرعية اللبنانية فرصة ثمينة لتقدم الى اللبنانيين السلام الذي يتعطشون اليه. وان سوريا تريد الاتفاق بداية وفاق اللبنانيين على السلام، وطريقا الى بناء دولة بكل ما في الكلمة من معنى، دولة تظلل الجميع، ويتفيأ الجميع قوتها وحصانتها، ويفيد الجميع من خيراتها بعدل ومساواة، دولة تلبي طموحات الاجيال الشابة، ولا تعيدهم الى الصراع والاقتتال، كل عشر سنوات او اكثر او اقل...

ورد الرئيس الجميل شاكرا للرئيس الاسد جهوده الخيرة في سبيل اعادة الاوضاع الى طبيعتها في لبنان، ومساعدة اللبنانيين على الاتفاق والوفاق. هذه المساعدة التي لولاها، لكان الاتفاق صعبا، والوفاق محفوفا بالعقبات.

وحرص الرئيس الجميل خلال اللقاء على امرين اساسيين: تبديد كل الشوائب التي قيل لدمشق، انها باتت تكتنف خيارات الحكم. وشرح موقفه الحقيقي من الاتفاق.

وقال الرئيس الجميل ان الذين يروجون عن الحكم، ابقاءه على اقنية اتصال مع اسرائيل هم مغرضون، ويعملون للايقاع بين الحكم وسوريا، وهم يعرفون في قرارة انفسهم ان الحكم اللبناني حدد خياراته النهائية، ولا يراهن على اية تطورات، لان رهانه الوحيد يقوم على وعي الشعب اللبناني وتوحيد ارادته في التوجه نحو السلام في رعاية المبادرة الاخوية السورية.

نرحب بالاتفاق كإتفاق ولنا ملاحظات ايضا

وشرح الجميل موقفه من الاتفاق فقال انه رحب في حوار المتقاتلين، كما رحب بتوقيعهم على الاتفاق الثلاثي، لكنه يرى ان يرسى الاتفاق والتوقيع عليه، على قاعدة صلبة، فقد مضى اسبوع على التوقيع، من دون ان يتخذ الموقعون اية اجراءات لانهاء حالة الحرب، فلا هم فتحوا بوابات العبور بين شطري العاصمة، ولا اطلقوا الموقوفين والمخطوفين عندهم، ليبددوا التردد عند بعض الفئات في قبول الاتفاق.

وقال الرئيس الجميل للرئيس الاسد بما معناه انه بحكم مسؤولياته الدستورية ضد التسرع في تنفيذ الاتفاق، فكما البطء مضر به، كذلك فان التسرع مهلكة له. وخاطب الرئيس الجميل الرئيس الاسد: تعرفون - سيادة الرئيس - ان هناك فئات لها وزنها على الساحة اللبنانية لها تحفظات على بعض بنود الاتفاق، لكنها لا ترفض الاتفاق بالمطلق. لماذا ناخذ بسلبية التحفظ ونبني منها موقفا معاديا، ونهمل ايجابية القبول المبدئي بالاتفاق. والاتفاق في النهاية يتوقف تنفيذه على توقيعي عليه. وانا التزمت منذ عهدي في الحكم بالا اتخذ اي موقف مصيري، قبل التشاور مع المؤسسات الدستورية والقيادات الممثلة للشعب اللبناني. فانا ارفض ان افرض موقفي على البلاد والشعب، ولا اتحمل مسؤولية اي موقف تاريخي وحدي. لقد درجت على عادة التشاور، وعلى التزام الخط الدستوري لاي موقف عام. هكذا كان الامر، عندما بدانا التفاوض لاخراج القوات الاسرائيلية من لبنان. وعندما وقع على اتفاق ١٧ ايار، لم يكن التوقيع ملزما لي. لقد تشاورت مع قيادات البلاد، واحلنا الموضوع على المجلس النيابي، الذي اجاز للحكومة ابرامه. وعندما وجدنا ان التوقيع لم يعد مجديا، بسبب المذكرة الاسرائيلية الى واشنطن، والتي اشترطت تزامن الانسحاب السوري من لبنان مع انسحاب قواتها، احجمت عن ابرام الاتفاق.

وتابع الرئيس الجميل: وعندما قررنا الغاء اتفاق ايار، تعرفون - سيادة الرئيس - اننا لم نلغ الاتفاق اعتباطا، لقد عومنا الحكومة المستقيلة، وتشاورت مع قيادات البلاد، واتخذت في ضوء تلك المشاورات، قرار الغاء اتفاق ايار.

وعاد الرئيس الجميل الى موضوع الاتفاق الثلاثي، فقال انه اتفاق بين ثلاثة اطراف، ونحن نريده اتفاقا بين كل الاطراف، ورمزا لوفاق لبناني شامل، والاتفاق بين ثلاثة لا يجوز ان يفرض بالاكراه على الجميع، وانه يرى تحصين الاتفاق بقاعدة عريضة من التاييد اللبناني.

ورد الرئيس الاسد، بانه اكد خلال لقائه الفعاليات التي زارت دمشق والتقى بها بعد التوقيع على الاتفاق، ان سوريا حريصة على الا تفرض شيئا بالاكراه على اللبنانيين، وانها اذا كانت مصممة على تنفيذ الاتفاق بالسرعة التي تقتضيها مصلحة اللبنانيين في انهاء الحرب، وتحقيق خطوة اعادة بناء الدولة اللبنانية ومؤسساتها، فانها ليست مع التسرع في اي خطوة وانه معه في ان ياخذ وقته لاجراء المشاورات التي تفضي الى اجماع لبناني حول الاتفاق، والى تهيئة الظروف المؤاتية لتنفيذه، واتفقا على قمة جديدة تكون الحادية عشرة بينهما بعد استكمال المشاورات. وقال الاسد ان دمشق بدورها ستقوم خلال هذه الفترة بمشاورات مع الرئيس سليمان فرنجية والرؤساء الحسيني وكرامي والحص.

اللقاء بين الجميل وخدام

كان اللقاء بين الرئيس الجميل ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لقاء مشوبا بحرارة العتاب، خصوصا وان الذين زاروا دمشق الاسبوع الماضي، نقلوا الى الرئيس اللبناني ملاحظات جالة بحقه، وردت على لسان نائب الرئيس السوري.

وكان النقاش بينهما في عمق بنود الاتفاق اكثر منه في تناوله بصورة عامة. فالسيد خدام هو «ابو الاتفاق»، والرئيس الجميل له الف ملاحظة وملاحظة عليه!

نائب الرئيس السوري تحدث باسهاب عن كل الملاحظات التي ساقها على الحكم. والرئيس الجميل رد موضحا ومؤكدا ان للحكم سياسة واحدة لا سياستين، فلا اتصالات مع اسرائيل ولا موفدين اليها، وان تعامله واضح مع الازمة وواضح ومحصور بالمبادرة السورية.

وابدى الرئيس الجميل وجهة نظره من الاتفاق: انه مع وفاق المتقاتلين، ومع الاتفاق كإتفاق، لكن في بعض بنوده هرطقات دستورية. واعاد الى الاذهان موضوع «البيان الوزاري» وكيف غرق في لجج الصراعات المحلية. وقال انه نفذ الشق المتعلق به في «مقررات خلوات بكفيا والبيان الوزاري». عندما قيل بان يسير الحل الامني في موازاة الاصلاحات السياسية. وقال انه الغى المراسيم الاشتراعية التي كان مطلوبا الغاؤها. لكن الاصلاحات توقفت مسيرتها بسبب تحفظ الرؤساء كرامي وعسيران والحص وجنبلاط على مبدا المثالثة من ضمن المناصفة، مقابل تاييد الوزير بري له، واعتراض الوزراء الآخرين عليه. ثم روى كيف جرفت ظروف مفاجئة في طريقها البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية، والتي تتمثل في انتفاضة القوات اللبنانية في ١٢ اذار، ونشوب حرب المخيمات، والاقتتال في بيروت الغربية بين حلفاء الصف الواحد، وانه لا يجوز تنفيذ الاتفاق الا كوحدة متكاملة، فلا تؤلف حكومة جديدة، قبل انهاء حال الحرب، وتوفير مناخ امني مؤات للحوار، داخل مؤسسات الشرعية، لتنفيذ بنود الاتفاق. ولاحظ الجميل ان الاتفاق الثلاثي ينطوي على مغالطات كمثل الدعوة الى ان تتبنى الحكومة علنا، المقاومة الوطنية في الجنوب، في حين نص الاتفاق على التمسك باتفاقية الهدنة، وانه يرى ان يكون التبني للمقاومة سريا. وتساءل: كيف يكون رئيس الجمهورية موجها لسياسة الدولة، ولا يحق له حضور جلسات مجلس الوزراء الا في حالات محددة، بالنظر في مرسوم رده. وكيف يمكن تاليف الحكومة بان يعرض عليه رئيس الحكومة المكلف تشكيلة وزارية، فاذا ما رفضها يلجأ الى مجلس النواب للتصويت عليها، وكيف يمكن ان يكون لرئيس الجمهورية دور في التشكيل، اذا عمد الرئيس المكلف الى تضمين تشكيلته الحكومية وزراء يمثلون معظم الكتل النيابية، وكيف يمكن تعديل الدستور لتعيين نواب جدد، لان ذلك يحمل محاذير اعتبار وجود كل النواب الحاليين، غير دستوري او قانوني؟

ورد السيد خدام موضحا كل الامور، ومؤكدا ان الاتفاق هو اتفاق سلام، وانه ترك للمؤسسات الدستورية الشرعية، ان تقول كلمتها فيه، فثمة اصرار على تنفيذ الاتفاق، لئلا تعود الامور الى الوراء في لبنان، لكن بنوده من حيث محتواها، فالامر متروك - وهذا ما لحظه الاتفاق نفسه للمجلس النيابي، وان تعديل الدستور لجهة زيادة عدد النواب، سيكون بتجميد مفعول المادة ٢٤ من الدستور اللبناني، التي تتعلق بالانتخابات النيابية لمرة وحيدة فقط، وان المرحلة الآتية تلحظ اجراء انتخابات نيابية بعد عودة المهجرين الى ديارهم ومناطقهم، وان اكثرية الشعب اللبناني مع الاتفاق، لانها مع انهاء الحرب الاهلية، ومع الخلاص من محنة الاحد عشر عاما، وانه ينبغي السير في تنفيذ الاتفاق، وتاليف حكومة اتحاد وطني، تتولى معالجة بعض التفاصيل - موضوع النقاش - داخل المجلس النيابي اللبناني.

لماذا تاليف حكومة جديدة

وتساءل الرئيس الجميل هنا: لماذا تاليف حكومة جديدة اذا كان معظم اعضاء الحكومة الحالية في الحكومة المقبلة، انا افضل تعديل الحكومة وتوسيعها، على العمل لتشكيل حكومة جديدة، ولماذا لا تجتمع الحكومة الحالية وتتخذ بعض اجراءات التنفيذ.

وكرر الجميل ما قاله امام الرئيس الاسد، من ان الموقعين على الاتفاق غير مؤمنين ضمنيا، لكنهم وقعوا عليه جميعا حتى لا يتحملوا مسؤولية عدم التوقيع، والا لكانوا عمدوا الى اطلاق المخطوفين وفتح الطرق المقفلة، واعادوا وصل بيروت المقسمة، باطلاق حرية العبور عبر بواباتها الموصدة في وجه الناس.

واضاف الجميل على كل سابدأ فور عودتي الى بيروت مشاورات مع كل القيادات، وساضع كل فريق امام مسؤولياته التاريخية، فلا تكون هناك مواقف معلنة واخرى غير معلنة، ان على كل الافرقاء ان تحدد مواقفها من الاتفاق علنا، وهناك قوى لها رايها خصوصا «اللقاء الاسلامي» وبعض القيادات المسيحية. انا مؤتمن على ذلك دستوريا، ولن اتوانى عن تحمل مسؤولياتي امام الناس والتاريخ.

انتهت القمة وبدات متاعب رحلة العودة. الطائرتان المروحيتان اللتان اقلتا الرئيس الجميل الى مطار المزه العسكري، تعذر عليهما العودة الى دمشق بسبب سوء الحالة الجوية، ذهب الرئيس الى «باب توما» لزيارة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، وبدات الاتصالات لتامين العودة الى بيروت. طرح اولا ان يتوجه الرئيس الى لارنكا، ومنها الى بيروت، ثم استبعدت الفكرة نهائيا وطرحت فكرة العودة برا عبر المصنع والبقاع، وكادت ان تتم العودة هكذا، لكن عندما ابلغت دوائر القصر الجمهوري بالامر، امر الرئيس الاسد بوضع طائرة الرئاسة بتصرف الرئيس الجميل، وجرى تجهيزها فورا، للاقلاع من مطار المزه والهبوط في قاعدة القليعات الجوية في شمالي لبنان، على مسافة قريبة من الحدود اللبنانية السورية. وعاد الرئيس الجميل من زيارة بطريرك الطائفة الارثوذكسية وتوجه من قصر الضيافة الى مطار المزه حيث كان الرئيس الاسد وكبار معاونيه في وداعه

وعلى الفور جرى الاتصال لتامين انتقال المروحيتين العسكريتين الى مطار القليعات العسكري، وعندما كانتا تحلقان فوق مخيم نهر البارد، اطلق عليهما الفلسطينيون النار، لعدم معرفة هويتهما.

كان هبوط الطائرة المقلة للرئيس الجميل والوفد المرافق صعبا للغاية، لان مطار القليعات على مسافة قريبة من البحر، وكانت ثمة لحظات تداخل فيها الرعب والقلق والتشويق، لحظة هبوط الطائرة على مسافة منخفضة فوق اديم البحر، لتلامس باحة المطار العسكري الصغيرة، وتستقر بهدوء بعجلاتها على الارض، وقد لعبت مهارة قائدها دورا بالغا في الاستقرار بسلام على «البيست».



■ الرئيسان الاسد وفرنجية

■ الرئيس الجميل مستقبلا الرئيس الحسيني خلال المشاورات



■ رئيس الجمهورية والمدبر الرسولي

■ الجميل وشمعون



■ الهبوط في قاعدة القليعات الجوية

في رسالة الميلاد لدى الطوائف الارمنية الارثوذكسية
كراكين الثاني: نؤيد محاولات حل المشكلة التي يقوم بها لبنانيون بتشجيع من سوريا

لمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الارمنية الارثوذكسية، وجه الكاثوليكوس كراكين الثاني رسالة الى الطوائف الارمنية والى اللبنانيين، دعا فيها الى توحيد الصفوف بالانفتاح على الطوائف غير المسيحية، وبذل اقصى الجهود معها لاعادة بناء وتنظيم لبنان.

وفي ما يلي الرسالة:

في هذه الايام مع غروب العام ١٩٨٥ واطلالة العام الجديد ١٩٨٦، وخلال فترة عيدي الميلاد والتجلي المجيدين، ليس من كلمات تعكس مشاعري وافكاري افضل من تلك التي قالها سيدنا يسوع لاول مرة ونرددها نحن بدورنا كل يوم: ليات ملكوتك...

هنا في لبناننا الحبيب وخاصة في الظروف الراهنة التي نعيشها، حيث تتميز الحياة بالنزاع الدائم والمجابهات المسلحة والخطف والتهجير وفقدان الثقة بالمستقبل. لا نجد كلاما يعبر عن حقيقة مشاعرنا في حياتنا الارضية هذه غير الدعاء من اجل السلام: ليات ملكوتك...

وانها لحقيقة مميزة انه ذكر انه في رواية ولادة سيدنا يسوع المسيح بان المولود رحب به «كملك» او «المسيح الرب» وان المجوس، قادة المشرق انفسهم بحثوا عن الملك «ليمجدوه» ويخدموه (انجيل متى). اما الملاك فبشر الرعاة بولادة يسوع واصفا المولود الجديد بانه «المخلص هو المسيح الرب» (انجيل لوقا).

وزار المجوس المولود الجديد وقدموا له هدايا قيمة. فالمجوس عرفوا بالملوك في التقاليد المسيحية، الادبية منها والفنية، وزيارتهم هذه للمولود الجديد تعني بان الملوك انفسهم ركعوا امامه. فخدمة الملك الجديد هذا تعتبر موقفا ملكيا في الاطاعة والاعتراف بعظمته والايمان بالوهيته وموقفهم هذا لا يحمل في طياته معاني العبودية او الدناءة وانما يمثل الشهامة في التواضع والولاء في العبادة والعظمة في الاحترام والوقار.

وصادق ان في هذه الفترات كان يحكم البلاد ملك اخر معروف باسم هيرودس، الذي ما ان علم بولادة الملك الجديد «اضطرب» (انجيل متى ٢:٣) لانه لم يكن يدرك اسلوبا لحياته غير التمتع بخدمة الناس له. فلم يكن لديه خيار اخر غير التخلص من الملك الجديد وجعل حكمه مطلقا.

ان الملكوت الذي اعلن عنه الملك الجديد والذي عاشه وخدمه - ولا يزال - هو ملكوت السلام من اجل السلام والمسرة، كمنبع لحياة مبدعة وسعادة حقيقية. فهذا الملك فريد من نوعه لا يقارن بالممالك العالمية وليس له الا سلاح واحد وهو المحبة من خلال الخدمة والاخوية والاعفاء والتوافق. بتعبير اخر، اعادة تكوين قلوب وافكار وارادات الرجال والنساء وتوجيهها نحو السلام والوئام والعدالة وخدمة الغير.

اما خلال مدة حياته الارضية فلقد عرف كرجل غير عادي، متمرد غريب، واعظ خطر، نوع من المختل. واستهزأ به الناس حتى لحظة موته على الصليب. ولكن رغم كل هذا دام ملكوته وانتشر في العالم كحبة مزروعة في ارض خصبة. غير ان انتشار هذا الملكوت لم يكن سهلا ايضا، فواجه، ولا يزال اعتراضات واضطهادات من ممالك هذا العالم. وما اكثرها!

ان ممالك هذا العالم متعددة الانواع والتسميات يعجز اللسان عن وصفها. الى جانب الممالك المعروفة في التاريخ، والتي معظمها تخلت عن لقب الملك، ظهرت في عالمنا ممالك جديدة منها:

- التنظيمات السياسية والاجتماعية،
- التنظيم الاقتصادي والمالي،
- الاساليب التكنولوجية الحديثة،
- السلطة العسكرية المنظمة،
- شتى وسائل الارهاب،

وماذا بعد!

التهديد والاضطهاد

فالتهديد والاضطهاد اصبحا جزءا من حياتنا اليومية. وكثيرا ما تزرع السلطة الخوف والاضطراب في نفوس الناس بدلا من ان تبعث فيها الشعور بالامن والاطمئنان، وترهبهم بسيفها بدلا من ان ترشدهم الى الابداع والخلق. ففي اكثر الاحيان تاتي السلطة بالاستبداد. وبفعل السلطة المطلقة كثيرا ما تصبح سادة خدام عوضا من ان تكون خداما للسيد الملك، الخالق، مصدر الحياة وينبوع السعادة. وانني اشعر وكان العالم يعاني من كثرة السلطة والوفرة اكثر مما يعاني من الفقر والمجاعة. الا ان هذا النوع من المعاناة يسميها الناس متعة. وهذه هي بالذات مأساة عصرنا حيث لا نميز بين المعاناة والمتعة.

لقد حان الاوان لان يعود الانسان الى اصالته الروحانية لان بانعدامها يفقد الانسان شيئا من انسانيته وسلامة نفسه. فلا نشعر بالسعادة الحقيقية من نفوسنا ان لم نزرع السعادة في قلوب الاخرين ونشارك المحبة مع الذين تجسد الرب من اجلهم.

* * *

ان الشعب الارمني يعيش في هذا العالم المحير والمعروف بـ «العالم الحديث» فعليه ان يعي، وخاصة في هذه الايام عندما نحيي ذكرى تجسد المسيح، باننا عشنا الايمان المسيحي وخدمنا الملك المولود في بيت لحم ما يقارب الالفي سنة. فلقد عرف تاريخنا سلسلة من ممالك سقط البعض تحت وطأة من اقوى منها وخضعنا احيانا لسلطات غريبة وكان كل هذا قسرا. الا ان الشيء الوحيد الذي حافظ عليه اباؤنا رغم كل الظروف هي هوية الانتماء الى ملكوت «مسيح الرب» فعلينا الا ننسى بانهم اعلنوا: «نعرف بالانجيل ابا لنا وبالكنيسة الرسولية العالمية لنا» (القديس وارطان وصحبه - القرن الخامس) وكما بقينا اوفياء لهذا الملكوت على مدى التاريخ، ادعوكم اليوم وخاصة في هذه الظروف المضطربة في العالم، ان تظلوا اليوم ايضا اوفياء للملك الذي نشعر بسيطرته في انفسنا. فمهما تمتعنا بخيرات الممالك العالمية نؤمن بان لا سعادة حقيقية للانسان غير تلك التي تنبع من المحبة والسلام والعدالة وخدمة الغير. علينا ان نلد من جديد في مغارة المحبة التي تجلت لنا من خلال تجسد سيدنا يسوع المسيح.

تاييد مساعي حل المشكلة

من انطلياس، حيث مقر كاثوليكوسية بيت كيليكيا نحيي المؤمنين واصدقاء الكنيسة الارمنية شاكرين الرب بما منحنا من محبة صادرة من الولادة

(البقية على الصفحة ٨)

القوات السورية صادرت أسلحة في طرابلس

دهمت القوات السورية في الاربع والعشرين الساعة الماضية في ميناء طرابلس، مخازن للسلاح وصادرت ما يلي:

- مدفع هاون ١٦٠ عدد (١).
- مدفع مباشر ٧٦ عدد (٢).
- مدفع ١٠٦ عدد (١).
- قاذفات آر.بي.جي عدد (٣).
- بندقية روسية عدد (٥).
- رشاش متوسط عدد (٢).
- صندوق طلقات متنوعة عدد (١).
- علبة خرطوش للرشاشات عدد (٤).
- قذائف آر.بي.جي عدد (١٣).
- علبة ذخائر لبنادق رشاشة عدد (٥).
- علبة رشاش متوسط عدد (٣).
- شريط رشاش عدد (٢٠).
- بندقية حربية عدد (٢٠).
- قذائف ب - ١٠ عدد (١٥).
- قنبلة م.د عدد (١).

قبلان: الاتفاق ليس حلاً بل بداية تسهل مسيرة الاصلاح

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ان الاتفاق الثلاثي «ليس حلاً بل بداية حل» مشيراً الى ان «توقف الحرب والتخلص من المسلحين غير المنضبطين والمتطرفين، من شانه ان يؤدي بالاتفاق الى النجاح». واوضح انه «يحل كثيراً من الامور والعقد. فهو امل جديد وخطوة اولى في مسيرة الاصلاح» وحذر من ان اسرائيل ترفض عودة اللبنانيين بعضهم الى بعض وترفض كل اتفاق يجمعهم».

وفي حوار مع اسبوعية «المونداي مورنينغ» تنشره صباح اليوم اجاب على الاسئلة الاتية:

● هو اتفاق ثلاثي ولكن كان هناك ايضاً نواب ومسؤولون ورؤساء احزاب اخرون لماذا لم تدع قيادات مسيحية اخرى ولماذا لم تدع قيادات اخرى من الطائفة الاسلامية بصرف النظر عن المذاهب؟

□ التقاتل هو بين هؤلاء الفرقاء والذين ذهبوا الى دمشق فيقصد ان يكونوا شهوداً على هؤلاء لان بعض من ذهب يملك على الساحة اللبنانية تنظيمات قد تكون قوية كبيرة صغيرة ولكن خوفاً من ان يقولوا في المستقبل: لا دخل لنا بهذا الاتفاق حتى يكونوا شهوداً ومعنى الشهود الموافقة والراضي بفعل القوم شريك له. لم تدع بقية الاطراف لان الاطراف الباقية التي لم تدع لا دخل لها بالحرب ولا تريد ان تكون طرفاً في الازمة كلها تريد السلام ولذا نرى تصريحات الغالبية تنصب في الموافقة على الاتفاق وان كان كل بحسبه يفهم الاتفاق اراحة من الحرب. واحد يفهم الاتفاق بداية للحل وآخر يفهم الاتفاق ان هذا نهاية المطاف. يفهم الاتفاق بعودة كل الامور الى المؤسسات الشرعية الدستورية. اذا كل واحد يفهم الاتفاق بحسب توجهاته. لذلك فان الاطراف الذين ذهبوا الى الشام كانوا شهودا والذين وافقوا هنا شهود خلاص. الجميع وشهود الوجود وشهود الخلاص يصبون في خانة خلاص لبنان من محنته.

● هل ستحاول اسرائيل اسقاط اتفاق ٢٨ كانون الثاني مقابل اسقاط سوريا اتفاق ١٧ ايار وكيف؟

□ اسرائيل ترفض عودة اللبنانيين بعضهم لبعض. وبالنتيجة فهي ترفض كل اتفاق يجمعهم. فاسرائيل لا تزال تراهن على خلاف العائلة الواحدة فيما بينها لتبقى لها وجود على الارض اللبنانية وعذر لبقائها. اما برجوع المؤسسات وبرجوع الفئات بعضها الى بعض. فتكون اسرائيل امام امر واقع ومضطرة للانسحاب فلا مبرر لوجودها في الاراضي اللبنانية الا حماية امنها وعدم وجود دولة وعدم وجود مؤسسات في لبنان فاذا رجعت المؤسسات والدولة وقامت بواجبها وحافظت على حدودها الدولية ما هو مبرر وجود اسرائيل؟ فاسرائيل تقضم الارض وتهجر السكان لتجعل فوق الحزام الامني حزاما امنيا اخر هو ارض محروقة او ارض ميتة لحماية مستعمراتها وحدودها الشمالية. اسرائيل تبذل كل الجهد لعرقلة هذا الاتفاق بل لرفضه ونسف اي عملية اتفاق وتحل محلها الفتنة والخلاف من جديد.

● لكن كيف تحاول تفشيله؟

□ ضربها لصيدا من قبل جيش لحد بتهجيرها لاهل كونين واهل بلاط ضربها للقرى المحررة بالصواريخ. كلها بوادر جديدة تتحرك اسرائيل من اجلها الطلعات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية. التهديد المباشر لسوريا بحجة ان سوريا زرعت صواريخ على حدودها او غيرت نشر الصواريخ في امكنة متعددة. هذه اكبر شواهد على ان اسرائيل لا تريد الحل فلو ارادت الحل لخففت من غلوائها. لو ارادت الحل لافسحت المجال امام الناس لتعود الى ارضها. لو ارادت الحل لما استمرت تقضم ارضا لبنانية جديدة في الشريط الحدودي فكل هذا يدل على ان اسرائيل لا تزال تراهن على شق العصب اللبناني.

ونتمنى على كل اللبنانيين عدم الانصياع الى مخططها وربما من دون ان يكون اتفاق مع اسرائيل تتحرك قوى على الارض ومن دون ان تقول اسرائيل لها. ولكن هذا التحرك يصب في خانة اسرائيل لمصلحة اسرائيل لا لمصلحة الاتفاق. ولذلك نقول لكل الاخوة ولكل الناس اللبنانيين ان يخففوا من غلوائهم ويعيشوا الواقع. الناس كفرت باغلب القيادات ان لم يكن بكل القيادات فدلك قبل خلاص هذا الشعب علينا ان نخلص من مشاكل القيادات.

تحريك المخيمات

● هل تتوقع ان يحرك «ابو عمار» المخيمات في بيروت او في صيدا لعرقلة تنفيذ الاتفاق الثلاثي؟

□ ابو عمار يغتنم الفرص لمصلحته او لمصلحة الشعب الفلسطيني او لمصلحة القضية الفلسطينية كما يقولون. ونتمنى عليه ان لا يعيد اي غلطة من هذا القبيل لان الشعب الفلسطيني يكفيه معاناة واضطهاد وخسائر. اذا اراد الشخص ان يلعب فهناك الكثير من الناس الذين يلعبون لعبة الموت مع انفسهم. خصوصاً الذين يحملون مسدسات ويوجهونها على رؤوسهم ويسمونها لعبة الموت. ويكون في المسدس رصاصة واحدة. ولعبة الموت هذه تصيب وقد لا تصيب. نتمنى ان لا يتورط في اي شيء نحن نخاف من كل شيء ولكن محافظة على الشعب الفلسطيني وعلى القضية الفلسطينية ان لا يورط نفسه بحرب مع سوريا. التحدي لا يكون لفريق لبناني بل سيكون تحدياً لدولة تريد تنفيذ الاتفاق بكل صوره واي انسان ولو كان صديقها او اتباعها يريد تعطيل الاتفاق اظن ان سوريا ستضربه بيد من حديد.

● هل تعتقد ان لحد سيصعد جبهة كفرفالوس للوصول الى شرق صيدا وكيف او متى؟

□ المسالة ترجع للحد ولكن كثرة الاعتداءات تجعلنا في خوف وقلق متى تامره اسرائيل سينفذ لحد ليس يامره او بيده شيء واسرائيل هي الكهرباء تضغط على الزر ليتحرك لحد وهل للحد استقلالية وهل له قرار خاص وتوجه خاص؟ فاذا كان يريد الشرعية فعليه ان يفسح المجال للشرعية حتى تتحرك وهذا الاتفاق يصب في خانة عودة الشرعية فاذا كان لحد يملك الحس اللبناني الوطني فعليه ان يفسح المجال لهذا الاتفاق ليبصر النور لتعود المؤسسات والدولة اللبنانية الى استقلاليتها والى ممارستها لدورها.

أحداث الشرقية

● ما هي ابعاد احداث الشرقية واسبابها وتعرض الشفتري وموكب رئيس الجمهورية لعملية عسكرية؟ وهل تعتقد ان المرحلة المقبلة هي مرحلة خطرة على القيادات ومرحلة لتفخيخ السيارات؟

□ اسرائيل على الخط واسرائيل لا تريد حل مشكلة لبنان لذلك توجد الخلافات بين الجميع لتبقى هي موجودة. هذه الاعمال اظنها اعمالا اسرائيلية لان اسرائيل قد يثور جنونها بسبب الاتفاق. فاسرائيل لم تفكر ان يلتقي نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة لم تفكر ان سوريا ستستقبل حبيقة. فكرت بان العرب لا يفهمون بالسياسة. فكرت باننا نعيش في الجاهلية. لم تفكر انها علمتنا دروساً اصبح بعض السياسيين عندنا ادهى من قادتها.

حركة «انصار الثورة» تدعو اركان الموارنة للاقتداء بفرنجيه

دعا الامين العام لحركة انصار الثورة الحاج مصطفى الترك، اركان الطائفة المارونية ليحذوا حذو الرئيس سليمان فرنجية الذي اعتبر الاتفاق الثلاثي قاعدة لمسيرة السلام والامن والوفاق الوطني في لبنان.

وتساءل الترك: ماذا يستفيد اركان الطائفة المارونية اذا خسروا انفسهم وخسروا لبنان واللبنانيين والتاييد السوري والعربي الكامل لقاء ان يربحوا المراهنة على الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان وضد العرب؟

وقال الترك: القائلون بان اسرائيل تستعد للقيام باعتداء جديد على احدى الدول العربية او على بعض الدول العربية ردا على ما تتعرض له في الجنوب وفي الخارج من اعمال بطولية يقوم بها ابطالنا، هم على حق، ولكنهم يكادوا يلامسون الواقع. فيما لو توقعوا اعتداءات اسرائيلية على لبنان واللبنانيين في الجنوب وفي كل منطقة اذ ان اسرائيل ادركت ان لبنان هو طليعة العمل النضالي القومي الذي فجر ويفجر كل طاقات المناضلين العرب في اي مكان كانوا. وما تقوم به اسرائيل يوميا على الارض وفي السماء اللبنانية هو مقدمة لاعتداءاتها الواسعة التي ستستخدم لتنفيذها كل اوراقها الداخلية المستترة تحت الف ستار. والذي شهدته وتشهده المناطق الشرقية حاليا هو نموذج من هذه الاعتداءات التي ستتكرر يوما بعد يوم بقصد اسقاط الاتفاق الثلاثي الذي بذلت الشقيقة سوريا كل جهودها لاخراجه الى حيز الوجود.

وقال: اننا ندعو اركان الطائفة المارونية ادراك نوايا اسرائيل التي اذا نجحت اعتداءاتها هذه المرة فانهم سيكونون الهدف الجديد لاعتداءاتها المقبلة والتي لا بد ان تنفذها يوما.

ودعوتنا الى الاركان الموارنة تاتي من منطلق ايجابي واضح، اذ ماذا يستفيدون اذا اسقطوا الاتفاق الثلاثي الذي يحظى بشبه اجماع لبناني وتاييد سوري وعربي كامل وربحوا اسرائيل وحدها؟ افليس من الافضل لهم من ان يربحوا انفسهم وكل اللبنانيين والعرب مع استقرار دائم وامن مستتب بعيدا عن عدو لا يريد لهم ولا للبنان واللبنانيين والعرب سوى الخراب والدمار وهذه حاله منذ اكثر من ثلاثين سنة؟ ثم ماذا ادى التحريض الاسرائيلي لفئة محدودة من المسيحيين في يوم من الايام؟

اخيرا حبذا لو ان الاركان الموارنة يحذون حذو الرئيس سليمان فرنجية الذي اعتبر، كما قالت الانباء، ان الاتفاق الثلاثي يشكل قاعدة لمسيره الامن والسلام والوفاق الوطني.

اعتصام غدا في البازورية لمهجري كونين

عقدت اللجنة المنبثقة عن جمعية كونين الخيرية اجتماعا امس الاول تدارست خلاله الاوضاع التي يعانيها مهجرو كونين من البلدة. وقد اتخذ المجتمعون سلسلة قرارات تهدف الى حماية مصالح ابناء كونين ورعاياتهم ومتابعة قضيتهم امام جميع المحافل المحلية والدولية.

وفي هذا النطاق قررت اللجنة تنفيذ اعتصام عام يوم غد الثلاثاء في بلدة البازورية، في مركز القوات الدولية الفرنسية. وتقرر اقامة مراكز تجمع في بيروت ينطلق منها المشاركون في الاعتصام الى بلدة البازورية. وهذه المراكز خمسة توزعت على الشكل التالي:

١ - مركز خندق الغميق - قرب جسر البسطا التحتا.
٢ - مركز وادي ابو جميل قرب ستاركو.
٣ - مركز زقاق البلاط قرب جامع الزهراء.
٤ - مركز الروشة - قرب مطعم العريشة.
٥ - الضاحية الجنوبية - بئر العبد - قرب البنك اللبناني الفرنسي.

وقد تحددت الساعة السابعة والنصف صباح غد الثلاثاء موعدا لانطلاق الباصات الى بلدة البازورية.

الطقس جيد الى غائم

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني نشرة عن حال الطقس جاء فيها الاتي:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للمتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين: جيد يتحول الى غائم جزئيا.
- الرياح السطحية متقلبة ضعيفة.
- الحرارة على السواحل من ١٢ الى ٢١ درجة على ارتفاع الف متر من ٥ الى ١٦ درجة في البقاع من ٢ الى ١٥ درجة.
الرطوبة من ٤٥ الى ٧٥ بالمئة.
- حال البحر هادىء.

خطف طالب هندسة في جامعة بيروت العربية

اعتصم امس طلاب كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية في حرم الجامعة احتجاجا على خطف زميل لهم هو محمد محيي الدين عيتاني الذي خطف على طريق المطار امس الاول.

المقاومة الاسلامية تشيع مصطفى شقير

شيعت المقاومة الاسلامية امس الحاج مصطفى شقير، الذي سقط في عملية ضد موقع لقوات الاحتلال وعملائها في منطقة النبطية.

وقد سار موكب التشييع من منزل الفقيد في شارع فتح الله، الى روضة الشهيدين، حيث ووري الثرى، في حضور عدد من العلماء وحشد من المواطنين.

المطران جبير: لنخلق اجواء السلام ولنبتعد عن الفوضى والانانيات

■ المطران جبير يلقي عظته ■

طرابلس - «الانوار»:

بمناسبة يوم السلام العالمي ترأس المطران انطوان جبير راعي ابرشية طرابلس المارونية قداسا في كنيسة مار مارون حضره ممثلون عن الهيئات والفعاليات والجمعيات الانسانية والاجتماعية.

والقى المطران جبير كلمة جاء فيها: ياتي احتفالنا اليوم متاخرا وقصدنا ان نجمع في الكنيسة عددا اكبر في هذا اليوم المخصص للسلام العالمي، وهذا التاخير لا يمنعنا عن ان نهتم بالسلام، وان نخله في حياتنا، فتخصيص يوم للتذكير بالسلام قام به المثلث الرحمة البابا بولس السادس، واراد الحبر الاعظم ان لا تبقى ذكرى هذا اليوم محصورة بالكنيسة، اراد ان يشارك كل البشر دون تمييز بمذاهب واديان، لان السلام هو للفرد وللدولة وللعالم شيء مهم جدا ينبغي ان يهتم به الجميع، فتبنت منظمة الامم المتحدة الاحتفال بهذا اليوم العالمي وطلبت هي ايضا ان تكون هذه الفكرة عالمية وحدد موعدها راس السنة الميلادية من كل عام.

اضاف: كل منا بامكانه القيام بعمل ما في سبيل السلام، وفي سبيل احلال السلام في لبنان وفي العالم، فالسلام هو عطية الرب ونحصل عليها بالصلاة وبالعمل. فلنسع وفق امكاناتنا لخلق اجواء السلام والطمانينة، ولنبتعد عن الفوضى والانانيات، ولنقمع في انفسنا الغضب والحقد والتسرع.

وقال: نحن نعلم جيدا حقيقة الحروب ونتائجها، وتحملناها في هذه السنوات الاخيرة، ونتحملها في بلادنا منذ احدى عشرة سنة، هناك تهجير وتقتيل، ووصلت البلاد الى شفير الهوة، في وحدة الوطن وفي الاقتصاد وفي مقومات الحياة ولا ندري الى اين نذهب؟ وماذا نعمل؟

وانما مطلوب منا اليوم ان نفكر بلبنان وبكيفية توفير السلام لبلادنا التي يموت فيها الاطفال والابرياء.

وتابع: ربما لا نستطيع ان نفعل شيئا ضد امراء الحرب، ولكن نستطيع ان نصلي، وعلى الاقل نستطيع ان لا نجاري هؤلاء الامراء، وان لا نمدح اعمالهم، وعلينا ان نتعلم الصمود بشجاعة امام هذه الظروف.

فضل الله: الخلاف المسيحي تكتيكي ومالكو السلاح يديرون اللعبة

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اي خلاف يحدث بين المسيحيين لا نعتبره خلافا استراتيجيا، وانما خلاف في دائرة الاستراتيجية على اساس التكتيك.

ودعا فضل الله، المسلمين، لفهم ان تغيير المواقف ليس مجرد حالة خاضعة لضغوط بل حالة تتحرك بطريق ادارة اللعبة على اساس الخطة الموضوعة للمنطقة. واكد ان مالكي السلاح والغطاء السياسي هم الذين يملكون ادارة هذه اللعبة.

مواقف العلامة فضل الله هذه وردت في حوار معه هذه وقائعه:

● هناك من يربط بين التصعيد الحاصل في المنطقة من قبل اسرائيل واميركا وبين الاتفاق الثلاثي الذي تم الوصول اليه. فما رايكم بذلك؟

□ من الطبيعي ان يكون اي حدث في لبنان او في المنطقة موقعا من مواقع التجاذب السياسي الاقليمي او الدولي، لا سيما في ما تخطط له اسرائيل واميركا من احتواء المنطقة سياسيا في لعبة تركيز النفوذ وتاكيد السيطرة على موارد المنطقة ومصادرها. ولا اعتقد ان هذا التحرك الذي اخذ بعدا دوليا يرتبط بمسالة الاتفاق الثلاثي لانه اصغر من ان يثير مثل هذا الجو العاصف على مستوى واقع السياسة الدولية. ولكن لا مانع من ان يدخل في ضمن حركة اللعبة. وفي عقيدتي ان مثل هذه العملية تهدف الى مواجهة المحور السوري - الايراني - الليبي الذي يحاول ان يواجه اسرائيل واميركا سياسيا ضمن مخططاته التي تحمل شعارات تحرير المنطقة من النفوذ الاستعماري والصهيوني. وبهذا نجد ان الحملتين معا، الاسرائيلية والاميركية. قد وضعتا عنوانا لهما محاربة الارهاب في العالم. باعتبار ان ما يحدث في جنوب لبنان هو حالة ارهاب. وما يحدث في داخل لبنان من مواجهة السياسة الاميركية والاسرائيلية هو فعل قوى ارهابية تحمي الارهاب وتديره. وما يحدث ايضا في اوروبا من عمليات تفجير وخطف هو ايضا في الخانة نفسها عندهما.

ان عنوان الارهاب اصبح عنوانا سياسيا دوليا يراد من خلاله تطويق التحرك الاسلامي السياسي على مستوى المنطقة والعالم، وتطويق حركة التحرر ضد الاستعمار الاميركي في المنطقة.

اننا نفهم القضية من خلال هذا الموقع، ونرى ان العملية الاسرائيلية الاميركية لارباك الواقع اللبناني ومنع اي عمل يغلق ملف الحرب في داخل لبنان، هو جزء من هذه اللعبة المتحركة في اكثر من مكان.

الخلاف المسيحي

● يلاحظ لاول مرة في تاريخ الحلول للازمة اللبنانية ان المسيحيين بدأوا يتصادمون مباشرة على الموقف المطلوب. فهل هذا يعني برايكم ضرب المشروع الاستراتيجي على ساحتهم وغيابه ام انها صراعات تكتيكية؟

□ نحن نعرف ان المسيحية السياسية تحركت ولا تزال تتحرك على اسس استراتيجية واسعة تعمل على ان يكون للوجود المسيحي موقع مميز في لبنان، بحيث يملك فيه كل الحرية لاحتواء اية حالة مضادة ولتطويقها ومحاصرتها. وان يكون له موقع متقدم في المنطقة يستطيع من خلاله ان يكون عنصرا نافعا للسياسة الغربية في المنطقة على اساس ان الغرب تحرك منذ القدم في حل المسالة الشرقية لمصلحة المسيحيين في لبنان من اجل ان يكون له موقع قدم ثابت في المنطقة في مواجهة اية حالة اسلامية رافضة قائمة. وعلى هذا الاساس فاننا لا نعتبر ان اي خلاف يحدث هو خلاف استراتيجي وانما هو خلاف في دائرة الاستراتيجية على اساس التكتيك الذي قد يتحرك من اجل توزيع المواقع والادوار وقد يتحرك من اجل تطويق بعض المواقع لديهم في مواجهة مواقع اخرى او لتصفية مواقع داخلية عندهم حتى يتقدم الذي يستطيع ان يحمي الاستراتيجية اكثر.

اننا لا نريد ان نلقي الاستنتاجات جزافا، ولكن المسالة تنطلق من دراسة تاريخية واقعية قد لا تكون بعيدة عن طبيعة الامور في تفكيرهم. ولكننا نريد امام هذا كله ان يفهم المسلمون ان تغيير المواقف ليس مجرد حالة خاضعة لضغوط معينة. بل هي حالة تتحرك في طريق ادارة اللعبة على اساس الخطة الموضوعة للمنطقة. ولهذا فان المسالة تحتاج الى تخطيط في مواجهة التخطيط لا مواجهة انفعال وحركة تشنج في مقابل التخطيط.

اننا لا نعلق على هذه المسالة من موقع اننا لا نريد للبنان ان يدخل في المعادلة التي تهزم فكرة التقسيم بل نريد للبنان ان لا يعود الى دوامة السياسة الانفعالية السلاجة الخيالية من التخطيط والتي تلهث وراء الشعارات الكبيرة لتنكمش بعد ذلك بالزوايا الصغيرة.

استقلالية القرار

● هناك من يقول ان كافة القوى الموجودة على الساحة اللبنانية فقدت القدرة على التحرك باستقلالية في القرار السياسي. فما مدى مصداقية ذلك؟

□ ربما كان هذا القول قريبا من الواقع. لا لمجرد ان اللبنانيين لا يستطيعون ان يحلوا ازمتهم فربما كان من الممكن ان يلتقي اللبنانيون على بعض الحلول للازمة اذا كفت القوى

(البقية على الصفحه ٨)

فضل الله يوضح بعض نقاط خطبته يوم الجمعة

اوضح مكتب سماحة العلامة محمد حسين فضل الله، بعض ما جاء في خطبته يوم الجمعة الماضي، واصدر البيان الاتي:

ان مكتب سماحة العلامة فضل الله يود توضيح الامور الاتية:

تعليقا على رد اهالي بشارة الحدودية على ما جاء في خطبته الجمعة.

١ - ان تعبير الشريط الحدودي يمثل السياج الذي وضعته اسرائيل ففصلته عن بقية المناطق اللبنانية امنيا وسياسيا.

٢ - ان الحكم في الحكم كان موجها الى الجماعات الاجرامية، التي تقوم باعمال السلب والنهب باشراف اسرائيل، وليس موجها الى كل اهالي القرى الحدودية من مواطنيها المسيحيين، لاننا نعرف ان هناك الكثيرين من الطيبين، لا يرضون هذه الاعمال، وكان النداء في الخطة موجها الى هؤلاء ليمنعوا المجرمين من القيام بهذه الاعمال. اما المعلومات فقد كانت من مصادر موثوق بها.

٣ - ان الخطة لم تكن تهديدا بل تحذيرا من النتائج السلبية من هذه المآسي التي قد يختزنها جيرانهم من المسلمين، فيؤدي ذلك الى الاساءة الى التعايش الذي نحافظ عليه كقاعدة في تفكيرنا الاسلامي.

اسود: اخطأنا منذ سنوات في طريقة التعامل مع السوريين وجعلنا منهم اعداء مجانا

تساءل رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» المحامي ايلي اسود هل ان معارضي الاتفاق الثلاثي قدموا بديلا جديا منه، معتبرا ان ميزة الاتفاق انه الاول لتحقيق اتفاق وتوافق لبنانيين.

وقد دار مع المحامي اسود الحوار التالي:

● ما هي حقيقة ما نشر عن محضر الهيئة التنفيذية الاخير والذي قيل فيه ان تصويتا مع او ضد الاتفاق الثلاثي قد حصل؟

□ لقد بحث الاتفاق مرات عدة داخل الهيئة التنفيذية خصوصا في صيغتيه الاولى والثانية ولاقت الصيغة الاولى مناقشة دامت ٦ ساعات تقريبا واجريت على مسودته تعديلات عدة اشترك في اقتراحها الجميع من دون استثناء. وكان الراي جامعا بوجوب الاستمرار في المفاوضات حتى النهاية. اما بحث الصيغة الثانية للاتفاق وهي الاخيرة وما قيل عن تصويت حصل مع او ضد الاتفاق فهذا غير صحيح. ذلك انه يوم الثلاثاء الماضي جرى عرض الاتفاق بصيغته النهائية داخل الهيئة التنفيذية. وعرض البعض رايه بامكان تعديل بعض الفقرات التي كان معلوما انها لن تلقى معارضة من الطرفين المشاركين في الاتفاق. وبقيت نقطة واحدة هي التي جرى التصويت عليها، وهي الموافقة ام لا على التوقيع اذا لم يوفق مفاوض القوات على اقناع الاطراف الاخرين بمسالة المثالثة ضمن المناصفة حين الانتخاب وليس وقت التعيين في مجلس النواب. هذا الذي جرى التصويت عليه فقط علما ان كل اعضاء الهيئة التنفيذية كانوا مع ضرورة اكمال المفاوضات برعاية سوريا على رغم تحفظ البعض على البند الذي اشرت اليه. اذن الجميع كانوا موافقين على المفاوضات مبدا وطريقة واستمرارا. ولا صحة لما يقال ان التصويت حصل مع او ضد الاتفاق بل حصل على البند الذي ذكرته وفاز بالتصويت مبدأ تجاوز هذا البند اذا رفض من الفريقين الاخرين في المفاوضات ولتوقيع الاتفاق عندما طرح الامر على التصويت اقول هذا خدمة للحقيقة لا اكثر ولا اقل.

● ما هي حسنات الاتفاق في رايك؟

□ وقف حال الحرب، وقف الانهيار الاقتصادي المخيف. عودة المهجرين. اعطاء دور قيادي للجيل الجديد. واتوجه الى المعارضين بالقول هل قدمتم بديلا جديا ولم ياخذ به. كفى فالحرب اضحت في سبيل الحرب. اما الوصول الى السلام فغير ممكن الا باتفاقات توقف القصف والدمار وعبر التوافق على بناء وطن بكل معنى الكلمة عجز عن بنائه ساسة ١٩٤٣.

مصير المسيحيين

● البعض يخاف على مصير المسيحيين؟

□ اود ان اشير الى حقائق ثابتة. فسنة ١٩٤٣ عندما قيل ان لبنان اصبح ذا وجه عربي تعالت اصوات. اصوات ان المسيحيين مهددون بالابتلاع ولم يحصل شيء من ذلك. وسنة ١٩٤٥ عندما اشترك لبنان في تاسيس جامعة الدول العربية قيل الشيء نفسه ولم يحصل شيء اطلاقا. وسنة ١٩٥٢ عندما دفع الشيخ بشارة الخوري الى الاستقالة قيل ان ذلك سيكون سببا في خسارة المسيحيين لمركز رئاسة الجمهورية. فاذا بفتى العروبة الاغر انذاك الرئيس كميل شمعون يتولى الرئاسة مكانه. وسنة ١٩٥٨، عندما جاءت صيغة لا غالب ولا مغلوب قالوا ان المسيحي ذاب في المحيط العربي لكن ذلك بقي كلاما. اليوم هي صيغة لا غالب ولا مغلوب لكن الغالب يبقى في امكان بناء وطن حديث في اتفاق ثلاثي ميزته انه اول اتفاق وتوافق جدي بين الافرقاء اللبنانيين منذ الاستقلال فعساه يصون لنا استقلالا طالما حلمنا به وان يبني لنا بلدا في حجم الطموحات.

● ما الذي يدفعك الى تاييد الاتفاق؟

□ معايشتي ومسؤوليتي المباشرة عن الوضعين الاقتصادي والاجتماعي في البلاد. لقد رسمته اطارا لاربعة ممنوعات في عملي وهي: منع تسريح المسيحيين العاملين في الغربية ولا يستطيعون العبور اليها. منع الصرف في الشرقية، ومنع اقفال المؤسسات فيها واستمرار تحمل هذه لاعباء المتغيبين من المقاتلين عن اعمالهم. اليوم لم اعد استطيع الاكمال بهذا النمط لاستحالة ذلك. فعلى الكتف حمال والوضع الاقتصادي ينذر بالانهيار النهائي. انني اضع هذه الحقائق المخيفة بين يدي المسؤولين المعارضين.

ان اقتناعي ان الحرب لا نهاية لها ان لم يحسم الافرقاء الاساسيون امرهم بانفسهم ويتوافقوا على وقف القتل المجاني وعلى بناء وطن.

العلاقة مع سوريا

● كيف تفسر العلاقة مع سوريا والى اي مدى ترى استعداد «القوات اللبنانية» للذهاب الى الشوط الاخير؟

□ ان قرار «القوات» ليس للمناورة بل هو قرار عقلاني نابع من طريقة جديدة في العمل السياسي لم يالفها مجتمعنا المسيحي الذي اعتاد ويا للاسف التمشي على سياسة التنشيط السياسي والعيش على الاحلام والوعود. مما ادى بشعبنا المسيحي الى ان يعيش انفصاما كبيرا في الشخصية فهو غربي ومشرقي وعربي ولبنان يعيش مخاوفه الذاتية التي طالما لقنه اياها السياسيون وفق مصالحهم واهوائهم. انا مرتاح الان الى الدور السوري في لبنان وخصوصا بعد مقابلتنا الرئيس حافظ الاسد الذي رايت فيه رجلا محللا من الطراز الرفيع واعيا لمجريات الامور له رؤية تاريخية فوجئت بها وساعود الى قراءة للتاريخ اللبناني خصوصا منذ عام ١٨٤٠ لاعرف تماما ماذا قصد الرئيس الاسد عندما قال لنا ان الفرنسيين والانكليز قسموا المنطقة وفق نفوذ كل واحد منهما وان الاستقلال اللبناني لم يكن بسبب ارادة لبنانية كان واجهتها في ذلك الحين البطريرك الياس الحويك.

في اعتقادي ان صفحة جديدة اكيدة فتحت مع سوريا وما فعله ايلي حبيقة يمثل راي ٩٩ في المئة من الشعب اللبناني عموما والمسيحي خصوصا الذي كفر بالحرب وبات في شوق الى من يقوده الى شاطىء السلام.

● وماذا لفت نظرك ايضا في حديثه؟

□ العرض الدقيق لكل شيء. ولا انكر اني اكتشفت كم كنا كمسيحيين ضحية لبعض السياسيين الذين اوصلونا الى الهاوية. فهم مسيحيون متطرفون في لبنان لدغدغة عواطف المسيحيين ولكنهم ينقلبون الى مرنين للغاية يتابطون مشاريع اتحادية ووحدوية يبحثونها مع السوريين عندما يتعلق الامر بالدفاع عن مراكزهم السياسية والشخصية. كفى متاجرة بهذا الشعب وبهذا البلد. لقد ان اوان وضع حد لهذه الشعوذة السياسية. كفى فوقية سياسية مصطنعة. لقد دفعنا الوف الشهداء كي نبني وطنا حديثا. ويخطىء من يظن انه يستطيع الحفاظ على مواقعه السياسية باحتراف ركوب الموجات على انواعها على حساب الشهداء.

● وماذا ايضا؟

□ روح النكتة عند الرئيس الاسد اضافة الى كونه رجل دولة من طراز رفيع لا وجود للطائفية في فكره وكلامه. اليوم فهمت الموقف السوري على حقيقته. اعتقد باننا اخطانا في طريقة التعامل معهم منذ عشر سنوات على الاقل ان لم اقل منذ الاستقلال. لقد جعلنا منهم اعداء مجانا بينما كان يمكننا كمسيحيين ان نتعامل معهم بطريقة اذكى وافعل لكنا ربما جنبنا على شعبنا الكثير من المصائب والويلات.

● ما هو الانطباع الاكثر طرافة؟

□ لقد حرص الرئيس الاسد على التعرف على كل واحد منا. وكان لي فسحة كلام معه عن اصل عائلة اسود الموجودة بكثرة في سوريا. فاوضحت له ان اصل الجميع من برمانا وتفرق بعضهم في اتجاه جزين والبعض الاخر في اتجاه حلب في سوريا. وقلت لنائب الرئيس السيد خدام ممازحا بانه لم يوفق هذه المرة باعادة اصلي الى سوريا. وتجدر الاشارة الى ان السيد خدام مطلع على اصول وفروع العائلات اللبنانية وفيها الكثير من اصل سوري.

● اين اصبح الخلاف بين فريقي حزب الوطنيين الاحرار؟

□ ان الرئيس كميل شمعون هو المسؤول الاول عما آل اليه مصير حزب الوطنيين الاحرار عندما رضخ للابتزاز العاطفي وسمح باجراء انتخابات مزورة، فادى عمله هذا الى قسمة الحزب وهو كان صرح قبل ٤٨ ساعة بانه لن يدع الحزب عرضة لاي انقسام او تجزئة.

انني وزميلي غسطين وبسترس تقدمنا بطعن قانوني لما سمي بانتخابات ٢٤ اب امام وزارة الداخلية ومن ثم بدعوى امام محكمة بداية بيروت المدنية طالبين فيها ببطلان انتخابات السيد داني شمعون رئيسا للحزب وكذلك كل ما رافق هذا الانتخاب من قرارات وتعيينات تعتبر بكاملها باطلة.

انتخابات نقابة مهندسي طرابلس

طرابلس - «الانوار»:

جرت قبل ظهر امس في مقر نقابة المهندسين بطرابلس الانتخابات الجديدة لمكاتب كافة فروع النقابة وفق الانظمة الداخلية المرعية الاجراء وبمشاركة عدد كبير من المهندسين وكانت النتائج على الشكل التالي

● فرع المهندسين الاحرار: محمد نبيل عدورئيسا، قاسم بريش نائبا للرئيس، ريمون شدياق امينا للسر، جورج يوسف سعد عضوا.

اما لجنة ادارة صندوق التعاضد لفرع المهندسين الاحرار فتالف من سعدي المحمود، لويس نويهي، نسيب يزبك، محمود سفر، ومندوب الفرع في صندوق الاعانة: سعدي المحمود

● فرع المهندسين الموظفين في الدولة: النقيب احمد فتال رئيسا، احمد درويش نائبا للرئيس، عبد المجيد نشار امينا للسر، احمد مروان مقلاوة ومحمود العلي اعضاء، ومندوب الفرع في صندوق الاعانة طارق علم الدين.

● فرع المهندسين في الشركات: جورج جريج رئيسا، مصطفى قلاوون نائبا للرئيس، سمير ناغي امينا للسر، نقولا نعمة وجمال كريم اعضاء، ومندوب الفرع في صندوق الاعانة النقيب صلاح خياط.

● فرع المهندسين المتعاقدين: عبد الغني ايوبي رئيسا، طارق قرق نائبا للرئيس، الدكتور محمد داكيز امينا للسر سعدي كساب والدكتور يوسف ابي فاضل اعضاء، ومندوب الفرع في صندوق الاعانة الدكتور غسان خزامي.

رمايات على محاور الجبل وحذر في الجنوب

لمضت محاور العاصمة والضاحية والجبل عطلة نهاية اسبوع هادئة نسبيا باستثناء رمايات رشاشة على مواقع الجيش اللبناني في ضهر الوحش وعين السيدة وعين الرمانة من مواقع الاشتراكيين .

وافيد عن رمايات على مراكز الجيش في الاسواق التجارية من المسلحين المتمركزين في الجهة الغربية من العاصمة .

وسجل معبرا قصقص – المصالح والكفاءات – المريجه حركة عبور اعتيادية .

وجنوبا ، خيم الحذر الشديد على محاور كفرفالوس – لبعا – عين المير ، في اعقاب الاشتباكات التي شهدها هذا المحور ليل امس الاول بين ، جيش لبنان الجنوبي ، والتنظيمات المحلية .

وافادت مراجع امنية ان حشودا الية اسرائيلية شوهدت في منطقة بيت يلحون وطلوسة وذكرت ان نحو ثلاثين دبابة دخلت منطقة الحزام الامني ، وحذرت من هجوم اسرائيلي خاطف في منطقة عمل قوات الطوارىء الدولية .

واكدت انباء الجنوب ان بلدتي عيتا الشعب وعيتا الجبل تعرضتا لقصف مدفعي اسرائيلي من مواقع في بيت يلحون .

وفي هذا الاطار ، اخترقت مقاتلات اسرائيلية جدار الصوت مرتين في الاجواء اللبنانية ، الاولى والاولى والربع بعد ظهر امس مستطلعة الجبل والعاصمة والبقاع .

وبعد ظهر امس اصدرت المقاومة الوطنية في الجنوب البيان الاتي :

قامت احدى مجموعاتنا بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية لجيش لحد على الطريق العامة بين القليعة ومرجعيون وذلك قبل ظهر امس . ولم تعرف خسائر العدو بسبب الطوق الامني الذي ضرب حول المنطقة .

رابطة ابناء الجنوب : الاتفاق يضمن السلام

عقد ظهر امس رئيس ، رابطة ابناء الجنوب ، في بيروت السيد يوسف مقبل ندوة صحافية تحدث فيها عن الاتفاق الثلاثي والممارسات التي تنفذها القوات الإسرائيلية في حق ابناء الجنوب والقرى الحدودية .

استهل السيد مقبل ندوته بالقول : ان الاتفاق الذي تم توقيعه والمنتظر تنفيذ بنوده في فترة قريبة جدا ، لوقف النزف في بلدنا الحبيب لبنان ، انما هو اتفاق يضمن الامن والسلام برعاية الشقيقة سوريا وتوجيه من رئيسها حافظ الاسد ، واهتمام كل من نائبه السيد عبد الحليم خدام .

واكد ان ، كل لبناني مخلص يؤيد هذا الاتفاق خصوصا ابناء الجنوب ،.

وايد باسم الرابطة وما تمثل دعمه للاتفاق وقال : لنا ملء الثقة بالذين فاوضوا ووقعوه . ونحن نقف معهم

والى جانبهم وسنتصدى لكل الذين يحاولون تعكير صفو السلام الآتي الينا عبره .

وعما يحصل في الجنوب قال انه من صنع الذين وقعوا اتفاق ١٧ ايار ، الا

وهي اسرائيل ، مؤكدا ان ابناء الجنوب لن يسمحوا لاسرائيل ولا للذين تدعمهم

من العملاء والمأجورين بان يقوموا باي عمل يحقق اهداف العدو لان في الجنوب ابطالا يدافعون عنه بدمهم ولحمهم ،

وهم ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين تدعمهم حركة ، امل ، وكل القوى المخلصة .

وختم ندوته بالقول : نحن ، رابطة ابناء الجنوب ، في بيروت نضع كل الامكانيات والمعنويات مع رئيس حركة

، امل ، السيد نبيه بري لان رابطتنا هي من صلب حركة ، امل ، التي تعمل دائما

وبالتعاون مع المخلصين لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وانهاء الاقتتال في لبنان .

حفلة تعارف « للمركز التقني الحديث »

اقامت رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني ، والاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات ، بمناسبة حلول العام الجديد ، حفلة تعارف لمعلمي وطلاب « المركز التقني الحديث » في مركز الرابطة .

تحدث في الاحتفال كل من السادة : محمد طه رحال رئيس رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني ، ومنى المقداد امينة فرع بيروت للاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات ، والاستاذ سمير كنعان عن الهيئة التعليمية والآنستان سوسن شهاب وزينب اسماعيل عن طلاب المركز . وقدم الاحتفال السيد فيصل الحسيني .

اكد الخطباء على اهمية العمل الاجتماعي والانساني خاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان .

كما رحبوا بالاتفاق الثلاثي كخطوة ضرورية لعودة لبنان الى عافيته ودور الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد في دعم الوفاق الوطني وتحقيق السلام في لبنان . كما حيوا البطولات التي تقوم بها المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني .

وقد تخلل الحفل برنامج فني ترفيهي قام به طلاب المركز واللجنة الفنية في الرابطة .

اخبار الناس

خطوبة

جاموس – ابو سمرا

احتفل الاسبوع الماضي بخطوبة السيد طوني الياس الجاموس على الانسة عليا ابو سمرا. بحضور الاهل والاصدقاء. مبروك.

ذكرى المجمع الماروني اللبناني
الاباتي ابي خليل : لا شيء يجمع مثل المحبة والوفاق

دعا الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مرسيل ابي خليل مساء امس الاول الى لقاء تكريمي للصحافة تبعه حفل عشاء في دير سيدة اللويزه في ذوق مصبح، لمناسبة الاعلان عن الذكرى الـ ٢٥٠ لانعقاد المجمع الماروني اللبناني سنة ١٧٣٦ في دير اللويزة التاريخي.

وجال المدعوون في ارجاء الدير، وزاروا الكنيسة التاريخية التي عقد فيها المجمع الماروني اللبناني الاول سنة ١٧٣٦ ومجمع اللويزة، الشهير، وتفقدوا المتحف الذي يضم كتبا تاريخية يعود بعضها الى القرن السادس عشر، ولوحات من القرن السادس والسابع عشر وايقونات وادوات كنسية يتعذر تقدير ثمنها وقيمتها.

كلمة ابي خليل

وبعد حفل العشاء الذي حضره الى جانب الاباتي ابي خليل، النائب العام الاب مارون صدقه وبعض الكهنة، القى الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الكلمة الاتية:

ارحب بكم جميعا في هذا الدير وانتم هنا لمناسبة الاعلان عن الذكرى الـ ٢٥٠ من انعقاد المجمع الماروني

اللبناني الاول سنة ١٧٣٦. واغتنم الفرصة لاعلن اننا سنحيي يوبيل الذكرى، فانتم في دير تاريخي جمع

اضافة الى ما سبق، جمعا سمي مجمع اللويزة. فيه عاش رهبان وقديسون ورهبان عملوا في سبيل لبنان، ومنه

انطلق رهبان الى كل اصقاع المعمورة: الى مستوطنيه الى عكا، الى مصر، الى روما الى الارجنتين، والى الاورغواي، اشعاعا لبنانيا وروحيا.

نرحب بكم في بيتكم، بعضكم قال انه ياتي الى هذا الصرح للمرة الاولى، لا

ندري ما هو السبب، ان دير اللويزة هو بيتكم جميعا ونامل في ان نراكم في اكثر من مناسبة، فهذا الدير التاريخي بيت لكل اللبنانيين، سررنا بمجيئكم لانكم

تمثلون الصحافة، بعضكم نراه كل ليلة بعضكم نصغي اليه يوميا، وبعضكم نطالع ما يكتب في الصحف. انتم احباء واصدقاء. انتم تقومون اليوم الراي

العام في لبنان، نتهافت الى الصحف، ننتظر نشرات التلفزيون نسمع نشرات الاذاعة نفهم ان دوركم مهم جدا في هذه الايام.

ان دوركم هو نشر الحقيقة حتى ولو كانت هذه الحقيقة صعبة، ودوركم هو نشر المحبة في بلد تفتت وانقسم. ومن

اختباري الشخصي في تنقلاتي في الشمال والجبل والبقاع والجنوب، لم ار شيئا

يمكن ان يجمع مثل المحبة والتفاهم والوفاق. ان دوركم هو نشر هذه المحبة والدعوة كل يوم الى التعايش والالفة.

لا يمكننا في لبنان ان نعيش متباعدين لان الله ارادنا طوائف متعددة نعيش في

المحبة والوفاق. ان دوركم مهم جدا كصحافيين وكمسيحيين، فان دوركم هو

ان تنشروا الحقيقة وتعملوا في سبيل المحبة والتعايش وتشهدوا للمسيح في حياتكم وكلمتكم. نشكركم لانكم لبيتم دعوتنا، فرحنا وسررنا ونامل في ان نراكم في اكثر من مناسبة. فاهلا وسهلا بكم في دير اللويزة وعسى ان يكون اللقاء فاتحة لقاءات اخرى في سبيل لبنان وفي سبيل المسيحيين وكل طوائفه.

بشير

ورد الزميل جورج بشير بالكلمة الاتية: ان هذه اللفتة الكريمة والمحبة نحو رفاقي وزملائي في وكالة الانباء المركزية، ونحو رفاق وزملاء في الصحافة اللبنانية، نشكركم عليها من صميم قلوبنا. وهذا التكريم وان خصصتا الليلة كصحافيين فهو تكريم للرهبان. فالصحافيون رهبان يعيشون ليس فقط من اجل كسب لقمة العيش بكرامة بل من اجل التفتيش عن الحقيقة ونشرها في اجواء صعبة جدا ومماثلة للاجواء التي ينشر فيها الرهبان رسالة المحبة ورسالة المسيح والانجيل في كل منطقة وقرية وبيت، حيث عانى اللبنانيون والمسيحيون خصوصا المآسي والعذاب والتشرد والتهجير فلم يجدوا معزيا الا الرهبان.

لذلك نقول بكل فخر ان الصحافي رائد في رسالته التي تنفذ في جو من العذاب والقهر والاماتة.

ان هذا التكريم وفي هذه الليلة بالذات حيث اعلنتم انكم ستحيون يوبيل ذكرى مرور ٢٥٠ سنة على عقد المجمع الماروني الاول في هذا الصرح

الذي يشع كل حجر منه حضارة ومحبة ورسالة الانجيل والمسيح ، نشعر جميعا بمسؤولية كبرى على عاتقنا في ان

نتعاون معا من اجل خدمة الانسان اللبناني واشعاره بانه لا يمكن ان يبقى في هذا البلد ، في هذا الجبل ، في هذا

الساحل من دون حرية لانها المرادف الوحيد لوجود لبنان وقد نشرها الرهبان .

ونحن نساهم الى جانبكم في الابقاء على هذه الرسالة والمساهمة في نشرها حيث يجب وهذا التكريم اشعرنا

بضرورة استمرار الحوار بين القيادات الروحية وموجهي الراي العام ، لكي نعرف وتعرفوا ماذا يجري وماذا

ينبغي ان نفعل خصوصا في هذه الظروف حيث نفتقر الى قيادة روحية تتحمل المسؤولية الوطنية والاخلاقية ،

مسؤولية قيادة المسيحيين لا في لبنان فحسب بل في هذه المنطقة وضمان وجودهم وكرامتهم واشعار اخوان لهم

في المسيحية في كل العالم بمسؤوليتهم في حماية مهد المسيحية والحضارة والوجود الانساني في لبنان .

فما عاناه لبنان والمسيحيون لم يعان مثله اي شعب مسيحي في اي بلد من بلدان الغرب المسيحي الذي لكم معه صلات وثيقة .

نحن ننتظر ان يكون في لبنان وقريبا جدا ، قيادة روحية على مستوى المرحلة المصيرية وفي حجم المأساة .

ابوجوده رأس قداس يوم السلام
المطران بيلوني: السلام مسؤولية الفرد قبل الحكومات

اكد النائب البطريركي العام للسريان الكاثوليك المطران انطوان بيلوني ان «السلام مسؤولية كل انسان قبل ان يكون مسؤولية الحكومات ورؤسائها»، مشيرا الى ان سلام التحالفات الواهية سلام مزعوم والدعاوة له تخدير والتبجح به كذب . ورحب بكل مبادرة سلام تعيد الوفاق الى الطوائف في لبنان وتبعد شبح الحرب وتطلق الاسرى والمحتجزين وتفتح المعابر وتحطم الحواجز .

ولمناسبة «اليوم العالمي التاسع عشر للسلام»، رأس امس المطران رولان ابو جوده النائب البطريركي العام رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام قداسا احتفاليا في كنيسة السيدة في بكفيا حضره السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وحشد من المؤمنين والفاعليات .

عظة بيلوني

وبعد الانجيل المقدس القى المطران بيلوني العظة الآتي نصها :

«مناسبة سعيدة ومباركة تجمعنا اليوم حول مذبح الرب ومائدة الخلاص وفي جو مشبع بروح التقوى والعبادة وعابق بأريج الصلاة والابتهال في مطلع السنة الجديدة لكي نحتفل باليوم العالمي التاسع عشر للسلام . وهذه المناسبة تكتسب اهمية كبرى في هذه السنة ١٩٨٦ التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة سنة عالمية للسلام في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٥ الذكرى الاربعين لتأسيسها .

ترى من هو احوج من لبنان واللبنانيين الى السلام والى الصلاة من اجل السلام ؟ وقد طالت المعاناة من فقدانه احدى عشرة سنة ؟ من منا لم يتألم بعد مما احدثته هذه الحرب الشرسة ومما جرته من ويلات وازهاق الالوف من الارواح البريئة وبهدم الاخلاق قبل البيوت، وتبعيد القلوب قبل الحدود وتبديد الآمال قبل الاقتصاد والاموال وتفجير الحقد قبل المعامل والمصانع وقصف الامن والرجاء قبل القرى والاحياء، وقنص الحق قبل اصحابه الآمنين وخطف الحريات قبل الاشخاص على الهويات وخنق صوت الضمير قبل قادة الفكر ووسائل الاعلام .

لذا جئنا اليوم نضم صوتنا الى صوت جميع اصحاب الارادة الصالحة ولا سيما المسيحيين منهم في انحاء العالم اجمع وعلى رأسهم ابو المؤمنين الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني . الذي سارع الى تبني ما اعلنته منظمة الامم المتحدة فوجه رسالة قيمة لمناسبة اليوم العالمي للسلام واعلان هذه السنة سنة عالمية للسلام، منها نستوحي كلمتنا.

وفي مطلع هذه الرسالة جدد قداسته التزامه الشخصي والتزام الكنيسة الكاثوليكية جمعاء خدمة قضية السلام . واطلق لها شعارا «السلام قيمة من دون حدود» ، سلام واحد من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب» . واوضح «ان هذه القيمة بالغة الاهمية الى حد يقتضي من الجميع ان يعلنوا السلام من جديد وان يدافعوا عنه . وان السلام قيمة تتجاوب مع آمال وتطلعات جميع الشعوب وجميع الناس ذوي الارادة الصالحة» .

ان ما عانيناه في لبنان خلال احدى عشرة سنة يجعلنا نقدر السلام حق قدره ويزداد حنيننا اليه وتفهمنا للشعوب التي تقاسي مثلنا من ويلات

الحروب وشرور المنازعات واشكال العنف والارهاب، ونتخوف ايضا على الشعوب الآمنة من ان يحل بها ما حل بنا وبغيرنا من خراب وتدمير وان تتعرض الى آلام واحزان قد تكون اشد مرارة واكثر هولا .

سلام التحالفات

ان ما يدعونه سلاما ليس السلام الحقيقي، وقد خبرناه من التحالفات الواهية التي لم تصمد والاتفاقات العديدة التي انهارت والهدن غير المحصاة التي كانت محطات لتخزين الاسلحة وتكثيف الحواجز وتدعيم المتاريس عوض ان تكون طرقا الى توطيد المحبة والسلام . وهكذا كان السلام المزعوم سرابا ووهما والدعاوة له تعليلا وتخديرا والتبجح به كذبا ونفاقا . لان لا سلام حقيقيا مع تزايد الانانية والاغراق في اتباع المصالح الشخصية والرغبة في التحكم والسيطرة، وكيف يكون سلام والتسابق الى التسلح لم يتوقف وتطوير الاسلحة التقليدية الفتاكة في تقدم مطرد، والمتاجرةبها على حساب ارواح الابرياء هو المورد الاهم لخزينة الدول المنتجة، والتهويل بالاسلحة النووية لا يزال على اشده ؟

كيف نامل في السلام والتخلف في البلدان النامية متحكم، والوضع المالي في العالم متارجح والفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين البلدان تزداد اتساعا والصراعات الطائفيةوالعرقية والدينية تصبح حرب فناء واستخدام جميع انواع العنف والضغط يضحي قاعدة التعامل لدى القوي والغني ؟ كل هذا لا يدعو الى التفاؤل بل يزيد القلق على مصيرنا ومصير البشرية التي لا تزال فريسة الصراعات الدامية على رغم كل ما يقال عن السلام وعن رغبة الدول في احلاله .

وبات من الضروري ان ننشد السلام الحقيقي وان نعرف الطرق المؤدية اليه ونلتزم بذل الجهد للحصول عليه. فالحبر الاعظم في رسالته الاخيرة لم يبخل بنصائحه الابوية وآرائه السديدة بل اعطى التوجيهات الرشيدة وعرض الحلول العملية واوضح الوسائل الفعالة التي تؤدي الى استتباب سلام دائم بين الافراد وبين الجماعات وبين الدول . وطالب بانشاء علاقات جديدة دولية تضمن العدالة والمساواة وحض على العمل بروح التضامن والاخاء على توفير الخير العام لاسرة العالم جمعاء ورغب في تقاسم الخيرات والتعاون بثقة متبادلة وشدد على ضرورة الحوار بصدق واخلاص .

واعلن ايمانه الراسخ بان السلام الحقيقي هو قبل كل شيء عطية من السماء يغدقها رب السلام القائل : السلام استودعكم. سلامي اعطيكم، لا كما يعطي العالم اعطيكم انا لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع (يو ١٤/٢٧) .

هذا السلام اعلنته الملائكة في سماء بيت لحم واستحقه لنا الفادي بآلامه وموته وسكبه على كنيسته بفضل قيامته وافاضة روحه القدوس على رسله وتلاميذه . هذا السلام الحقيقي رمزه الصليب ومحققه المصلوب عليه الذي قال : «اذا ما ارتفعت جذبت الجميع اليّ» (يو ١٢/٣٢) . والذي اجرى المصالحة بين الله والانسان، وبين الانسان واخيه

(البقية على الصفحة ٨)

تدابير تنظيمية وتعيينات في مديرية الاخبار بالتلفزيون

أصدر رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة الخميس الماضي مذكرتين ضمنهما تنظيم مديرية الاخبار في محطة الحازمية وتنظيم قسم المندوبين والتحقيقات في مديرية الاخبار .

وهنا نص المذكرة الاولى :

اولا – تلغى كل المذكرات السابقة لهذا التاريخ ، والمتعلقة بتوزيع بعض المسؤوليات في مديرية الاخبار – محطة الحازمية .

ثانيا – يعين السيد الياس الزغبي رئيسا لهيئة التحرير ، فيكون مسؤولا عن نشرات الاخبار وملاحقها توجيها واعدادا وتقديما ويقرر باشراف رئيس مجلس الادارة المدير العام المواضيع المصورة ، ويتولى رئاسة هيئة التحرير ويوزع العمل على اعضائها . ويوجه اعمال رؤساء الاقسام والشعب في المديرية . يقوم بكل ذلك باشراف مباشر من رئيس مجلس الادارة المدير العام ويكون مسؤولا تجاهه .

ثالثا – تتالف هيئة التحرير من : شارلوت خوري محررة مقدمة اخبار ، جاك واكيم محرر مقدم اخبار ، جو سعاده محرر مقدم اخبار ، بيار غانم محرر مقدم اخبار ، رلى عرموني محررة مقدمة اخبار . نعمت عازوري محررة مقدمة اخبار . سايد مخايل مساعد في التحرير ، غاده عساف مساعدة في التحرير . شارل شلهوب مساعد في التحرير والترجمة .

رابعا – يعين السيد جو سعاده منسقاً عاماً لقسم المندوبين والتحقيقات المصورة برتبة رئيس قسم ، ويكون مسؤولا عن توليف المواضيع المصورة في نشرات الاخبار . ويكلف السيد ايلي شماس بمساعدته في التوليف .

خامسا – يستعان بالآنسة ريتا كرم والسيدين سامي صفير وبول حتي لتغطية مواضيع محددة في نشرات الاخبار وذلك في صورة مؤقتة ريثما تتحدد مهماتهم في عملهم الاساسي في نشرتي الاخبار الفرنسية والانكليزية .

سادسا – تبقى الآنستان اليان نبعة وغادة بجاني في ملاك الاخبار الفرنسية والانكليزية الى ان تصدر مذكرة لاحقة تحدد مسؤولياتهما المباشرة في مديرية الاخبار .

سابعا – يتولى السيد ميشال معيكي رئاسة قسم الثقافة في مديرية الاخبار .

ثامنا – يتولى السيد لبيب بطوس رئاسة قسم الرياضة في مديرية الاخبار .

ويستعين عند الحاجة بمساعدين لتغطية الاخبار الرياضية .

تاسعا – تنظم الاقسام والشعب في المديرية في مذكرات لاحقة .

وهنا نص مذكرة تنظيم قسم المندوبين والتحقيقات في مديرية الاخبار :

يتالف قسم المندوبين والتحقيقات في مديرية الاخبار ، محطة الحازمية على الوجه الآتي : جو سعاده منسقا عاما ، جاك واكيم مندوبا في القصر الجمهوري ، خليل فليحان في وزارة الخارجية ، كريستيان اوسي في مجلس النواب ، طوني نعمه مراسلا في زغرتا واهدن وبشري ، ادوار الزغبي مراسلا في طرابلس واقضيتها وعكار والكورة والبترون ، جورج شاهين مراسلا في الشؤون الامنية والسياسة العامة ، غاده سلامه وعيسى ابو عيسى وسايد مخايل وغاده عساف مندوبين متجولين .

ويكلف المحررون ومقدمو الاخبار بتغطية مواضيع خارجية عند الاقتضاء . وكذلك المندوبون خارج مراكز اعمالهم الاساسية ووفقاً لاهمية المواضيع التي يعود تقديرها الى رئيس مجلس الادارة المدير العام ورئيس هيئة التحرير .

واصدر سماحة مذكرات اخرى فعين السيد مجدي ملكي رئيساً للقسم التقني في مديرية الاخبار فيشرف على صيانة الاجهزة وسلامتها ويعمل على تطوير المستوى الفني والتقني لنشرات الاخبار ويكون مسؤولاً عن عمل منفذي الاخبار ومساعديهم ومدير المسرح ومسؤولاً عن التنسيق مع قسم الارشيف والسكرتاريا وما يعود الى مصالح الاخبار (مترجم ، خطاط ، مصور فوتوغرافي) .

وعين السيد موسى عقل رئيسا لقسم التصوير الخارجي في مديرية الاخبار وتضاف الى مرتبه الشهري درجتان استثنائيتان ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٦ ، ويكون مسؤولا عن عمل المصورين ومساعديهم وتوزيع الدوام عليهم ويتلقى توجيهاته من رئيس هيئة التحرير او من رئيس قسم المندوبين والتحقيقات .

وعين السادة : ايلي شماس وغابي سعد وغسان رستم وبرونو انجيليني في وظيفة منفذ نشرات الاخبار وتضاف درجتان استثنائيتان على مرتباتهم ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٦ .

وتقوم بمهمة مساعدة منفذ اخبار كل من الآنسة ليزيت ابي سعد والسيدة ليلى عبدالساتر .

وستلي سلسلة التدابير الاجرائية هذه تدابير ستتخذ بالنسبة الى محطة الارسال في تلة الخياط اضافة الى مشروع دمج البرامج وتوحيدها ما عدا الاخبار في هذه الفترة .

صيادو الاسماك في طرابلس اعلنوا الاضراب

نفذ صيادو الاسماك البحرية في ميناء طرابلس امس اضراباًمفتوحاً وتوقفوا عن الصيد حتى تأهيل مرفأ خاص لزوارقهم وتحديد مكان لاصلاحها .

وتجمع الصيادون الذين يبلغ عددهم حوالى الثلاثة الاف صياد على الشاطىء وأعلنوا الاضراب المفتوح حتى تحقيق مطالبهم بعدما اوقفوا العمل في وصلة كورنيش البحر المواجهة لمرفأ الصيادين الحاضر . واعلنوا انهم يريدون لفت المسؤولين الى قضيتهم التي مضى عليها سنوات .

سعد استقبل الصياد وعرض الاوضاع

استقبل ظهر امس الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد في منزله الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري السيد منير الصياد على رأس وفد من الاتحاد .

وتم خلال الاجتماع استعراض اخر التطورات على الساحة اللبنانية والجنوبية بشكل خاص في ضوء التصعيد العسكري الذي تمارسه « قوات الاحتلال وعملاؤها » على محاور كفر فالوس والممارسات القمعية والوحشية بحق اهالي الشريط الحدودي .

النص الحرفي لمشروع قانون الايجارات
كما سيقدمه رئيس لجنة العدلية اليوم الى البرلمان
زيادات على جميع الايجارات المعقودة قبل ١٩٨٣ وتخفيض ايجارات ١٩٨٥

في ما يلي النص الحرفي. لاقتراح مشروع قانون الايجارات الجديد. الذي سيقدمه رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست باخوس الى رئاسة مجلس النواب اليوم الاثنين وهو يتالف من ثلاثة ابواب رئيسية هي: الباب المتعلق بالايجارات السكنية. الباب المتعلق بالايجارات غير السكنية. الباب المتعلق باحكام مشتركة للايجارات السكنية وللايجارات غير السكنية.

عقود ايجار الاماكن السكنية

المادة الاولى: تخضع عقود ايجار الاماكن السكنية لاحكام هذا القانون. وتعتبر بمثابة الاماكن السكنية. الاماكن المؤجرة في ان واحد للسكن ولممارسة مهنة حرة او نشاط حرفي او اعمال مكتب سياحي مرخص به.

المادة الثانية: تستثنى من احكام هذا القانون:

أ - عقود ايجار الاراضي الزراعية والمباني التابعة لها.

ب - عقود الايجار الموسمية العائدة لاماكن الاصطياف والاشتاء. واذا وجد عقد ايجار خطي فانه يعتد بنص العقد الخطي دون استمرارية السكن. اما عقود الايجار السنوية لهذه الاماكن فتبقى خاضعة لاحكام هذا القانون.

ج - العقود التي بموجبها تقدم الشركات او المؤسسات التجارية والصناعية او اصحاب البنايات اماكن لسكن مستخدميها واجرائها مجانا او ببدل.

د - عقود ايجار الفيلات المنشاة بعد ١٩٧٤/٣/٢٥. والتي تتوافر فيها المواصفات التالية:

ان تكون مؤلفة من طابق واحد او اثنين او اكثر. ومؤجرة للسكن لمستاجر واحد. ولها حديقة ومراب وجهاز للتدفئة وجهاز خاص يؤمن المياه السلخنة. وان كان المستاجر يتحمل نفقات تامينها. شرط توافر هذه المواصفات بتاريخ بدء الايجار الاسلي.

اذا لم يرغب المالك في تجديد عقد ايجار الفيلات المستثناة يدفع للمستاجر تعويضا مقطوعا يعادل بدل ايجار خمسة اضعاف بدل ايجار السنة الاخيرة.

هـ - اشغال الاملاك العامة للدولة والبلديات.

و - عقود الايجار المتعلقة بالشقق المفروشة المصنفة سياحيا.

المادة الثالثة: في التمديد. بالرغم من كل اتفاق سابق مخالف ومع مراعاة الاستثناءات المحددة بالمادة الثانية اعلاه، تمدد لغاية ١٩٨٧/١٢/٣١ وضمن الشروط والاحكام الواردة في هذا القانون. عقود ايجار الاماكن السكنية المعقودة او الممددة قبل صدور هذا القانون والتي ستعقد خلال العمل به.

يسري التمديد سنة فسنة لمصلحة المستاجر. ويحق لهذا الاخير ان يتنازل عن حقه فيه على ان يعلن رغبته بعدم التمديد قبل شهرين على الاقل من تركه الماجور. وذلك بموجب بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام يوجهها الى المؤجر. او ان يبلغه بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل.

زيادة ايجارات السكن

المادة الرابعة: في الزيادة. تزاد بدلات الايجار على النحو التالي:

اولا: الايجارات المعقودة قبل ١٩٥٤/١/١. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة ٣٠٠ بالمئة. وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: مئة وخمسون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. ثلاثمئة بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

ثانيا: الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين اول كانون الثاني ١٩٥٤ و ٣١ كانون الاول ١٩٦١. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة ٢٠٠ بالمئة. وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: مئة بالمئة عن سنة ١٩٨٦. مئتان بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

ثالثا: الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين اول كانون الثاني ١٩٦٢ و ٣١ كانون الاول ١٩٦٦. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة مئة وثمانين بالمئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: تسعون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. مئة وثمانون بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

رابعا: الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين اول كانون الثاني ١٩٦٧ و ٣١ كانون الاول ١٩٧٢. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة مئة وخمسين بالمئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: خمسة وسبعون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. مئة وخمسون بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

خامسا: الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين اول كانون الثاني ١٩٧٣ و ٣١ كانون الاول ١٩٧٦. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة مئة بالمئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: خمسون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. مئة بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

سادسا: الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين اول كانون الثاني ١٩٧٧ و ٣١ كانون الاول ١٩٨٢. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة خمسين بالمئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: خمسة وعشرون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. خمسون بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

من اجل حساب الزيادة يعتمد في كل مرة بدل الايجار الذي كان يتوجب على المستاجر بتاريخ اول كانون الثاني ١٩٨٦. وتؤخذ الزيادات والاتفاقات الرضائية الحاصلة بعد العمل بالقانون رقم ٨٢/٢٠ المعدل بالقانون ٨٣/٢٢ بعين الاعتبار. بحيث يبقى ما زاد منها على الزيادة القانونية حقا مكتسبا للمؤجر وما نقص عنها يتوجب على المستاجر.

المادة الخامسة: في التخفيض. تخفض بدلات الايجارات المعقودة بين ١٩٨٥/١/١ و ١٩٨٦/١٢/٣١ بنسبة عشرين بالمئة.

استرداد المأجور

المادة السادسة:

أ - للمالك ان يطلب لاجل سكنه او سكن احد اولاده استرداد بناء اجره للسكن. شرط ان يثبت وجود ضرورة عائلية تضطره الى استرداده. وان لا يكون هو او من يطلب الاسترداد لمصلحته مالكا عقارا اخر وملائما صالحا للسكن غير مشغول ومعادلا في مستواه للعقار المطلوب استرداده.

وللمالك ان يطلب الاسترداد لماجور ملاصق للمسكن الذي يقيم فيه اذا كانت الغاية من الاسترداد ضم الماجور لسكنه وجعله مسكنا مؤمنا لحاجيات العائلة.

يترتب على المالك طالب الاسترداد ان يدفع للمستاجر تعويضا عادلا تقدره المحاكم. على ان لا ينقص عن خمسة امثال الفرق بين البدل الذي كان يدفعه المستاجر بتاريخ اقامة الدعوى وبدل المثل الذي تقدره المحاكم. وان لا يزيد هذا الفرق عن سبعة امثاله.

وفي مطلق الاحوال لا يجوز ان تزيد قيمة تعويض الاسترداد عن خمسين بالمئة من قيمة الشقة الماجورة.

ب - للمالك صاحب المستشفى او المؤسسة التربوية او التعليمية او الميتم الماجور قسم من عقاره او عقاراته الملاصقة لغير هذه الغاية. ان يسترد هذا القسم شرط اضافته الى الاصل او استعماله لاغراض المؤسسة.

يترتب على طالب الاسترداد في هذه الحالة أن يدفع تعويضا عادلا تقدره المحاكم وفقا للاسس المبينة في الفقرة السابقة (أ) اذا كان القسم المطلوب استرداده ماجورا للسكن. واذا كان ذلك القسم مؤجرا لغير السكن فيضاف الى التعويض المبين اعلاه تعويض اخر تقدره المحاكم. يوازي الخسارة التي يتعرض لها المستاجر من جراء الاسترداد (كبدل الخلو وخسارة الموقف او الزبائن وتوقف المشروع وغيرها ...).

ج - للمالك ان يطلب استرداد الماجور لاجل هدمه واقامة بناء جديد مكانه. وله من اجل اقامة انشاءات جديدة ان يطلب استرداد البناء القائم على السطح اذا كان هذا البناء لا يشغل على الاقل نصف المساحة التي يسمح القانون البناء فيها او اذا اراد اقامة طابقين جديدين فاكثر.

يشترط ان يكون استرداد البناء ضروريا من الناحية الفنية لاقامة الانشاءات الجديدة. للمالك الذي يرغب بانشاء طابق فوق بنائه الماجور ان يطلب استرداد القسم الضروري فنيا لاقامة الانشاءات الجديدة.

يترتب على المالك طالب الاسترداد وفقا للفقرة (ج) ان يدفع للمستاجر تعويضا عادلا تقدره المحاكم على ان لا ينقص عن ثمانية امثال الفرق بين بدل الايجار الذي كان يدفعه المستاجر بتاريخ اقامة الدعوى وبدل المثل الذي تقدره المحاكم. وان لا يزيد هذا الفرق عن عشرة امثال اذا كان المكان مؤجرا للسكن. وفي مطلق الاحوال لا يجوز ان تزيد قيمة تعويض الاسترداد عن خمسين بالمئة من قيمة الماجور اذا كان هذا الاخير مؤخرا للسكن.

اذا كان الماجور مؤجرا للسكن ولممارسة مهنة حرة في أن معا (تجارة. صناعة. مهنة حرة او ما شابه) يترتب على المالك بالاضافة الى التعويض المبين اعلاه تعويض اخر تقدره المحاكم يوازي الخسارة التي يتعرض لها المستاجر من جراء الاخلاء كبدل الخلو وخسارة الموقع والزبائن وتوقف الاعمال وغيرها.

د - في جميع حالات الاسترداد لقاء تعويض. يحدد مبلغ التعويض على اساس مقداره بتاريخ صدور الحكم النهائي بداية او استئنافا في ضوء العناصر التقديرية المتوافرة في الدعوى.

هـ - تطبق احكام هذه المادة على القضايا التي لم تقترن بحكم مبرم بتاريخ بدء العمل بهذا القانون.

المادة السابعة: يترتب على المالك التي استرد ماجوره عملا باحكام هذا القانون. ان يدفع الى المستاجر تعويضا اضافيا يعادل خمسة اضعاف بدل المثل دون أن يكون المستاجر ملزما باثبات الضرر الذي اصابه وذلك في الحالات المبينة ادناه:

١ - اذا كان الماجور قد استرد وفقا لاحدى الغايتين المنصوص عنهما في الفقرتين (أ) و(ب) من المادة السادسة من هذا القانون. ولم يستعمله المالك دون مسوغ مشروع وفقا لتلك الغاية بمهلة اربعة اشهر من تاريخ الاخلاء. او لم يستمر دون مسوغ مشروع على استعماله في ذلك الوجه ثلاث سنوات على الاقل.

٢ - اذا كان الماجور قد استرد من اجل الهدم واعادة البناء وفقا للغاية المنصوص عنها في الفقرة (ج) من المادة السادسة من هذا القانون. ولم يشرع المالك بالبناء بمهلة ستة اشهر من تاريخ اخلاء اخر مستاجر ولم يتممه في مهلة لا تتجاوز الاربع سنوات من تاريخ الشروع في العمل. وذلك بدون مسوغ مشروع. او اذا استعمل الماجور المسترد لسكنه الشخصي او لتجارته او لصناعته واجره من الغير خلال مهلة الستة اشهر المبينة اعلاه.

المادة الثامنة: الايجار الثانوي والتنازل. لا يجوز للمستاجر التنازل عن الماجور او تاجيره كليا او جزئيا الا بموافقة المالك الخطية وبالشروط التي يتفق عليها.

اذا تنازل المستاجر الاصلي عن الماجور الذي يشمل عقد اجارته شقة او اكثر من شقة غير مفروشة في البناء الواحد او اجر هذه الشقق كلها او بعضها غير مفروشة للسكن. وكان مرخصا له بذلك في عقد الايجار او في حكم القانون. من مستاجرين ثانويين. يستفيد المتنازل لهم او المستاجرون الثانويون من التمديد القانوني ويحلون محل المستاجر الاصلي وتصبح علاقتهم مباشرة مع المالك.

وفي حال التاجير الثانوي الجزئي بموافقة المالك. تبقى العلاقة التاجيرية محصورة بين المالك والمستاجر الاصلي وتنتهي مدة الايجار الثانوي بانتهاء مدة الايجار الاصلي.

على المالك ان يدعو الى المحاكمة المستاجر الثانوي في كل دعوى تقام بوجه المستاجر الاصلي. ويكون للحكم الصادر بوجه المستاجر الاصلي قوة القضية المحكوم بها بوجه المستاجر الثانوي. على انه يحق للمستاجر الثانوي مطالبة المستاجر الاصلي بالتعويض في حال ثبوت سوء نية او خطا او اهمال هذا الاخير.

سقوط تمديد ايجار السكن

المادة التاسعة: الاسقاط في التمديد. يسقط حق المستاجر بالتمديد ويفسخ عقد الايجار ويحكم على المستاجر او من يحل محله بالاخلاء في الحالات التالية:

أ - اذا لم يدفع ما استحق عليه من بدل الاجارة وذلك خلال شهرين بعد تبلغه بنفسه او بواسطة احد افراد عائلته الراشدين المقيمين معه انذارا موجها اليه بموجب بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام. او بموجب كتاب وجه اليه بواسطة الكاتب العدل او بموجب انذار صادر عن دائرة الاجراء. وفقا لما نصت عليه المادة الثانية والثلاثون من هذا القانون.

في حال تعذر اجراء التبليغات المشار اليها في الفقرة السابقة يتم التبليغ بواسطة النشر في جريدة محلية يومية يعينها قاضي الامور المستعجلة بعد تثبته من تعذر التبليغ. وذلك بناء على طلب المؤجر باستدعاء لا يخضع لاي رسم قضائي وتلصق صورة الانذار على باب الماجور بواسطة مباشر. وتسري مهلة الشهرين من تاريخ حصول اخر معاملة نشر او لصق ويتحمل المستاجر نفقات كافة هذه المعاملات.

ب - اذا اساء استعمال الماجور بان احدث فيه تخريبا غير ناشىء عن الاستعمال العادي او استعمله على وجه مضر يتنافى وشروط العقد دون موافقة المؤجر الصريحة.

لا تعتبر اساءة استعمال للماجور ممارسة المستاجر صاحب المهنة الحرة لمهنته في قسم من الماجور المخصص لسكنه. وفي هذه الحالة لا يحق للمالك مطالبة المستاجر باي تعويض كما لا يحق للمستاجر مطالبة المالك باي تعويض عنها في حالات الاسترداد.

لا تعتبر اساءة استعمال للماجور التجهيزات التي يقيمها المستاجر على نفقته شرط ان لا تضر بمتانة البناء. ويعتبر من هذا القبيل اعمال تركيب المصعد وتامين التدفئة او التبريد او تكييف الهواء او الماء السلخن او اشغال الزخرفة والديكور.

باستثناء اعمال الزخرفة والديكور على المستاجر الذي يرغب في الافادة من احكام هذه المادة ان يستحضر المؤجر امام القاضي المنفرد المدني لاستئذانه بان يجري الاعمال التي يرغب في اجرائها والتي يجب عليه تحديدها لتمكين المحكمة من تقدير قانونيتها وملاءمتها.

يتحمل المستاجر او المستاجرون نفقات عقد تامين ضد جميع المخاطر التي يمكن لهم الحق بالرجوع على المالك للمطالبة بها او بقسم منها لا اثناء اشغالهم الماجور ولا بتاريخ انتهاء هذه الاشغال.

لا تدخل قيمة التحسينات الحاصلة من جراء الاعمال المذكورة في هذه الفقرة (ب) لتقدير بدل المثل في حساب تعويض الاسترداد ولا في حساب البدل العادل.

ج - اذا تنازل عن الماجور او اجره كليا او جزئيا. دون موافقة المالك المنصوص عليها في المادة الثامنة من هذا القانون. وفي هذه الحالة يسري الحكم بالاخلاء على المستاجر الثانوي او المتنازل له مع حفظ حقه بالتعويض. عند الاقتضاء على المستاجر الاصلي.

د - اذا انشا المستاجر بناء للسكن او شغر له او تملك بناء شاغرا يملك ثلاثة ارباعه على الاقل ويكون صالحا وملائما لسكنه ومعادلا لمستوى الماجور الذي يشغله في المدينة او القرية ذاتها.

كذلك اذا انشا المستاجر بناء للسكن او شغر له او تملك بناء شاغرا يملك اسهما شائعة فيه بحيث يجوز في حال قسمة البناء المذكور حصوله على شقة صالحة وملائمة لسكنه ومعادلة لمستوى الماجور الذي يشغله في المدينة او القرية ذاتها.

وفي هاتين الحالتين يعتبر الزوج والزوجة والاولاد المقيمون مع المستاجر في حكم الشخص الواحد لتطبيق احكام هاتين الفقرتين. ما لم تتوفر في وضع الاولاد حالة الضرورة العائلية المنصوص عنها في الفقرة (أ) من المادة السادسة من هذا القانون. شرط الاقامة الفعلية في مهلة لا تتجاوز الستة اشهر من تاريخ التملك والشغور والاستمرار في السكن لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

تطبق احكام هذه المادة ايضا على القضايا التي لم تقترن بحكم مبرم بتاريخ بدء العمل بهذا القانون.

هـ - اذا ترك الماجور مدة ستة اشهر دون انقطاع وكان مدينا بشيء من بدل الايجار ولم يكن للمستاجر مقام يبلغ فيه الانذار بالدفع بموجب كتاب او بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام وفقا للاصول المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة.

المادة العاشرة: احكام دفع البدلات والاستفادة من التمديد. بعد انقضاء السنة التعاقدية الاولى. بالرغم من كل اتفاق مخالف ان يدفع بدل الايجار مشاهرة وسلفا.

المادة الحادية عشرة: في حال وفاة المستاجر او ترك الماجور يحل حكما محله في الاستفادة من عقد الايجار الممدد عند الاقتضاء. بكافة شروطه الاخيرةاو المعدلة بحكم القانون:

أ - زوج المستاجر واصوله وفروعه الذين يقيمون معه في الماجور ما عدا من سبق وترك الماجور وشغل مسكنا لاخر.

ب - انسباؤه الذين دخلوا معه الى الماجور عند بدء تنفيذ الاجارة وكانوا لا يزالون مستمرين في اشغاله دون انقطاع.

المادة الثانية عشرة: في البناء المؤلف من عدة طوابق او شقق مفرزة اذا باع المالك قسما من غير مستاجر هذا القسم يكون للمستاجر حق الافضلية بتملك المبيع بنفس الشروط.

ويحصر حق الافضلية بالمستاجر او المستاجرين المذكورة اسماؤهم في عقد الايجار او بالمستفيدين من التمديد القانوني وعند تعددهم يعود حق الافضلية لهم بالتساوي.

ان حق الافضلية لا يتجزأ. فلا يجوز استعماله او اسقاطه الا بكامله. فاذا تعدد اصحاب حق الافضلية استعمل كل منهم حقه بالتساوي مع الاخرين. واذا اسقط احدهم او بعضهم هذا الحق او لم يمارسه انتقل الى الباقين بالتساوي فيما بينهم بالاضافة الى الحصة الاساسية العائدة الى كل منهم.

لا ينشا حق الافضلية في البيع الحاصل بين الشركاء في الماجور ذاته او بين الزوجين او بين الزوج والاصول والاخوة وفروعهم او في المقايضة او في الهبة بدون عوض او في البيع بالمزاد العلني.

على من اراد ممارسة حق الافضلية ان يعرض الثمن المبين في عقد البيع بتقديم كفالة مصرفيةتضمن دفع الثمن وملحقاته ويبلغ هذا العرض الى كل من البائع والمشتري في المهل المحددة في الفقرة (أ). عند حصول النزاع على قيمة الثمن وملحقاته وعلى حق الافضلية تبت المحكمة بالامر.

اذا ثبت عدم صحة كل او بعض ما ورد في الاعلام الصادر عن المشتري او في عقد البيع لجهة الثمن وملحقاته يكون المشتري مسؤولا تجاه صاحب حق الافضلية بعطل وضرر تقدره المحاكم. على ان لا يقل عن مثل الفرق بين المبلغ المصرح به في الاعلام او المذكور في العقد والمبلغ الحقيقي المدفوع من المشتري وان لا يزيد على ثلاثة امثاله.

يسقط حق الافضلية:

أ - اذا لم يمارسه صاحب الحق خلال مهلة ثلاثين يوما تلي تاريخ تبلغه اعلاما من المشتري بواسطة الكاتب العدل يتضمن رقم القسم المشترى وتاريخ التسجيل واسماء المتعاقدين ومحل اقامة كل منهم والثمن وملحقاته وشروط العقد.

ب - اذا لم يتبلغ صاحب الحق الاعلام المشار اليه في الفقرة السابقة وانقضت مهلة سنة من تاريخ تسجيل عقد البيع في السجل العقاري.

المادة الثالثة عشرة: يعلق مفعول الفقرة (هـ) من المادة الرابعة من القانون رقم ٧٤/١٠ خلال الفترة الواقعة بين تاريخ ١٩٧٧/٢/٢٢ وتاريخ نشر هذا القانون.

المادة الرابعة عشرة: للعسكريين الذين يشغلون مساكن عملا بالقوانين الخاصة بمصادرة بيوت لسكن العسكريين ان يستمروا في اشغال المساكن المصادرة لسكنهم بعد احالتهم على التقاعد بالبدل الاخير الذي يؤدونه للمالك مضافة اليه الزيادة القانونية المقررة في المادة الرابعة من هذا القانون. مضافة اليه مئتين بالمئة مقسطة كما يلي:

- مئة بالمئة في السنة الاولى التي تبدا بتاريخ العمل بهذا القانون او من تاريخ احالته على التقاعد بعد صدور هذا القانون. ومئتين بالمئة في السنة الثانية. في حال تطبيق احكام الاخلاء الواردة في هذا القانون على العسكريين. يحدد التعويض المستحق لهم بمقدار خمسون بالمئة من قيمة التعويض المنصوص عنه في المادةالسادسةمن هذا القانون.

المادة الخامسة عشرة:

أ - الابنية والشقق المعدة للتاجير. في جميع الابنية والشقق المعدة للتاجير. اذا بقيت الشقة شاغرة بعد انقضاء ستة اشهر على تاريخ انتهاء أخر ايجار او سنة على تاريخ الحصول على رخصة الاشغال النهائية. تخضع لضريبة الاملاك المبنية المنصوص عليها في القانون الصادر بتاريخ ١٧ ايلول ١٩٦٢ وتفرض الضريبة على اساس الايراد الصافي للشقة كما تقدره الدوائر المالية المختصة وفقا لاحكام المادة ٣٥ وما يليها من القانون المذكور. واذا بقيت الشقة شاغرة بعد انقضاء سنتين على تاريخ انتهاء أخر ايجار او على تاريخ الحصول على رخصة الاشغال النهائية. فتفرض بالاضافة الى الضريبة المذكورة سابقا علاوة توازي ٥٠٪ من قيمة الضريبة وتبقى هذه العلاوة مفروضة الى حين اعادة تاجير الشقة.

ب - الابنية والشقق المعدة للبيع.

١ - اذا كان البناء معدا للبيع. فيتوجب على مالكه ان يتقدم من الدائرة المختصة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الحصول على رخصة الاشغال النهائية بتصريح يبين فيه هذا الامر.

٢ - اذا لم يبع المالك البناء او احدى شققه المفرزة خلال مدة سنتين من تاريخ التصريح. تفرض على كل شقة غير مباعة بعد انتهاء هذه المدة الضريبية المذكورة في الفقرة (أ) من هذه المادة.

٣ - اما اذا اجر المالك البناء او احدى شققه المفرزة خلال مهلة السنتين المذكورة في البند الثاني من هذه الفقرة فتفرض على كل شقة اجرت غرامة تعادل الضريبة المحددة في الفقرة (أ) من هذه المادة مضافا اليها خمسون بالمئة من قيمتها وذلك عن المدة الممتدة من تاريخ التصريح حتى تاريخ التاجير.

٤ - وبعد مرور ثلاث سنوات على تاريخ التصريح تضاف الى هذه الضريبة علاوة قدرها خمسة وعشرون بالمئة من قيمتها عن كل شقة تبقى شاغرة بدون بيع او تاجير ويستمر فرض الضريبة مع العلاوة المذكورة الى حين بيع او تاجير الشقة.

ج - في حال انتقال ملكية البناء او الشقة تطبق احكام الفقرة (أ) من هذه المادة على المشتري وتسري المهل المنصوص عليها في هذه الفقرة بحق المشتري من تاريخ تسجيل عقد البيع في الدوائر العقارية.

لا تدخل في حساب المهل المذكورة في هذه المادة المهل التي انقضت قبل تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية. ويعتبر تاريخ نشر هذا القانون تاريخا لرخصة الاشغال النهائية اذا كانت قد صدرت قبل تاريخ نشره. ولا تسري احكام هذه المادة على الابنية والشقق المعدة للتاجير او للبيع التي يشغلها الغير دون مسوغ شرعي بنتيجة الحوادث التي حصلت بعد تاريخ ١٩٧٥/٢/٢٦ ولا يزال مالكوها محرومين من الانتفاع بها. الا ان احكام هذه المادة تعود لتسري من تاريخ زوال هذا الحرمان.

المادة السادسة عشرة: مع الاحتفاظ باحكام المادة التاسعة عشرة من القانون ٨٢/٢١ وباحكام المادة السابقة من هذا القانون. تعفى من ضريبة الاملاك المبنية لمدة عشر سنوات الوحدات السكنية التي تبنى بعد صدور هذا القانون ويستحصل مالكوها على رخصة الاشغال خلال مدة خمس سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون. شرط ان لا تزيد مسلحة كل وحدة سكنية عن مئة وخمسة وعشرين مترا مربعا (ما عدا الشرفات).

عقود الايجارات غير السكنية

المادة السابعة عشرة: الاماكن غير السكنية هي:

أ - الاماكن المؤجرة لممارسة مهنة حرة.

ب - الاماكن التجارية وغيرها من الاماكن غير السكنية كالمستشفيات والمدارس والنوادي. يقصد بالاماكن المؤجرة لممارسة المهن الحرة لتطبيق هذا القانون فقط الاماكن المؤجرة للمحامين والمهندسين والاطباء.

المادة الثامنة عشرة: تطبق احكام المادة الثالثة من هذا القانون على ايجار الاماكن غير السكنية. ومع مراعاة الاحكام الواردة في هذا القانون تمدد لغاية ١٩٨٧/١٢/٣١ احكام القانون رقم ٧٤/١٠ الصادر بتاريخ ١٩٧٤/٣/٢٥ مع جميع تعديلاته فيما يتعلق بالاماكن غير السكنية. باستثناء المادة ٢٣ منه فيما يتعلق باعفاء الابنية غير السكنية من الضريبة.

مع مراعاة المرسوم الاشتراعي رقم ١١ تاريخ ١٩٦٧/٧/١١ (المتعلق ببيع المؤسسة التجارية) يسقط حق التمديد في الاماكن غير السكنية وفقا لاحكام البند أ و ب و ج و هـ من المادة التاسعة من هذا القانون.

المادة التاسعة عشرة: تلغى المادة الثالثة من القانون رقم ٧٤/١٠ مع جميع تعديلاتها وتستبدل بالاحكام التالية:

يستفيد من التمديد في حال وفاة المستاجر او تركه الماجور بالاضافة الى من يحل محل المستاجر حسب احكام القانون العام:

أ - فيما يتعلق بالاماكن المؤجرة لممارسة مهنة حرة:

١ - ورثة المستاجر او بعضهم حسب الاتفاق فيما بينهم شرط ان يمارس الوريث اي مهنة حرة او ان يستعمل الماجور مكتبا تجاريا لا منزلا ولا محلا تجاريا.

٢ - كل من أل اليه الماجور عن طريق التنازل من المستاجر او من ورثته شرط يمارس المتنازل له اي مهنة حرة او ان يستعمل الماجور مكتبا تجاريا لا مخزنا ولا محلا تجاريا. على ان يجري التنازل في حال وفاة المستاجر في مهلة لا تتعدى السنة من تاريخ حصول الوفاة. وفي هاتين الحالتين يحق للمالك ان يطلب تحديد البدل العادل وفقا لاحكام المادة السادسة والعشرين من هذا القانون وعلى ان لا تتجاوز الزيادة المئة في المئة من بدل الايجار الاسلي. اذا كان الماجور مشغولا من اكثر من واحد ممن يمارسون مهنة حرة وتوفي احدهم وليس في ورثته من يمارس ذاته مهنته او ترك الماجور لاي سبب كان. يعطى سائر شركائه في الايجارة حق الافضلية في الحلول محله بشروط عقده عينها.

ب - في ما يتعلق بالاماكن الاخرى المشمولة باحكام هذا الباب:

١ - ورثة المستاجر او بعضهم حسب الاتفاق في ما بينهم.

٢ - شركاء المستاجر الثابتة شراكتهم بتاريخ عقد الايجار او بتاريخ سابق.

٣ - المستفيدون من احكام المادة الخامسة وما يليها من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧/١١ الصادر بتاريخ ١١ تموز ١٩٦٧ والاشخاص الطبيعيون او المعنويون الذين يشترون المؤسسة التجارية او الصناعية بواسطة الدوائر القضائية وفي الحالتين المنصوص عليهما في هذه الفقرة يحق للمالك ان يطلب تحديد البدل العادل وفقا للاسس المبنية في المادة الثالثة والعشرون من هذا القانون.

يعتبر جميع الاشخاص المستفيدون من التمديد بموجب احكام هذه المادة متكافلين متضامنين تجاه المؤجر في تنفيذ موجباتهم.

زيادة الايجارات غير السكنية

المادة العشرون: في الزيادة. تزاد بدلات الايجار على النحو التالي:

اولا: فيما يتعلق بالاماكن المؤجرة لغير المهن الحرة.

١ - بدلات ايجار الاماكن الارضية والمعقودة قبل ١٩٥٤/١/١. تزاد بدلات هذه العقود بمقدار ستمئة بالمئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: ثلاثمئة بالمئة عن سنة ١٩٨٦. ستمئة بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

٢ - بدلات ايجار العقود المعقودة اعتبارا من ١٩٥٤/١/١ حتى ١٩٦١/١٢/٣١. تزاد بدلات هذه العقود بمقدار اربعمئة بالمئة وتوجب تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: مئتين بالمئة عن سنة ١٩٨٦. اربعمئة بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

٣ - بدلات ايجار العقود المعقودة اعتبارا من ١٩٦٢/١/١ وحتى ١٩٦٨/١٢/٣١. تزاد بدلات هذه العقود بمقدار ثلاثمئة وستين بالمئة وتتوجب تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: مئة وثمانون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. ثلاثمئة وستون بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

٤ - بدلات ايجار العقود المعقودة اعتبارا من ١٩٦٨/١/١ وحتى ١٩٧٢/١٢/٣١. تزاد بدلات هذه العقود بمقدار ثلاثمئة بالمئة وتتوجب تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: مئة وخمسون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. ثلاثمئة بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

٥ - بدلات ايجار العقود المعقودة اعتبارا من ١٩٧٣/١/١ وحتى ١٩٧٦/١٢/٣١. تزاد بدلات هذه العقود بمقدار مئتين بالمئة وتتوجب تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: مئة بالمئة عن سنة ١٩٨٦. ومئتين بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

٦ - بدلات ايجار العقود المعقودة اعتبارا من ١٩٧٧/١/١ وحتى ١٩٨٢/١٢/٣١. تزاد بدلات هذه العقود بمقدار ١٠٠ بالمئة وتتوجب تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي: ٥٠٪ عن سنة ١٩٨٦. ٥٠٪ عن سنة ١٩٨٧.

يعتمد لاجل حساب الزيادات المحددة نسبتها في البندين اولا وثانيا من هذه المادة. وفي كل مرة. بدل الايجار الذي كان واجبا بتاريخ نشر هذا القانون.

تعتبر بمثابة الارضي الاماكن التي تمتد على الطابق الارضي وغيرهمن الطوابق واذا كانت متصلة فيما بينها في بناء واحد ومؤجرة لمستاجر واحد (في عقد واحد). اذا تناول العقد الواحد اقساما تشملها هذه الفقرة واقساما تخضع لاحكام اخرى يعود للمحكمة تجزئة البدل عند الاقتضاء لتحديد نسبة الزيادة.

ب - الاماكن المؤجرة لغير المهن الحرة في الطوابق ما فوق وتحت الارض. تزاد بدلات هذه الاماكن بمقدار نصف الزيادة المحددة اعلاه.

ثانيا: فيما يتعلق بالاماكن المؤجرة لممارسة المهن الحرة. تزاد بدلات ايجار هذه الاماكن بمقدار نصف الزيادات المحددة في الفقرة ب من البند. اولا. من هذه المادة.

ثالثا: لا تطبق الزيادات المنصوص عليها في هذه المادة ولا البدل العادل المنصوص عنه في المادة الثالثة من قانون رقم ٧٤/١٠. على الاماكن التي حرم مستاجروها من الانتفاع بها لاسباب امنية بنتيجة الحوادث التي حصلت بعد تاريخ ١٩٧٥/٤/١٥ ولا يزالون محرومين من الانتفاع بها. الا ان هذه الزيادات والبدل العادل تعود لتسري بعد مرور سنتين على زوال الحرمان.

رابعا: من اجل حساب الزيادة يعتمد في كل مرة بدل الايجار الذي كان يتوجب على المستاجر بتاريخ اول كانون الثاني ١٩٨٦. وتؤخذ الزيادات والاتفاقات الرضائية الحاصلة بعد العمل بالقانون رقم ٧٤/١٠ بعين الاعتبار بحيث يبقى ما زاد منها على الزيادة القانونية حقا مكتسبا للمؤجر وما نقص عنها يتوجب على المستاجر.

خامسا: بالرغم من كل نص مخالف. يمكن لاصحاب الفنادق والمؤسسات السياحية المتضررة من جراء الاحداث ان يتقدموا في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القانون بطلب تقسيط بدلات الايجار المتراكمة عن هذه الاماكن منذ ١٩٨٢/٩/٩ ولغاية صدور تعديل هذا القانون.

يقدم هذا الطلب الى قاضي الاجارات المختص الذي يمكن ان يقضي بتقسيط هذه البدلات على اربعة وعشرين شهرا بفائدة لا تتعدى ٩٪. على ان يراعى عند اجابة الطلب مقدار الضرر اللاحق بهذه الاماكن وظروفها الامنية.

اذا لم يدفع المستاجر اي قسط في موعده وفقا للحكم وخلال شهرين من تبلغه انذارا بالدفع يفقد حقه بالتقسيط والتمديد القانوني معا. ان طلب التقسيط يوقف حكما مفعول الانذارات المرسلة بشان هذه البدلات.

المادة الحادية والعشرون: لمالك العقار المؤجر لغير السكن الحق باسترداد الماجور وفقا لاحكام الفقرات ب - ج - د - هـ - من المادة السادسة من هذا القانون. ويترتب على المالك بالاضافة الى التعويض المحدد بهذه المادة تعويض اخر عن الخسارة التي تعرض لها المستاجر من جراء الاخلاء (كبدل الخلو وخسارة الموقف والزبائن وتوقف الاعمال وغيرها). ويمكن بذات الشروط استرداد العقار غير المبني بغية اقامة بناء عليه.

احكام مشتركة لجميع الايجارات

المادة الثانية والعشرون: تخضع لاحكام البدل العادل المبينة في هذا القانون. الاماكن المؤجرة لشخص طبيعي او معنوي يكون او يصبح مالك ابنية او حصصا شائعة في ابنية يزيد نصيبهمن مجموع بدلات ايجارها من عشرة امثال بدل ايجار الماجور الذي يشغله. على ان تحسب الزيادة او التخفيض القانونين المنصوص عليهما في هذا القانون. ولحساب هذه البدلات يعتبر الزوج والزوجة والاولاد المقيمون مع المستاجر في حكم الشخص الواحد ولا يحق للمالك ان يطلب البدل العادل من مستاجر واحد او من يحل محله بحكم هذا القانون الا مرة واحدة.

في تطبيق احكام هذه المادة لا يجوز ان تتجاوز زيادة البدل نسبة المئة بالمئة.

تبقى احكام الفقرة ٢ من المادة ١٢ من قانون ٧٤/١٠ سارية المفعول لجهة توجب البدل العادل على الاماكن المؤجرة لغير السكن في الابنية الفخمة او في الابنية العادية المنشاة بعد ٩ ايار ١٩٦٧ وعدم جواز تفوق الزيادة على الخمسين بالمئة من قيمة البدل المتوجب بتاريخ تقديم الدعوى. لا يستفيد من احكام الفقرة السابقة الا المالك الذي لم يستفد منها سابقا.

المادة الثالثة والعشرون: يحدد البدل العادل بنسبة صافية تتراوح بين خمسة وسبعة بالمئة من قيمة الماجور. تحدد قيمة الماجور بما يصيبه من مجموع كلفة البناء ومن ضمن الارض. يقدر مجموع كلفة البناء بتاريخ اقامة الدعوى بعد حسم ما يكون قد تدنى من قيمته بسبب القدم.

يقدر ما يصيب الماجور من ثمن الارض بتاريخ اقامة الدعوى وفقا لاحدى الحالتين التاليتين:

١ - اذا كان البناء قد استنفد كامل عامل الاستثمار العام المسموح به في العقار القائم عليه وزع ثمن الارض على عدد طوابق البناء القانونية.

٢ - اذا كان البناء لم يستنفد كامل عامل الاستثمار العام المشار اليه سابقا. تحسب المساحة اللازمة له من الارض بالاستناد الى عامل الاستثمار هذا وتقدر قيمة هذه المساحة وتوزع على عدد الطوابق.

وفي الحالتين المذكورتين. تراعى اهمية كل من الطوابق بالنظر الى الاخرى وحالاتها وظروفها الخاصة دون ان يتاثر هذا التقدير بالتحسينات على انواعها التي يكون المستاجر قد اجراها على نفقته الخاصة.

المادة الرابعة والعشريون: يعتبر مبرئا للذمة:

أ - دفع البدلات الى المؤجر بواسطة حوالة بريدية تدفع في مكتب البريد التابع له الماجور او في مكتب البريد التابع له المكان المعين في عقد الايجار لدفع البدلات. وعلى المستاجر ان يرسل الحوالة البريدية بكتاب مضمون مع اشعار بالوصول ضمن المهلة القانونية.

ب - ايداع البدلات لدى الكاتب العدل الذي يعمل في الدائرة التي يقع ضمن نطاقها الماجور وعلى الكاتب العدل ابلاغ المؤجر مضمون الايداع وفقا للاصول.

المادة الخامسة والعشرون: للمستاجر المحكوم عليه بالاسترداد استنادا للفقرتين ب و ج المنصوص عليهما في المادتين ٦ و ٢١ من هذا القانون. في البناء الواحد المتعدد الاماكن المؤجرة ان يطلب بالرغم من كل نص مخالف. تاجيل تنفيذ الحكم الصادر بحقه الى حين صدور حكم مبرم بالاسترداد بحق أخر مستاجر. شرط ان يستمر بدفع البدل الذي كان يدفعه بتاريخ صدور الحكم القاضي باسترداد ماجور.

المادة السادسة والعشرون: اذا صدر قرار نهائي بتحديد تعويض الاسترداد وفقا للمادة السادسة من هذا القانون ومر على صدور هذا القرار اكثر من ستة اشهر دون ان يعمد المالك الى تسديد ما توجب عليه من قيمة التعويض في دائرة الاجراء. فيلزم المالك بتسديد غرامة اكراهية معدلها خمسة بالمئة شهريا من قيمة التعويض غير قابلة التعديل تنفذ بواسطة دائرة الاجراء.

نفقات المصعد والتدفئة والتبريد والناطور

المادة السابعة والعشرون. الخدمات المشتركة والصيانة. يقصد بالخدمات المشتركة الواردة في هذا القانون ما يلي.

أ - نفقات استهلاك التيار الكهربائي لمدخل البناء ودرجه ومصعده.

ب - اجور البواب على ان لا يتجاوز الحد الادنى للاجور مع الزيادات القانونية والتعويضات العائلية ولا يدخل في حساب هذا الاجر بدل المسكن.

ج - نفقات تامين المياه والمياه السلخنة والتدفئة والتبريد.

٢ - لا يحق للمؤجر الامتناع عن تقديم الخدمات المشتركة التي اعتاد تقديمها او التي اتفق عليها اساسا في عقد الايجار واذا كانت هذه الخدمات تشمل التدفئة او التبريد او المياه السلخنة. على المؤجر ان يؤمن التدفئة الكافية بصورة منتظمة من ١٥ تشرين الثاني حتى ٣١ اذار من السنة التالية. والتبريد من اول حزيران حتى ١٥ تشرين الاول من السنة نفسها. اما المياه السلخنة فعليه تقديمها طيلة ايام السنة كل ذلك ما لم يكن هنلك اتفاق مخالف في العقد.

اذا لم يؤد المؤجر دون مسوغ شرعي. كل او بعض الخدمات المتفق عليها. يتوجب للمستاجر عن كل واقعة صار التحقق منها بواسطة خبير يعينه قاضي الامور المستعجلة تعويض يتراوح بين بدل ايجار شهرين وستة اشهر. ولا يخضع طلب تعيين الخبير لاي رسم قضائي.

٣ - ان جميع مصاريف الصيانة والخدمات المشتركة مهما كان نوعها وبدون استثناء تترتب على المستاجر. توزع نفقات الصيانة والخدمات المشتركة على المستاجرين. وتؤخذ بعين الاعتبارمسلحةكل ماجورعندتوزيع النفقات على كلفة الخدمات المشتركة. على كل مستاجر ان يدفع للمالك حصته في نفقة الخدمات المشتركة كل ثلاثة اشهر. على ان تجري المحاسبة النهائية في اخر كل سنة تعاقدية بعد ان يبلغ المالك المستاجرين حسابا تفصيليا بمدفوعاته وعلى ان يكون من حقهم الاطلاع على الفواتير المثبتة اذا طلبوا ذلك.

٤ - يعتبر تاخر المستاجر عن دفع ما يصيبه من كلفة اي من مصاريف الصيانة او الخدمات بمثابة التاخر عن دفع بدلات الايجار. وينتج نفس المفاعيل المنصوص عليها في الفقرة (أ) من المادة التاسعة من هذا القانون.

نزاعات الايجارات من صلاحية القاضي المنفرد

المادة الثامنة والعشرون: تناط بالقاضي المنفرد المدني ولاية عامة للفصل في جميع دعاوى الايجار والاشغال وفي جميع الطلبات والدفوع التي تلازمها مهما بلغ بدل الايجار السنوي. على ان يطبق الاصول الموجزة. لا يقبل القرار البدائي من طرق المراجعة العادية او الاستثنائية سوى الاعتراض والاستئناف خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغه. ولا يقبل القرار الاستئنافي اي طريق من طرق المراجعة العادية او الاستثنائية سوى الاعتراض.

يبقى قضاء العجلة في نطاق احكام القانون العام. صالحا للنظر في القضايا الطارئة والمستعجلة التي لا يتعدى الفصل فيها الى اساس النزاع.

المادةالتاسعةوالعشرون يلغى خلال العمل بهذا القانون مفعول الانذارات المرسلة والتي سترسل والمختصة بالابنية الكائنة في الوسط التجاري لمدينة بيروت. وذلك لحين صدور ما ينظم اوضاع الوسط التجاري المذكور وعلاقات المالكين والمستاجرين فيه.

المادة الثلاثون. خلافا لاحكام المادة ٢٥ من قانون البناء رقم ٧١/٥٩. لا تعتبر باطلة عقود الايجارات الا اذا تعلقت باماكن لا يجوز اجراء التسوية بشانها بموجب القوانين النافذة.

المادة الواحدة والثلاثون: بالرغم من كل نص مخالف. وخلافا للمادة ١٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٣ المعدل بالمرسوم رقم ٨٣/١٣٠ (المادة ٢١) يتحتم على البلدية تسجيل عقود الايجارات حتى في حال وجود مخالفة في الماجور.

المادة الثانية والثلاثون: تطبق احكام القانون الصادر بالمرسوم رقم ٩٧٩٣ تاريخ ٤ ايار سنة ١٩٦٨ المتعلق بتنفيذ العقود والتعهدات الخطية لتحصيل البدلات المعينة في عقود الايجار.

المستأجر المحروم من استخدام المأجور

المادة الثالثة والثلاثون. باستثناء المستاجرين الذين سقط حقهم بالتمديد القانوني لعدم اعلانهم عن رغبتهم بالعودة الى الماجور وفقا للمرسوم ٧٧/٧ وقانون ٨٢/٢٠. فانه يتوجب على المستاجر في الابنية غير المتضررة الذي حرم من اشغال الماجور في الفترة الممتدة بين سنة ١٩٧٥ وحتى تاريخ نشر هذا القانون. والذي كان قد اعلن عن رغبته بالعودة الى المؤجور وفقا للمرسوم ٧٧/٧ او قانون ٨٢/٢٠. والذي لا يزال محروما من العودة اليه. ان يعلن مجددا عن رغبته في الاستفادة من استمرار عقد الايجار ضمن مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون. كما انه يتوجب على المستاجر الذي يرغب في الاستفادة من استمرار عقد الايجار ان يرسل للمؤجر ضمن المهلة المحددة اعلاه جميع بدلات الايجار المتوجبة عليه بالاضافة الى اتخاذه محل اقامة.

ان اعلام المالك برغبة المستاجر من الاستفادة من استمرار العقد يمكن ان يتم بكل وسائل الاعلام بما فيها النشر والكتاب المضمون وعرض المتوجب من البدلات.

على المستاجر الذي اعلن عن رغبته بالعودة الى الماجور خلال ستة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون. ان يعلن عن رغبته بالعودة كل ستة اشهر مقرونة ايضا بارسال بدلات الايجار المتوجبة. وباتخاذ محل اقامة

اذا اختار المستاجر العودة الى الماجور وتعذر عليه ذلك لاسباب امنية او بسبب اشغاله من الغير بدون موافقة المالك. على المستاجر دفع ربع بدل الايجار. اما اذا تعذر عليه العودة الى الماجور بسبب اشغاله من الغير بموافقة المالك فلا يتوجب على المستاجر اي بدل

وعند ذلك يتوجب على المؤجر اما اعادة المستاجر الى اشغال الماجور والتعويض على المستاجر الجديد من الضرر اللاحق به. او دفع التعويض المفروض في حالة الاسترداد للضرورات العائلية لعقود ايجارات الاماكن السكنية او دفع التعويض المحدد في المادة الحادية والعشرون من هذا القانون للاماكن غير السكنية.

واذا كان الماجور للسكن ولممارسة مهنة حرة وفقا للمادة الاولى من هذا القانون فيضاف الى تعويض الاسترداد التعويض الذي تقدره المحاكم يوازي الخسارة التي يتعرض لها المستاجر من

(البقية على الصفحة ٨)

قضايا ثقافية

هنا الجزء الثاني من الحوار الذي بدأناه في الامس مع الروائي والقاص يوسف حبشي الاشقر وهو اليوم حول القصة:

● نبدأ حديثنا عن القصة بكتاب «المظلة والملك وهاجس الموت» الذي صنفته كمجموعة قصص فيما هو يندرج ربما في الكتابة الروائية او على الاقل في كتاباتك الذهنية اذ يختلف عن عالمك القصصي الواقعي (بالمعنى السردي) الذي يطال حتى تلامذة المدارس. في «المظلة» تجلت بوضوح ردة الفعل على الحرب. فالحرب افرزت اسئلة وجودية وميتافيزيكية عميقة ووجوها اخرى كصراع البقاء (القوي يأكل الضعيف) والاب وابنه يتزاحمان عند عتبة الباب. القاء لقنيفة سقطت، ماتت العلاقات وانتفى الحنان. وتنطلق في هذا المسار المضطرب غامزا من قناة الحرب ومتحدثا عن الفجيعة. حدثني عن هذا الكتاب؟

□ عندما تحدثت عن الكتاب الذين احبهم بدءا بدوستويفسكي الى بودلير والانجيل خجلت ان اقول لك اني ارجع ايضا الى المظلة والملك وهاجس الموت. احيانا اشعر ان في هذه العودة قمة النرجسية. ان اعود فاقرا نفسي. احس انني في المظلة والملك.. اعطيت شيئا تخطى ذاتي. ابعد بكثير من ذاتي. هو من ذاتي لكنه ابعد. ربما اذا كنت اشكر الحرب على شيء، وفي هذا الكثير من الانانية، فانني اشكرها على انها اتاحت لي ان اكتب المظلة والملك وهاجس الموت. لو لم تكن الحرب لكنت ربما كتبت هذا الكتاب بشكل آخر. انه يختصر بشكل متفجر نظريتي للحياة وهي نظرة تشاؤمية الى اقصى حدود التشاؤم ولا ينقذها الا معجزة او ما يشبه المعجزة. اذا وجدت المعجزات. وكما ذكرت عن المظلة... ربما ليس رواية ولا مجموعة قصص او اي شيء آخر. انه فصول متتالية غير انها ملحومة. هذا رايي.

كل الذين اهديتهم الكتاب من اصدقائي طلبت اليهم ان يقرأوه بالتسلسل لانه مسار داخلي يتوه من لا يقرأه فصلا بعد فصل. اذن هو عمل متكامل. واذا ما طبعته يوما طبعة ثانية فلن اضع عليه تعريفا. لا رواية ولا اي شيء آخر.

اعود فاريد لك ان هذا الكتاب بالاضافة الى انه يعكس نظريتي التشاؤمية بطريقة ليست شعرية مئة في المئة ولا بطريقة روائية او قصصية او مذكرات، رغم انه قريب الى المذكرات، كل كلمة فيه كتبت تحت وجع. لا كل جملة بل كل كلمة كتبت تحت حالة. وظهر هذا الزخم وهذا التعبير الماسوي. ثم هناك غياب الله في المظلة والملك وهاجس الموت. انتهى الله لم يعد موجودا بالنسبة الي. الله ماذا كان بالنسبة الي؟ الله كان شيئا بديعا خلق العالم وهو يرعاه. غاب الله رحل. ربما بعض الرواسب لا يزال عالقا انما بأسف شديد غاب. ليس بامكانك ان تتصور هذا الفراق الرهيب الذي حدث بيني وبينه. غاب ولماذا ترك؟ عالما وسخا لا اوسخ منه. هذا هو العالم الموجود في المظلة والملك..

لقد قالوا لنا ان هذا العالم نظيف وصدقنا في مرحلة من المراحل انه نظيف. لكننا لا نتمكن الان من ان نعي كم هو وسخ ولم هو وسخ الى هذا الحد وكيف بامكاننا ان نغسله او كيف بامكاننا ان نجعل منه عالما مقبولا. هل الشرط الوحيد هو ان ننسجم فيه؟ لعله الشرط الوحيد لقبول العالم. ان ننسجم فيه. بغرائزه بوساخته بعدميته بلا معناه. هذا غير معقول. قلت مرة ماذا يعني عالم للانسان لا خلود فيه. بقاء.

هنا نلتقي مع الفيلسوف شوبنهاور وان من زاوية مختلفة. فعندما انسل وتنسل انت فلمن؟ للموت، للعذاب، للفراق، للاسى. وكما يقول المثل العامي الذي احبسه «قيلا مترهم عسل على قنطار بصل». المظلة والملك وهاجس الموت اعده عملا فريدا جدا ورائعا وقد سررت لامرين: ان من بين الذين قرأوه شبانا وفتيات فهموه واحبوه. وفي المقابل كان هناك راشدون لم يفهموه وفي النتيجة لم يحبوه (يضحك).

● ان هذا الكتاب عزيز على قلبي جدا ولا اكتفي بسؤال يتيم عنه. سأسالك عن فكرة علنا ننطلق منها الى افكار اكثر شمولية، الا وهي فكرة الموت، فعندما تضع هاجس الموت عنوانا للكتاب فهذا يعني انه هاجس نتج بطريقة حسية غريزية. لقد طرح هذا الهاجس في «المظلة» بعنف. ماذا تضيف؟

□ هاجس الموت بقي حتى كتاب المظلة والملك والموت هاجسا، لكنه اليوم لم يعد هاجسا، لم اعد آبه له وربما هذه من علامات التقدم في العمر. قد يدعوها البعض نضوجا، بحسب رايي «ختيرة».

هذا الكتاب وما رافقه من احاسيس وامور تخصني كان قمة «المعركة»، وليس المعركة، اشن هذه «المعركة» على الموت من البداية الى النهاية. وقد تبدى لي في النهاية ان هذه المعركة لا معنى لها، «عظام تحترق في الدست». سلمت. وكان استسلامي وكان الارهاق الذي اصابني بعد هذا الكتاب. كنت ارى اننا كالقطيع يسوقونه، لكن الفارق بيننا وبين قطيع النعاج اننا نعرف الى اين نحن ذاهبون، فيما لا يفقه القطيع وجهته ومصيره.

يذبحون النعجة فتنظر اليها رفيقتها دون ان تعي ما يعمل بها. انا ادرك واعي ما قاموا به في حق ابي والرباني واصدقائي. هنا كان استسلامي. لم استسلم لفكرة الموت رغبة فيه، بل غدا الموت كالهر كالكلب كالصرصور كانسان لا احبه. عايشته او ارغمت على قبوله كما ارغم على قبول مسلح في الشارع علي ان اتعايش معه دون ان ارفع له قبعتي واحييه واسايره. عندما ادركت انه هزمني لم اعد ادافع او اتساءل عن حقيقته.

لم اعد اطرح السؤال. هذا الاستسلام ترافق تماما مع غياب الله. غاب هذا فحل ذاك. من هنا اعي اهمية الايمان بالله. لا تستطيع ان تفتعل هذا الايمان. انت لا تؤمن بالله اذن حل الموت. تؤمن بالله لا موت. يوم كانت لدي رواسب ايمانية كان الموت محذوفا، موجود لكنه محذوف لا آبه له. الله والموت متلازمان.

القصة القصيرة

● فلنتحدث عن القصة القصيرة ونبدأ بـ«طعم الرماد» ثم «ليل الشتاء» ثم القصة الطويلة «شق الفجر» من ثم «الارض القديمة» و«وجوه» واخيرا ليس آخرا «آخر القدماء»!...

□ القصص القصيرة في نتاجي نوعان: «طعم الرماد» و«ليل الشتاء» وهما ليسا من القرويات. «ليل الشتاء» كتاب شاب لا مهنية فيه او نرجسية كتابية لكي يجعلاني اعتني به كمثل ما فعلت في بقية كتبي. لكنه رحم كل ما كتبت في «اربعة افراس حمر» و«لا تنبت جذور في السماء». فيه كونت عالمي الفكري سنة ١٩٥٤. عندما اصدرته شعرت ان هواجسي وافكاري تركزت في القصص الاربع التي يحملها.

في القصص القروية هناك «شق الفجر» الذي يحمل موضوعا «Theme» من اجمل ما يكون، وأتساءل اذا كان لي الحق في اعادة كتابته من جديد. وان لم اعد كتابته فسوف اطبعه من جديد مع بعض «الرتوش». موضوعه يهمني كثيرا لانه كتاب عن الانفصام، وليس الانفصال، اي «الشيزوفرينية» التي حصلت بين الضيعة والمدينة، وهذا بدأت تظهر بوادره بعد الحرب العالمية الثانية حين دخل القرية ليس العلم بل ما يسمونه التعلم Scientisme. وفساد القرية بالنسبة الي كفساد الله، اي فساد المقدس. هناك اشياء مقدسة ومن بينها القرية. لقد افسد المقدس. والفارق بين القرية والمدينة ليس كما كانوا يلقنوننا اياه في مواضيع الانشاء بان في المدينة روائح قذرة وفي القرية روائح طيبة فاحيانا نشم في حقول القرية روائح اكثر بشاعة. في القرية كان هناك ما ادعوه البراءة. رغم ان لا شيء بريء في هذا العالم. لكن على الاقل التصرف بريء. الناس تعودوا ان يتصرفوا ببساطة، بعضهم كانوا يعملون حسابات قليلة، لكنهم كانوا يتصرفون ببراءة وعفوية في كل ما يقومون به. وكنا نحس دوما بالطهر.

«شق الفجر» هو وشاية مني ببدء فقدان الطهارة القديمة. انا لم الحق بالطهارة الحقيقية في القرية، وكل شيء يفسد الطهر يخضني بعنف. ربما لانني ابحث عن الطهر ولا اجده في مكان. القرية كانت شيئا طاهرا نقيا او اقرب ما يكون الى الصفاء. قد يكون «شق الفجر» اهم مؤلفاتي عن القرية لذا افكر باعادة طبعه بعد انتهائي من روايتي الجديدة التي اعمل عليها. فهذا الكتاب طبعت منه كمية قليلة واختفى بشكل سريع.

«الارض القديمة» و«وجوه» و«آخر القدماء» لم تكتب لتحكي عن «ختيارية» الضيعة. لقد كتبت بالطبع بنبرة وجودية. فالارض القديمة كان بشكل لا واعي محاولة انقاذ بعض الوجوه الحلوة في القرية، الوجوه التي فيها فروسية. الوجوه التي فيها طهر، وكما انا افهمها. كتبت لانقذها وكمثل من ينقذ مركبا في اثناء الغرق عله ينجّي بعض راكبيه. كانوا اشخاصا على قدر من الفروسية والعفوية والمجانية وكره مقومات المجتمع الاستهلاكي الذي يعد اوسخ شيء في العالم. ثم تناولت وجوها وسخة واغرقتها وشهدت على وسلختها من خلال نظرتي الى القرية الحديثة.

على هذا النحو كان هناك تناقض مترابط بين الارض القديمة ووجوه من الارض القديمة بالمعنى الوجودي. في «وجوه» كان هناك نوع من الوشاية المهمة جدا، لجوانب عدة من العالم الجديد يتلبس وجها قديما. هذا العالم الجديد الذي افسد طهر العالم القديم. هذا رهيب. تصور رجلا عمره مئة سنة يغازل بنية عمرها ثلاث سنوات اي عاجزة عن ادراك ما يرتكبه الرجل. تصور هذا هل تستطيع؟ يمكنك ان تقبل بان يغازل ابن المئة ابنة عشرين سنة فتقول لها حريتها اذ تعي ما يفعله. لكن تصور رجلا يغازل ابنة ثلاث سنوات! هكذا «وجوه من الارض القديمة». رجل في المئة يفتعل بالطهارة. اعطيتك هذا المثل كي اقول كم هي وجوه بشعة. ثم يأتي «آخر القدماء» وهو انسجام مع حلقتي. كتبته بدون نظرة نقية اطلاقا. هذه علاقتي مع هذه الكتب. واضيف شيئا. انا لم اكتب مرة لكي لا اقول شيئا وارفض ان افعل ذلك.

القلق والقرية

● اهم ميزة في قصصك التي مسرحها القرية غالبا انها تفلتت من «فولكلورية» الكتابة عن القرية، بمعنى انها مختلفة عن الكتابة القروية التي نعرفها في النتاج اللبناني وقد اتخذت هذه الاخيرة طابعا فولكلوريا او وصفيا او اذا شئنا بانوراميا من خلال الايحاء بعادات القرية وجمالها واخلاق اهليها وتدينهم ومشكلاتهم البريئة مع انك تعتبر ان البراءة ليست دائما صفة ملازمة للقرية، بل يرى الكثيرون ان شخصياتك كلها شريرة. من هنا نتطرق الى النبرة الوجودية لديك، فالكتابة تهدف الى ابراز فكرك القلق الذي لا ينفصل عن عالمك الروائي. فمن خلال قصص القرية مثلا تطرح الكثير من الشكوك الوجودية. فلنوضح هذه النقاط؟

□ صحيح. لقد ذكرت شيئا من هذا القبيل. انا عندما اطرح «القرية» في هذا الشكل فهذا يعني ان القلق الوجودي طال ناس القرية. وقضية الفولكلور صحيحة، لانني لا اكتب كي اكتب. القرية بالنسبة الي موضوع Theme فلسفي.

هناك بعض السخفاء واصر على نعتهم بالسخفاء يرون ان في كتبي التي مسرحها القرية انما هي عن القرية. يا اخي اما لا يعرفون القراءة او لا يرغبون في ذلك. ثم انت لا تستطيع ان تتناول قصة من ثلاثين كتبتها وتقرأها فقط. لا حق لك بذلك. انا لست قاصا اكتب لتسلية الناس. القرية من اولها الى آخرها موضوع فلسفي بالنسبة الي. انا لا اخشى الكتابة عن القرية. يقولون انت تكتب عن القرية، بالطبع سوف اكتب، لا تريد ان تقرأ انت حر. لكن لا تجادلني في حقي هذا. انا اعتقد ان القرية كما كانت، اي الانسان الحر في الزراعي، الانسان الذي لا يمكن اعادة تكوينه كما ذكرت آنفا، هي القرية الحقيقية يجب ان يتهدم هذا العالم لنبني عالما جديدا يرجع فيه الانسان الى ما كان عليه.

لي الحق بان احن الى هؤلاء البشر فلسفيا، لان عالم القرية كان يتيح للانسان خيارا، والعالم اليوم لا يتيح لك هذا الخيار الا اذا انزويت.

اليوم عليك ان تتصرف كانسان في العالم وليس من العالم (كلنا من العالم). في الماضي كنت تحيا في هذا العالم ولا تتصرف كانسان في العالم. ما هو الانسان في العالم؟ انه الانسان الذي عليه ان يعتمد الشر او ان يعيش عزلة.

انا لا اتحدث عن خير وشر. انا ارجع الى كانط الى الـ impératif catégorique فهناك في الانسان امور عفوية طبيعية ترفض ان تقارع القوة بالضعف. عندما اشاهد انسانا قويا يضرب انسانا ضعيفا لا اقوى على تحمل هذا الامر لان لا تكافؤ. اذن عالم القرية كان يتيح لك ان تختار، وتستطيع قول الشيء نفسه عن عالم المدينة القديم الذي هو عالم العالم. كنت تستطيع ان تكون ناسكا او قديسا. لم لم يعد هناك قديسون اليوم، من يطوبون اليوم هم من اكثر من مئة سنة. في كل العالم لم يعد هناك قديسون. هل لم تعد الكنيسة تؤمن بقديسيها. لا اعتقد الى هذا الحد. واذا بلغت هذا الحد فالوداع.

القديس هو الانسان الذي تخلى عن كل ما هو سخيف في العالم. اليوم اصبح هذا الامر مستحيلا لان السخف اضحى قيمة بحد ذاته تلهث وراءها.

ما هو سخف العالم؟ فلنحك مثل الوعاظ. سخف العالم ان نركض وراء المقتنى، وراء كثرة المقتنى، وراء التجديد بالمقتنى وليس وراء حاجتك. نركض ليس لنكون بل ليكون معنا، ولا يهمنا ما نفعله بالذي سيكون معنا. لم يعد لحاجتنا بل اصبح معنا لانه يجب ان يكون معنا. لم هذا الذي يجب ان يكون معك؟ في الماضي كان بامكانك الا يكون معك هذا الذي. يجب ان يكون معك. اليوم لا تستطيع الا يكون معك اذ عليك مواجهة العالم. ربما تكون نواياك حسنة في البدء بان يكون معك كي تواجه العالم ثم تعتاد ان يكون معك ليكون معك وكشرط من شروط نجاحك لا بل الشرط الوحيد لهذا النجاح.

الناس كلهم يركضون بهذه الطريقة. لذلك سخف العالم اصبح قيمة. العالم القديم توافرت فيه الحرية، كان يفرز قديسين وعكس القديسين. لكن ان تاتي اليوم وتقل في باب القداسة لكي تفتح باب البطولة حيث يدخل الجزارون والارهابيون وهذا الذي تقول عنه بطلا وآخر نقول عنه ارهابيا. ان تعطيني علما لا هم له الا ما صار معه وكيف صار معه لا يهم. العالم الذي يقتل فيه القوي ضعيفا بكل بساطة ولا احد يعترض. هذا من العالم الجديد وليس من العالم القديم. اعود فاكرر القرية ليست مطرحا او مكانا انها رمز لزمان هو زمان الحرية، امكان الحرية، ان تكون طاهرا او شريرا. هذا هو العالم القروي الذي تحدثت عنه.



■ يوسف حبشي الاشقر: انا والمظلة ■

الميل السادي

● لم شخوص قصصك هي في الغالب ماسوية محبطة تعاني صنوف القهر والاضطهاد والعذاب. هل لديك ميل سادي عند تناولك هذه الشخصيات وتطويرها ام انك عاطفي تاخذك الشفقة على اناس معذبين في الارض؟

□ انا معني بهذه الشخصيات وقدر الانسان قدر ماسوي في كل ما خطوة. اما بالنسبة الى السادية فانا لا اطور الشخصية بل اعتقد انها مطورة اكثر. حتى الساديون قصروا في وصف الحالة الماسوية الطبيعية للانسان. الانسان حالته دوما ماسوية. يعيش مع احباطاته وعذاباته في كل المجالات وبشكل مستمر. احيانا يحاول تغطية بعض الامور والا ينهار. ما من انسان في العالم لا يحيا هذه الحال الماسوية سوى الابله او المعتوه. والكارثة تلاحقه. اولا كارثة الموت والفراق ثم عدمية الاتصال او التواصل الذي بالكاد تشعر به. وتنطبق عليه تماما اسطورة سيزيف الذي في حركة دائمة لرفع الصخر وانزالها لانه موجود وعليه ان يصمد. ونعود الى المقولة القديمة حول «صراع البقاء» فالغريزة هي المحرك الاساسي. لكن الحياة تبقى اقوى من الانسان فارضة عليه قوتها الغاشمة. من هنا شخصياتي ماسوية لان الواقع البشري واقع ماسوي في الاساس.

● ثمة ميزة في نتاجك المتنوع. ففي موازاة الرواية الذهنية الصعبة اوجدت خطا قصصيا واضحا بسيطا يفهمه المثقف وغير المثقف. هل هذا مقصود ام ان حاجة تعبيرية فرضت هذين الخطين المختلفين؟

□ حاجة بالطبع. لم افكر يوما بارضاء احد. حتى لم افكر بنفسي. انا اصلا انسان قروي او زمنيا انا من القرية. اؤمن بالعالم القديم. بكل بساطة (قالها بنبرة صادقة حادة) انا اجن بهذا العالم القديم ليتني ولدت في العالم القديم. انا لم الد فيه. يا اخي انا اكره العالم الحالي. انا اكره ان ادفع مالا لامرىء اساله معروفا مثلا وانا على سطح منزلي كي يناولني السلم وبعد ان يفعل ذلك اكره ان اسحب مالا واسيه خدمته، ليس لانني بخيل بل لاني قادر ان احمل اليه خمسة عشر سلما مجانا. اعطيتك مثلا بسيطا. العالم القديم عالم مجانية وعفوية وسليقة. عندما اكتب عن القرية اكتب بحسرة. عندما اكتب عن العالم الجديد اكتب بنقد مبطن، لكن وساخة شخصياته واضحة لانها غير متصالحة مع ذاتها.

اني اعود من وقت الى آخر الى هذا العالم الذي احبه، انا في حاجة الى هذا العالم. هذا العالم الجديد الذي كشفته، ولم اكتشفه، ظهر لي انه عالم مكتوب فيه الخراب. خراب الذات، وليس خرابه كصخور وبنايات، فليذهب غير ماسوف عليه. انا كرهت هذا العالم، لذلك اعود من وقت الى آخر الى القرية لاتنفس ولاعطي نفسي املا بامكان تغيره.

فربما هذا العالم الذي ادرك في مشواره الطويل حالات مصالحة او امكان مصالحة وحرية لمن يريد، ربما اذا تمنينا له الخراب اليوم ليرجع كما كان. فيعرف مرحلة ثانية. لكن كما هو سائر اليوم فقد انتهى الموضوع. هذا العالم سائر الى الخراب. لا اعرف ماذا سيحدث. لكن يستحيل ان يتحد الانسان بذاته في هذا العالم الجديد.

● لكن هل ينطبق رايك هذا على واقع المجتمعات التي بلغت درجة من المدنية والرقي؟

□ مدنية عال. على الاقل لا يقتلون بعضهم البعض، لكن هذا ليس كافيا. خذ اقصى الناس في المدينة فلنقل البلاد السكندنافية، بلد او بلدان من هذه البلدان، انها التي تعرف اكبر نسبة من الانتحار. انا لست ضد الانتحار. فلينتحر من يشاء فهذه حياته ونعمل له ماتما على افضل ما يمكن.

ولكن هل هذا يعني ان الانسان في هذه البلاد تصالح مع ذاته ومع العالم. انا اعتقد ان الانسان غلطة من غلطات الطبيعة ادت الى هذا الخطر الذي نتج من الانسان. الانسان افسد الكون، خربطه، افقده توازنه. ويجب ان يلجم. هل رايت يوما في قطيع سباع قوانين للجم. يلجمون ذاتهم بذاتهم، لا ياكلون بعضهم. نحن قطيع البشر يجب ان تضع كل بشري على حدة كي لا يذبح رفيقه. اذن الانسان غلطة. هذه الغلطة عمرت بنايات ووصلت الى القمر، لكنه سوف يفسده. انا برايي العقل غلطة، كان يجب ان يتوجد الانسان بمثل ما وجدت الكائنات الاخرى.

يا ليت الانسان خلق بلا عقل. واذا عدنا الى موضوع البلاد المتمدنة ومثال البلاد السكندنافية فهل تعتقد انه بامكان العالم ان يصبح كله عند هذه الدرجة. هل من المعقول ان يحقق اكتفاء ويبلغ درجة من المدنية واحدة. والله اذا كان هذا ممكنا فانه عندئذ يكون امرا حسنا ويكون حقق مصالحه مع العالم. فيترك الله ويعرف انه ليس موجودا وينسجم مع العالم ومع غرائزه الاولى. لكن لا استطيع ان اتصور كيف لهذا العالم المتخلف الفقير ان يبلغ هذا الهدف؟ هذا ما لا اعرفه.

● سؤال اخير. علمت انك في صدد رواية جديدة تعمل حاليا عليها. هلا حدثتني قليلا عنها؟

□ لا احب ان اتكلم على عمل لم ينته بعد. لكن ما استطيع قوله انها رواية من طراز جديد بالنسبة الي. شخصياتها طالعة من «اربعة افراس حمر» و«من لا تنبت جذور في السماء» وبخاصة من هذا الاخير. اكتبها بطريقة جديدة وبطراز جديد وبمواجهة فكرية جديدة للاشياء. احاول شخصية للكتاب وهذا يعذبني لكن لا باس. واعمل الان على تنقيتها من ادرانها علني استطيع ان اعمل منها قديسا. (يضحك).

حاوره: جورج كعدي

(انتهى)

« المجتمع الشرقي في الصحافة اللبنانية » (١٨٥٨ ـ ١٩١٨)
الدارس الاكاديمي جوزيف الياس والعمل جديد

«المجتمع الشرقي في الصحافة اللبنانية» (١٨٥٨ ـ ١٩١٨) دراسة اجتماعية تربوية اقتصادية اطروحة دكتوراه دولة في الآداب اعدها جوزيف ضاهر الياس باشراف الدكتور جبور عبد النور ودافع عنها يوم السبت في ١٩٨٥/١٢/٢١. وكانت هيئة لجنة المناقشة مؤلفة من الاستاذ المشرف والاب الدكتور جون دونهيو والدكتور وليم الخازن والدكتور سليم القهوجي. وقد نال جوزيف الياس على اطروحته هذه علامة ١٧ على عشرين ودرجة جيد جدا (وكنا قد اشرنا الى ذلك في حينه).

تتالف الاطروحة من مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة وثلاثة ملاحق وفهارس متنوعة وتقع في حوالى الالف صفحة.

العمل جديد في مادته، جديد في تبويبه، جديد في طريقة الدرس والتحليل.

عمل الباحث في هذه الاطروحة مدة ثلاث عشرة سنة وجمع لها نحو ٥٠٠ مقالة في تسعة اتجاهات. حلل ثلاثة منها هي الاتجاه الاجتماعي والاتجاه التربوي والاتجاه الاقتصادي. وستصدر هذه الدراسة في سلسلة تحمل عنوان «ادب المقالة في لبنان». وهو يقدر لها ان تقع في تسعة اجزاء.

بدأ جوزيف الياس دراسته بمقدمة عرف فيها ببيروت والجبل. ثم تحدث عن نشاة الصحافة اللبنانية. ومنها انتقل الى التعريف بموضوعه. فخطة العمل التي سار عليها معرفا بالشرق والمشرق. محددا المقالة التي سيحلل وطريقة التحليل واجراء المقارنات واعتماد المصادر والمراجع...

الفصل الاول من الباب الاول الذي يقع في خمسة فصول. تناول الباحث المدينة الحديثة وآثارها، وعالج فيها:

١ ـ التمدن. تعريفه واركانه. وفيه يعرض الكاتب تعاريف متنوعة جاءت على صفحات الصحف. وهي متبدلة متطورة على مر الزمن. اولها ما جاء في حديقة الاخبار: عدد ٢٨، ١٨٥٨/٧/١٧، ص ٢ ـ في التمدن.

٢ ـ التمدن بين الشرق والغرب: وفيه مقارنات طريفة بين الشرق والغرب، وعرض واف لما بلغه الغرب من تقدم وما آل اليه الشرق من تخلف.

٣ ـ الشرق والتمدن: وفيه عالجت الصحافة سبل النهوض بالمجتمع الشرقي وابرز ما دعت اليه العلم. كذلك قارنت الصحافة بين تياري القديم (انصار التقليد) والجديد (انصار التجديد).

٤ ـ مساوىء المدينة الحديثة: ويندرج تحته عنوان فرعي واحد هو «تقليد الغربيين» او «التفرنج». وهو اطول موضوعات الفصل. ويقع في خمس وثلاثين صفحة. اطرف ما جاء فيه تلك المناظرة او المشادة التي جرت بين مجلة «الصفاء» (صاحبها علي ناصر الدين) وجريدة «البشير» (للآباء اليسوعيين). وموضوعها ازياء التلامذة في المدارس. حيث افتتحت مجلة الصفاء الحملة ورفضت اللباس الافرنجي في المدارس المسيحية ويرجح انها كانت تعني مدرسة الآباء اليسوعيين سنة ١٨٨٩. وتوقفت الصحف الاخرى عند التبرج والازياء الجديدة (الموضة) وعند تحذلق الشرقيين والتكلم باللغات الاجنبية. اختتم الكاتب هذا الموضوع بخلاصة غنية اوجز فيها كل ما قالته الصحافة في التفرنج. فلاذا معظم الصحف يرفضه واقلها يقره جزئيا. وموطن التفرنج يومئذ مدينة بيروت التي دعتها احدى الصحف باريس الشرق او باريس العربية.

الفصل الثاني كان في الحقوق والواجبات عالج فيه الباحث ثمانية عناوين فرعية هي: السلطة وطبقات المجتمع ـ الحرية ـ العدالة والمساواة ـ الاشتراكية والفوضوية والعدمية ـ العمل والعمال ـ الفقر والفقراء ـ الفن والاغنياء ـ البؤس الاجتماعي واعمال البر.

وخير المواضيع في هذا الفصل هو عنوان «الاشتراكية والفوضوية والعدمية». وفيه يكشف الباحث من خلال مقالات الصحف عن آراء ومفاهيم مبكرة في الصحافة. قد لا تخطر ببال اي منا. وكانت جريدة «البشير» اول صحيفة تخوض في هذا الموضوع الذي نثر الكلام عليه في عهد السلطان عبد الحميد، وكثر الى حد ما في العهد الدستوري وخير المقالات في الاشتراكية والاشتراكيين جاءت على صفحات مجلتي «الكوثر» ١٩١٠ و«العلوم الاجتماعية» ١٩١٣. ومن الجديد الذي يجلوه الكاتب ان صحافتنا خلطت بين الاشتراكية والشيوعية، ولم تستعمل يومئذ كلمة «شيوعية» على صفحاتها.

الفصل الثالث: ارواء المجتمع الشرقي. وفيه:

١ ـ الجهل وهو اول العلل في راي الصحافة. ولا سبيل للقضاء عليه الا بالعلم الصحيح.

٢ ـ التعصب الطائفي وهو اغنى موضوعات الفصل. حلل فيه الباحث ٤٧ مقالة ويقع في ٤٥ صفحة.

نبذت الصحافة كل الوان التعصب، وحملت على النعرات الطائفية، ودعت الى الوحدة الوطنية. وعبّرت بعض الصحف المسيحية عن قلق مستمر وخوف من المستقبل. وكشفت الصحافة عن فتن كثيرة وقعت في بيروت والجبل. سواء كان ذلك في العهد الحميدي ام في العهد الدستوري.

ومن المحطات المثيرة التي توقف الباحث ازاءها حملة عبيد الله سياسي وصحافي تركي صاحب جريدة «العرب» الصادرة في الاستانة على المسيحيين العرب، وحملة رشيد رضا صاحب مجلة «المنار» وكانت تصدر في مصر على الاقباط. واخيرا دعوة الجهاد التي اطلقها بعضهم خلال حرب طرابلس الغرب وحرب البلقان وفيها تكفير للنصارى جميعا.

٣ ـ المعتقدات الباطلة.

٤ ـ العادات والتقاليد

٥ ـ مفاسد اجتماعية: القمار والسكر والتدخين. عناوين فرعية فيها اشياء طريفة وممتعة.

ويسال الباحث في مستهل الفصل الرابع الذي يحمل عنوان المراة الشرقية، اين المساواة التامة بين الجنسين، ما دام «الرجل راس المراة» في عرف المسيحية وما دام «الرجال قوامين على النساء» في عرف الاسلام وله مقارنات وآراء متنوعة. مواضيع الفصل وفيرة ومنها:

١ ـ تربية المراة وتعليمها. يقع في ٢٨ صفحة حلل فيها الباحث احدى واربعين مقالة وخلص الى اجماع بين الصحف على تعليم المراة، وخلاف على تفاصيل هذا التعليم.

ـ فريق محافظ دعا الى تعليمها العلوم الاولية اللازمة لادارة البيت وتربية الاولاد (بعض الصحف الاسلامية).

ـ فريق معتدل دعا الى تعليمها العلوم الاولية وبعض المهارات الفنية الضرورية (بعض الصحف من اسلامية ومسيحية).

ـ فريق متحمس او مناصر للمراة دعا الى تعليمها كل شيء وحتى العلوم العقلية، دون حرج ودون خوف من العواقب.

٢ ـ بين المراة والرجل. ٢٥ صفحة حلل فيه نحو اربعين مقالة، وجاء في المقارنة بين الجنسين ان المراة ساوت الرجل في العصور القديمة، ثم راح هو يتقدم وهي تتراجع. فالفرق يزداد بازدياد التمدن. واطرف من ذلك ما نقلته احدى الصحف عن كاتب غربي، ومما جاء فيه ان الرجل بلغ نهاية الشوط وتوقف لانه تعب بعد الاف السنين من العمل. اما المراة فما زالت في اول الشوط وقد آن لها ان تبدع بعد ركود دام الاف السنين

■ الدارس جوزيف ضاهر الياس: الصحافة ـ والشرق ■

٣ ـ حقوق المراة و ٢٠ مقالة، وابرز ما قيل في الدفاع عن حقوقها مقالة وديع الخوري في المقتطف سنة ١٨٨٢، وبرز تيار ديني محافظ يلزم المراة «قعر البيت». وفريق معتدل يدعو الى شيء من المساواة. وفريق مناصر يدعو الى مساواة تامة بالرجل حتى في السياسة والادارة وفي كل شؤون الحياة وهذه الدعوى كانت اقوى في الصحافة المسيحية.

٤ ـ واجبات المراة

٥ ـ المراة والحجاب.

٦ ـ المراة وآثار المدينة الحديثة.

وخص التبرج والازياء بـ ٣٠ صفحة و ٣٥ مقالة، واعتبر سنة ١٩٠٥ سنة الموضة في الصحف لكثرة المقالات وان ابرز الصحف التي عالجت الازياء، المحبة والمنار وهما صحيفتان دينيتان اجتماعيتان تصدرهما الطائفة الارثوذكسية في بيروت.

وخصص الفصل الخامس لمهاجرة الشرقيين.

اما الباب الثاني فكان في الاتجاه التربوي حيث عرض الباحث في فصل اول ادوار التربية البيتية والمدرسية والتربية العامة من تربية النفس الى التربية المجتمعية والتربية الوطنية. وتناول اصلاح التعليم في الفصل الثاني. وفي الفصل الثالث، انواع المدارس من اجنبية ووطنية في الباب الاخير، باب الاتجاه الاقتصادي بحث جوزيف الياس بحوالى ١٥٠ صفحة. ١ ـ اركان الاقتصاد من زراعة وصناعة وتجارة. ٢ ـ السياسة المالية وتناول فيها خزينة الدولة. الديون العثمانية. النقود العثمانية والضرائب. ٣ ـ وتحت عنوان مؤثرات ايجابية في الاقتصاد تناول

ـ طرق المواصلات من طرق عربات وسكك حديدية.

ـ شركات استثمارية. مياه بيروت. مرفأ بيروت وحصر التبغ.

ـ الاصطياف.

٤ ـ وفي المؤثرات السلبية في الاقتصاد بحث في الامتيازات الاجنبية وغلاء المعيشة.

في خاتمة البحث، اعتبر جوزيف الياس ان الغاية المثلى لهذا البحث تكتمل باكتمال اقسامه الاخرى التي تتمثل بدراسة الشرق السياسي ـ العثماني، الشرق الوطني والقومي والشرق العلمي وذلك من خلال الصحافة اللبنانية. دراسات كهذه، لو استكملت قد تسمح لنا بان نرى هذا الشرق من منظار موضوعي شمولي وان نحكم عليه حكما دقيقا يتفق ومناهج علم الاجتماع.

وقد جعل الباحث لبنان، في الخاتمة معيارا لقسطاس تشخيصه وحكمه. فقليل من هذا الحكم للشرق العثماني، او مجتمعات الدولة العثمانية، وبعضه للمشرق العربي او مجتمع الشام. معظمه مخصص لمجتمع لبنان. الذي هو في واقعه صورة مصغرة للمجتمع الشرقي كله. وان اختلف من وجوه. وحتى مقالات الصحف تتفاوت درجة اهتمامها انطلاقا من التسلسل نفسه. فما يعنيها هو مجتمع لبنان اولا (بيروت والجبل). فالمجتمع السوري او «الشامي» ثانيا. فالمجتمعات العثمانية اخيرا. هذا باستثناء المقالة السياسية التي تطغى عليها سياسة الدولة العثمانية اكثر من المحليات. ومن تسلسل مقالات الاتجاهات الثلاثة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية. يرى ان المقالة الاجتماعية هي الاوفر حظا تليها المقالة التربوية فالاقتصادية اخيرا. وقد بدأت المقالة المجتمعية هذه على صفحة الجريدة، كما هي على صفحة المجلة. لكنها، مع تقدم الزمن راحت تدفع الى الصفحات الداخلية في الجريدة كما انها بدأت ضعيفة متعثرة، واستمرت كذلك طوال الحكم الحميدي. حتى لتتعدد الاغراض احيانا في المقالة الواحدة وربما وقعت على مقالة لا توافق بين مادتها وعنوانها. فهذه المقالة اذا، لم تعرف نضجا. مقبولا. وضربا من الاستقلالية السليمة الا في العهد الدستوري

بعد هذا التشخيص اخذ كلا من الاتجاهات الثلاثة على حدة وذلك في المجتمعين اللبناني والشرقي فذكر تذكيرا وجيزا باغراضه الاساسية وبالخطوط العريضة التي لقيت اجماعا صحفيا مع راي رديف لآراء الصحف.

وبعد عرض اتجاهات المجتمعين اللبناني والشرقي ثمة آراء واستنتاجات يقول

من اقلام الرعيل الاول من الكتاب، ولدت بذور الفكرة الوطنية، وعلى كاهل هؤلاء نمت وترعرعت. وما من شك في ان رائد الحس الوطني، بعيد منتصف القرن الماضي، هو المعلم بطرس البستاني. ولنا آخرون من بعده، ابرزهم: اديب اسحق، سليم البستاني، احمد فارس الشدياق، ابراهيم اليازجي. وثمة رعيل آخر يلي في مرتبة تالية. هؤلاء جميعا يشكلون ذلك الفريق الذي ندعوه فريق البعث والاحياء، والذي وجه فكر النهضة في «الاتجاه الوطني العمومي». ومع اواخر القرن الماضي ومطلع القرن العشرين، راح عدد المفكرين الوطنيين يطرد ويتنامى، متحررا من كل تعصب، نازعا منزعا وطنيا محليا او قوميا عربيا. وجاء اعلان الدستور ليحيي النفوس،(ويطا) الاقلام من عقالها. فبرزت في هذا العهد وجوه فتية شابة، يسرى في عروقها دم جديد. ويشع من عقولها فكر نير. فاذا انت امام وعي سياسي، ووعي وطني قومي، ووعي اجتماعي لم تلمس له مثيلا في الدور الحميدي. واذا بكتابنا يدركون ادراكا تاما معنى الحقوق والواجبات. ويتكلمون عليها بشجاعة. وهذا موضوع كان اديب اسحق اول من طرقه على صفحات «التقدم». والاطرف من ذلك، تلك المقالات المشبعة بروح تقدمي، وبعضها في «الاشتراكية والاشتراكيين». حتى لترى في اقلام بعض اللبنانيين بذورا اشتراكية، فضلا عن تمجيد العمل والدفاع عن حقوق العامل. ومع ذلك، لم نقع في الصحافة اللبنانية، بالرغم من وفرة عددها، على صحيفة تحمل اسم «الاشتراكية»، كتلك التي صدرت في دمشق سنة ١٩١٢. وان تكن اللبنانية اغنى من رصيفتها السورية بهذا اللون من المقالات خلال العهد العثماني. وابرز الصحف التي امتازت بروح تقدمية متوثبة، جريدتان هما «البرق» و«المفيد». وكمجلة واحدة هي «الكوثر». اما الاقلام التي اندفعت بحماسة تقدمية، وروح ثورية لا تخلو من حس اشتراكي، فابرز حملتها: «بشارة الخوري، عبد الغني العريسي، داود مجاعص، يوسف نخله ثابت، بشير قباني، جميل معلوف». ولا مراء في ان بعض مقالات هؤلاء الكتاب كان صرخة مدوية في اذان الشرق حينئذ فالاخطل الصغير، وهو الصحافي الفتي، نراه يدعو الى نوع من العلمنة، معلنا ان لا نهضة لهذا الشرق الا باحلال عصبية الوطن محل عصبية الدين. ويوسف نخله ثابت، وايوب ثابت، ومحرر «لسان الحال». دعوا الى تعميم التعليم الوطني الحر. وداود مجاعص خص العمل والعمال برائع الكلام، فكانت مقالته في هذا الموضوع نبوءة لا مقالة. وعبد الغني العريسي كاتب تميز باحساس وطني قومي قل ان تقع على نظير له. اما جميل المعلوف فقد فاق هذا الرعيل كله. لينفخ في بوق الثورة الآتية، وليزف الينا نبوءة مخيفة بقدر ما هي مثيرة، فها هو يقول «لا بد ان يعقب هذا الانقلاب السياسي الصغير، ثورة ادبية عظيمة ضد المبادىء القديمة. فيثور الابن على ابيه، والمراة على زوجها، والخادم على سيده، والرعية على كاهنها وشيخها، ورجال الدين على كتبهم. وسوف يثور ابناء اليوم على خرافات الاجداد، ويصبحون امة قطعت كل علاقة بماضيها. فليستعد الشرق لهذه الحرية العامة، التي لا تفرق بين الصغير والكبير، والخادم والمخدوم، والرئيس والمرؤوس. ترى، اي ثورة هي هذه التي بشر بها جميل المعلوف، ومتى يكون اوانها؟

يوسف ثابت في عبارته المشهورة على صفحات «البرق»، اذ رد عظمة الشعب الى تحريره. ورد تحريره الى تعليمه فهل قدر لهذا الشرق ان يعرف الطمانينة، وان ينعم بشيء من السعادة عبر اجيال واجيال وهل اراد سلاطين الاتراك عموما، واساطين الحكم الحميدي خصوصا، للشعوب العثمانية ان تكون عظيمة. فعلموها وحرروها. لا شك ان ماساة الشعوب العثمانية كانت ماساة مزدوجة في حريتها وتعليمها، وكانها لعنة القدر التي لم ينته ارثها حتى اليوم.

فاي مجتمع نريد للبنان والشرق العربي في الفترة الممتدة من سنة ١٨٥٨ حتى سنة ١٩١٨، يقول جوزيف الياس

من اجل النهوض بهذا المشرق نهوضا صحيحا، حس لا بد من توافر شرط جوهري وحيد هو العلم، او التربية بمفهومها «الاكاديمي» الحديث، لذا نسمح لانفسنا بالتوسع قليلا في التاويل، لنميز بين علم محض وتربية محض. فالاول، ونعني به العلوم الحديثة، نريده لشرق متقدم، والثانية، ونعني بها التربية الانسانية الصحيحة، نريدها لشرق متمدن ومن ثم، يمكننا اجمال ذلك بتربية متكاملة موحدة، توازن بين تعظيم العقل وتهذيب النفس. لان التمدن العربي غلب المادة على الروح. فغدا علما صرفا، حتى لنكاد ندعوه «تكنولوجيا» محسب ولعل هذا ما عناه قسطنطين زريق، اذ قال ان على العرب «ان يتشربوا علم الغرب، ويجمعوا اليه العناصر المختلفة التي تنشأ في الغرب والشرق كرد فعل له. ويؤلفوا بينها كلها في وحدة جديدة تكون عنوان الحياة المقبلة

واذا كنا نسمح لانفسنا بان نرفض التربية المفرطة في التحرر، فاننا لنرفض، في الوقت نفسه، تلك التربية المفرطة في التوجيه. فكلتاهما مشكوك في نتائجها، وان تكن الاخيرة اشد وبالا وما دمنا ندعو الى تربية حديثة متكاملة، فمن الطبيعي ان نتجنب هذه التربية ثلاثة مزالق. تعد من ابرز نقائص التربية العثمانية اولها تهاون في التربية الوطنية، وثانيها خلل في التربية الدينية، وثالثها اهمال التربية المجتمعية

فنحن اذا ننشد العلم اولا واخرا لمجتمع الشرق، لان المجتمع العالم عدو الجهل والتعصب

والمجتمع العالم لا يقلد تقليدا اعمى، ولا يستعير ثوب غيره

المجتمع العالم لا يستجدي حريته، بل ينتزعها انتزاعا، ولا يفرط بحق او يتهرب من واجب لانه مجتمع مساواة

المجتمع العالم يبني وطنا لا اوطانا او امارات ومقاطعات

والمجتمع العالم اخيرا مجتمع علماني بشكل تلقائي، قبل ان يفرض عليه ذلك بنص او تشريع

على الاسس التي ذكرنا يبنى وطن صحيح، وتقوم الدولة القوية العادلة. ولنعلم ان التمدن لا يفرض فرضا، بل يتقبله المجتمع تلقائيا، لذلك كانت التجربة التركية في عهد الجمهورية تجربة فاشلة، فلم تنقل تركيا الى مصاف الدول الراقية

فهل ادرك لبنان والشرق العربي بعضا من شروط التمدن، خلال الحقبة التي ندرس من عمر الصحافة اللبنانية؟

ان التطور لامر بدهي، والزمن لا يقف بنا حيث كنا سنة ١٨٥٨، فلا بد اذا من نقلة اجتماعية وتربوية اقتصادية تنهض بلبنان والشرق العربي، وهو امر لا ينكره الا مكابر او نافخ في بوق الياس والهزيمة لقد اصاب الشرق من التمدن الحديث بسهم، واصاب لبنان منه باسهم، ولما كان الحسن ينطوي على ضده، كان لا مفر من ان يشتبه الامر علينا، فيختلط غث التمدن بسمينه

عرض وتلخيص: احكام زيدان

شرود في المساء
أنا جيل راجع

حين يمتد شرودي في المساء
تصبح الأرض امتداداً للسماء...
وجناحٌ، في الصدى، يغرى وكم
ودت الشطآن لو كانت رداء!
يستفيق النهر من سكرته
تولد الوديان من صمت اضواء!
تتعرّى في الحياء الأرض، لا
تستحي، لا تتعرّى في الخباء!
إنني منك يا أرض، فلا
تتركيني حين اشتاق انتهاء...
بل خذيني في حنانٍ دائمٍ
أنا حب يبتدي دون انتهاء...
واحمليني للمراعي موسماً
ومواعيداً بأعشاب وماء
أنا جيلٌ راجعٌ من خفقة
من صدى قبلة حب في الخفاء...
أنا خلف النهر ناي راكعٌ
يعصر الرمل مزامير شتاء
ريشي طلّت، ونامت ساكرا
كل يوم يكسر النوم ضياء!
قمرٌ، خلف الروابي، حائرٌ
يسأل القمة عن وقت العشاء...

فوزي يمين

الاحرار : رواية القصر في الشريط الحدودي وهم وتشويش

صدر عن امانة الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار ما يأتي : طالعنا باستغراب ما ورد في تصريح الوزير وليد جنبلاط من ان رئيس الحزب السيد داني شمعون يبني قصرا له في منطقة الشريط الحدودي ، واعتبر هذا الامر مقدمة لتفريغ الجنوب والشوف من «الوطنيين» .

ان امانة الاعلام اذ تنفي هذا الخبر جملة وتفصيلا ، تتمنى على الوزير جنبلاط ان يتقصى الحقائق قبل اعلانها او على الاقل تحديد مكان بناء مثل هذا القصر الوهمي . وتؤكد الامانة ان هناك جهات مأجورة تختلق مثل هذه الاوهام للتشويش بقصد الاساءة الى المصلحة اللبنانية العليا ولاغراض لم تعد خافية على احد .

ويهم الامانة ان تؤكد بهذه المناسبة ان المنزلين اللذين يحرص على اعادة بنائهما الرئيس كميل شمعون ورئيس الحزب هما في دير القمر والسعديات على أمل ان تعود الاوضاع الى طبيعتها ويعود كل لبناني الى منزله وعندها يلتقي رئيس الحزب والوزير جنبلاط فيهما .

اعــلان

. موجه الى جميع المكلفين بالربح المقطوع في محافظة جبل لبنان .

يذكر رئيس مالية جبل لبنان مكلفي الربح المقطوع ولا سيما الاطباء وتجار العقارات بوجـوب التصريـح عن ايـراداتهم لعام ١٩٨٥ ضمن المهلة القانونية التي تنتهي في ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦ .

وكل من يتخلف عن التصريح يكلف مباشرة مع الغرامات القانونية .

بعبدا في

رئيس مالية جبل لبنان

عفيف حداد

التكليف ٤

اعلانات مبوبة

للبيع

في طرابلس شارع عزمي صالة عرض ٢٥٠ م تقريباً مع طابق سفلي ٤٠٠ م تقريباً (٤ مقاسم بالامكان تجزئتها) . للمراجعة ٦٠٢٦٥٤ ـ ٦٠٢٢٠٤ ـ ٦٢٢٤١١ ـ ٠١/٢٦٦٣٦٢

باسعار مغرية لمدة ٢٠ يوماً غرف نوم وطعام وصالونات ستيل ومودرن. بيكو ـ أر ـ قرنة شهوان ٩٢٥٠٧٩ .

جنبلاط يتهم ـ تتمة

بالحلو، ونعرف مواقف الحلو، ان في شرقي صيدا او في الجبل عندما كان الجبل تحت الاحتلال وتحت الحصار.

وقيل لجنبلاط ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار يبني قصرا في الشريط الحدودي كلفته حوالى عشرة ملايين ليرة. فهل هذا مقدمة لانشاء كانتون مسيحي في الشريط الحدودي؟

اجاب: سمعنا هذا، واذا كان الامر صحيحا، فانه مقدمة لتفريغ الجنوب من الوطنيين، ومقدمة للقيام، من خلال الجنوب، بعدوان على مناطق شرق صيدا وعلى الشوف.

احداث الشرقية

وسئل هل الاحداث في الشرقية ستترك تغييرات على الارض. فقال جنبلاط:

لست ادري اذا كانت ستخلف تغييرات، ونامل من القوى التي وقعت على الاتفاق ان تستمر في مواجهة المتضررين وان تحسم امرها. ونامل ان تستوعب خطورة التمييع من قبل المتضررين خاصة النظام اللبنـاني المتمثل برئيس الجمهورية، وبعض الضباط في الجيش اللبناني الذين يريدون الاستمرار بالتوتير العسكري، ليستفيدوا من الصفقات المعـروفة بالمليارات من ذخيرة وسلاح، وطبعا اضافة الى القوى التقليدية، ان في الكنيسة المارونية او خارج الكنيسة المارونية.

وسئل: هل من جديد بالنسبة لموقفكم من موازنة عام ١٩٨٦؟

قال: نامل الا تحال هذه الموازنة بحيثيتها الحالية، وان لا يحيلها رئيس المجلس الوزاري الى المجلس النيابي، لانها اذا ما احيلت، فان فيها فضائح رهيبة، وتكرس الصفقات المشبوهة والمعقودة من قبل الجيش ومن قبل بعض الوزارات على حساب الخط الوطني والمناطق الوطنية، وتكرس ايضا التقسيم لانها تعطي المنطقة الشرقية كـل التسهيلات الاداريـة والتقنية وتحرم المناطق الوطنية من كل شيء، واملنا كبير ان يوفق الرئيس رشيد كرامي، والا يحيل هذه الميزانية على المجلس.

وسئـل: يتوقـع بعض المراجـع السياسية ان هناك ضربة اسرائيلية في البقاع للمواقع السورية؟

وقال جنبلاط: كل شيء «محتمل».. كل شيء وارد.

وسئل: هل انت متفائل بتنفيذ اتفاق دمشق الثلاثي؟

قال: لا بد من التفاؤل، ولا بد من الاصرار على تنفيذ الاتفاق. لان هذا الاتفاق وحده يعطي الحد الادنى من الاستقرار للمواطن اللبناني ويخرجنا من الحرب الاهلية.

قمة دمشق

سئل: هناك احتمال بالا تتوصل القمة اللبنانية ـ السورية المقبلة الى نتائج حاسمة. فما هو المستقبل ساعتئذ؟

اجاب: لقد وعد امين الجميل ان يقرا الاتفاق خلال اسبوع، وكانه لم يقراه من قبل.. لقد صدر هذا الاتفاق واعلن في الصحف ومضمون هذا الاتفاق كان معروفا لديه. امين الجميل يميع وسيحاول ان يميع في القمة القادمة، وامين الجميل لم يتغير عن طبيعته المراوغة. وينتظر الفرص الملائمة دولية واسرائيلية كي ينقض مجددا على قوى التغيير، ان في المنطقة الشرقية او الغربية.

وسئل: هل من تعليق على زيارة الرئيس فرنجية الى دمشق؟

قال: صدر انه وافق على الاتفاق، ونامل ان يكون هذا التاييد شاملا وكاملا من دون تحفظات.

وسئل عن اعادة المهجرين فقال جنبلاط: نحن من مبدأ اعادة جميع المهجرين الى قراهم وممتلكاتهم منذ عام ١٩٧٥. وقضية المهجرين لا تتجزأ.. انها شاملة كاملة مع التعويض على الاضرار التي لحقت بالمناطق الوطنية، وبكل المناطق. نتيجة قصف الجيش وتدميرها لقرى بكاملها مثل عاليه وبيصور وعيتات وغيرها.

الحكومة الجديدة

وردا على سؤال حول تشكيل حكومة جديدة في وقت قريب قال جنبلاط: المهم انه اذا شكلت الحكومة ان تشكل بلمحة بصر، لاننا لا نعرف امين الجميل ومراوغته والاعيبه، وسيحاول من خلال الحكومة تمييع الموقف كما ميع البيان الوزاري في «لوزان». والى ان يتم الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة، يجب ان تبقى هذه الحكومة مهما كلف الامر.

وسئل هل انتم مستعدون لضمان مرور مهجري شرق صيدا على طريق الساحل؟

قال: المهجرون من منطقة شرق صيدا يمرون بكل امان واطمئنان على طرق الشوف الجبلية. اما طريق علمان ـ بسري فهي مقطوعة حاليا لظروف امنية.

وسئل: هل من جديد على الساحة البيروتية حول الوضع الامني؟

قال: المطلوب اكثر من ذلك.

وسئل عن التهديدات الاسرائيلية حول الصواريخ السورية فقال: انه تهويل اميركي اسرائيلي فقط للضغط. ولسوريا الحق المشروع ان تحمي اجواءها وان تحمي ايضا اجواء لبنان. ويجب ان تكون اجواء لبنان اجواء عربية وليست اسرائيلية.

وسئل عن لقاء الملك حسين والرئيس الاسد وهل من انفتاح عربي بعد هذا اللقاء؟

قال: كانت خطوة ايجابية على طريق تمتين العلاقات بين سوريا والاردن، وطبعا نامل كثيرا من هذه الخطوة في غياب مصر. ولا بد من توحيد الجبهة الشرقية.

قانون الايجارات ـ تتمة

جراء عمل المؤجر (كبدل الخلو وخسارة الموقع والزبائن وبدل الخلو كمكتب اخر وغيرها).

المادة الرابعـة والثلاثـون: مع الاحتفـاظ بسائـر احكام المرسـوم الاشتراعي رقم ٧ تاريخ ١٩٧٧/٢/٨ والقانون رقم ٨٢/٢٠ المعدل بالقانون رقم ٨٣/٢٢، لا تطبق الاحكام القانونية المخالفة لهذا القانون او غير المؤتلفة مع مضمونه وتبقى النزاعات المقامة قبل تاريخ العمل به خاضعة للقوانين التي نشأت في ظلها هذه النزاعات ما عدا تلك التي اخضعها هذا القانون لاحكامه.

المادة الخامسة والثلاثون: في كل ما لا يتعارض مع احكام هذا القانون تمدد لغاية نشره احكام قانون الايجارات رقم ٧٤/١٠، والمرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ والقانون رقم ٨٢/٢٠ المعدل بالقانون ٨٣/٢٢.

المادة السادسة والثلاثون: يسري مفعول هذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

ابو جوده ـ تتمة

الانسان، بات قادراً على جعل السلام واحدا بين الشمال والجنوب والشرق والغرب .

والسلام هو مسؤولية كل انسان قبل ان يكـون مسؤوليـة الحكـومـات ورؤسائها . لان «اعمق جذور الخلافات والتوترات التي تشوه السلام وتعرض الانماء للخطر، كامنة في قلب الانسان فلا بدقبل كل شيء من تبديل في قلب الناس وتصرفاتهم» . فبات من الضروري جدا محاربة الخطيئة التي هي «فوضى الانسان الادبية والسبب النهائي لكون العالم مسرح انقسامات وتـوترات وخصومات» .

وبما ان السلام الحقيقي هو السلام الذي حققه ويعطيه السيد المسيح فالكنيسة تكمل عمل المسيح وسر حضوره الدائم في العالم، الكنيسة الواحدة والجامعة في تنوع الشعوب المنتمين اليها يمكنها ان تكون رباطا وثيقا جدا بين مختلف الجماعات البشرية ومختلف الامم شرط ان تثق بها هذه الجماعات وهذه الامم وان تعترف لها بالفعل بحرية حقة في اداء رسالتها هذه (فرح ورجاء). فلا عجب بعد ذلك من ان يحمل الحبر الاعظم المسيحيين المسؤولية الاولى في هذا المضمار اذ عليهم يقع الواجب الاول في مد اليد الى السلام وتخطي حواجز الايديولوجيات والانظمة والدخول في حوار مع جميع اصحاب الارادات الصالحة ومن خلق علاقات جديدة واشكال تضامن جديدة.

علينا نحن المسيحيين واجب في صنع السلام في لبنان. لذلك نرحب بحماس بكل مبادرة سلام واتفاق يعيد اللحمة والوفاق الى الطوائف في لبنان ويبعد شبـح الحـرب والاقتتـال ويطلق المحتجزين ويفتح المعـابر ويحطم الحواجز ويحرر الحريات ويقرّب بين القلوب» .

فضل الله ـ تتمة

الخارجية عن التدخل لان التجربة السابقة دلت على انهم قادرون على الجلوس مع بعضهم والتحاور حول القضايا المختلفة . ولكن بما ان القوى الخارجية من اقليمية ودولية اصبحت هي التي تتصارع في الداخل وهي التي تمسك هذه الورقة اللبنانية وتلك الورقة اللبنانية وتمنعها عن التحرك بحرية او عن التفكير بحرية مما جعل اللبنانيين مشدودين الى الخطوط التي تحاصر اي نوع من انواع التحرك على مستوى التخطيط او على مستوى التنفيذ . بذلك قد يكون المسألة ، كما يطرحها السؤال ، ان لبنان دخل في دوامة العنف العسكري الذي لا يملك فيه اي فريق قوة مطلقة والذي يتغذى من خلال القوى التي تمده بالسلاح وتمده بالغطاء السياسي . ولهذا فان الذين يملكون السلاح ويملكـون الغطاء السياسي هم الذين يملكون ادارة اللعبة ويملكون تحريكها على حسب مصالحهم وهذا هو سر المشكلة التي لا يزال يعاني منها الناس المستضعفون في لبنان .

الابتعاد عن العروبة

● يلاحظ ان مسيحيي لبنان الذين كانوا اول من حمل راية العروبة ، اصبحوا هذه الايام اكثر المبتعدين عنها . الا ترى ان مسؤولية ذلك تقع على الحالة الاسلامية التي تخوفوا من ابتلاعها لهم واحتواء وجودهم ؟

□ ربما توجد بعض التحليلات لهذا الموقف . ان فكرة القومية العربية انطلقت في البداية من اجل ان تكون البديل عن فكرة الاسلام على اساس ان يضعف العنصر الاسلامي في تفكير او في شعور حركة الانسان المسلم في المنطقة ليواجه الخلافة الاسلامية العثمانية من موقع قومي . ولعل من المفارقات ان الانكليز في ذلك الوقت كانوا ممن يشجع حركة القومية العربية ويدعون العرب الى الاستقلال ، كما نجد انه نشأت هناك القومية الطورانية في تركيا . في ذلك الوقت ، ونشأت فكرة فرعونية مصر ، وفينيقية لبنان وما الى ذلك . وبذلك لم تكن حركة القومية العربية في تخطيط الذين اثاروها بعيدة عن الخطة الغربية التي تحاول ان تطوق فكرة الدولة الاسلامية . بمجموعة من القوميات المتناحرة المتضادة التي تعيد التفكير الجاهلي بطريقة سياسية . وعندما انتهت تلك المرحلة وبدأت فكرة القومية العربية تقترب من الاسلام كثيرا وتتغذى بالاسلام ويحاول منظروها او حاملوها ان يجعلوا منها جسما روحه الاسلام وحركة تاريخها الاسلام وربما يفكر بعضهم انها تمثل اطارا صورته الاسلام ، وعندما بدأت تواجه اسرائيل والاستعمار . عند ذلك رجع الذين حملوا لواء العروبة الى قواعدهم الغربية سالمين من اجل انهم شعروا انها يمكن ان تمثل خطرا على المخططات ـ اي العروبة ـ التي رسموها لعزل العرب عن الاسلام في ظل دائرة سياسية تفصلهم عن الاسلام ولا تربطهم باي شيء اخر ، مما يسهل ابتلاعهم من خلال اي قوة جديدة او خطة جديدة .

هـذا هو بعض التحليـل لهذه المسألة . وهذا التحليل ربما يكون صحيحا وايجابيا . ومن الطبيعي جدا ان يتلاقى مثل هذا التوجه الذي يشعر بان في العروبة خطرا على الانكماش المسيحي والامتياز المسيحي الذي يراد له ان يعيش تمييزا معينا حتى في مواجهة العروبة . من الطبيعي ان يلتقي هذا مع الصحوة الاسلامية التي انطلقت بكل قوة لتحمل في شعاراتها الافكار والمفاهيم التي تواجه كل مخططـات الاستعمار والصهيـونيـة والظلم السياسي والاجتماعي في داخل كل دولة .

ان هذا كله جعل هؤلاء الذين يفكرون بالامتيازات الطـائفية المنغلقـة عن المنطقة جعلهم يعيدون النظر في كل طروحاتهم السابقة ويعملـون على الانسحاب من كل هذه الطروحات.

فرق انتحارية ـ تتمة

الاعتداءات ضد الاستعمار البريطاني .

وأكد العقيد القذافي انه لم يلتق في الاونة الاخيرة بابو نضال وان آخر لقاء بينهما تم منذ عام على الاقل . واوضح انه يلتقي بابو نضال في ليبيا وفي مناطق اخرى هنا واينما ذهبت . كما قال . واضاف قائلا : انه يزورنا في ليبيا ولكنه لا يعيش معنا .

ونفى الرئيس الليبي ان تكون بلاده مـاوى لمعسكرات تـدريب لصالـح الفلسطينيين . وقال : انهم ليسوا في حاجة الى تلقي تدريبات في ليبيا ، في مكان بمثل هـذا البعد عن ارض فلسطين . ولكنه اضاف انه اذا طلب منه الفلسطينيون ذلك فسيسمح لهم بانشاء معسكرات على الارض الليبية . مضيفاً بقوله « نحن لا نخاف .. فالعرب مناضلون من اجل الحرية » .

واعلن العقيد القذافي ان الصواريخ المضادة للطائرات من طراز سام ـ ٥ الصنع التي لديه هي في مرحلة التشغيل . وقال : انها جاهزة الآن ويمكن ان نستخدمها . واضاف ان الليبيين قد تلقوا تدريبات على يد اصدقائهم السوفيات .

ووجه الرئيس الليبي في ختام حديثه نداء للولايات المتحدة لتتخذ موقفاً محايداً في نزاع الشرق الاوسط وتوقف دعمها لاسرائيل .

واشنطن ـ اف ب.

عملة ، يا رسول الله !.. ـ تتمة

ومعاصيهم لن يطولها حساب وعقاب . والى كونهم ، هم ، «محصنين» ضد اي ردع ، او قمع .

رابعا: استسلام المواطن المغلوب على امره ، بفعل الارهاب السائد ، الى احكام شرعة الغاب ، والاستذآب ، دون تمرد او انتفاض . ودون التجرؤ على اظهار اي امتعاض ، او اعتراض .

* * *

فالى متى يستمر هؤلاء المجرمون في حق البلاد والعباد على ما هم فاعلون؟

لقد نحروا الاخلاق؟

وذبحوا «القضية» ، وكل قضية .

وانتهكوا اقداس القيم والحرمات .

وشوهوا حرب البطولة ، والشهادة .

وباتوا الاعداء الالداء لاحلال الوفاق ، وقيامة الدولة والقانون .

ونكبوا لبنان في روحه ، ومناعته ، وسمعته ، بما لم تنكبه به حرب المدافع والضحايا .

فمن لهم يردهم الى سـواء السبيل بالحسنى او الشدى؟

وكيف الخلاص منهم ، ومن عيثهم فسادا ... كيف؟

وقديما قال «فيلون الاسكندري»: «المال للاخيار مصدر خير ، وللاشرار مصدر شر» .

وما اكثر هؤلاء ، واقل اولئك بين عباد العجل الذهبي في حرب لبنان!

كرامي ـ تتمة

في مدينة «بيسلدروق» التي تبعد حوالى ٨٥ كلم عن العاصمة بون وهم يملكون الشعور الاخوي الوطني الصادق حيث نقلت عواطفهم الى دولة الرئيس كرامي.

والتقى الرئيس كرامي امس رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كباره، النائب السابق سالم كباره، رئيس دائرة امن عام الشمال المقدم فضيل ادهمي، نقيب المحامين السابق سعدالله شعبان والمحامين خلدون نجا وبسام الداية والمهندس سعدي ضناوي، رئيس المفرزة القضائية الرائد سمير صبح، مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين، عضو مجلس ادارة الكابل البحري المهندس حسان عز الدين والمدعي العام الاستئنافي في الشمال محمد درباس ووفود من اقضية الشمال.

كما عرض رئيس الحكومة مع رجل الاعمال طارق فخر الدين بحضور امين سر هيئة التنسيق الشمالية غازي ادهمي مع وفد من تجمع اللجان والروابط الشعبية في طربلس وبعض ممثلي الاحزاب الوطنية بعض القضايا الامنية والاجتماعية في طرابلس واعطى توجيهاته بشانها.

ومساء امس ترأس الرئيس كرامي الاجتماع الاسبوعي لهيئة التنسيق المشتركة بحضور القيادات الامنية وممثلي الاحزاب الـوطنية واللقـاء الاسلامي واعضاء اللجان الاجتماعية تركز حول القضايا السياسية والامنية والتحرك الرامي الى وضع اتفاق انهاء حالة الحرب في لبنان موضع التنفيذ وكذلك قضايا المساعدات العـائدة للمتضـررين والمهجـرين من ابنـاء طرابلس.

كراكين الثاني ـ تتمة

العظيمة في مغارة بيت لحم. هذه المحبة التي تنشر اليوم في حياتنا كينبوع للرجاء والقوة. فلا تطاق الحياة بدون المحبة. ففي السنوات الاخيرة ظهرت في ربوعنا اللبنانية شتى انواع الممالك وكثر البغض وزادت الكراهية بين افراد الشعب الواحد حاجبة عنهم نور المحبة المشعة من السماء، فتلبد جو بلادنا واصبحنا مقتنعين بان لا خلاص لنا الا من ملكوت السماء. فبالرغم من الظروف الصعبة التي عاشها لبنان خلال السنين العشرة الاخيرة نشكر الرب عما منحنا من الحكمة شعرنا معها باننا ابناء وطن واحد. فاللقاءات والمشاورات التي يقوم بها قادة هذا البلد هو برهان على ان لا بديل لهذه الحقيقة. ونحن نحيي كل المحاولات التي يقوم بها اللبنانيون بتشجيع من الشقيقة سوريا والرامية الى حل المشكلة اللبنانية.

فعلينا كلبنانيين ان نفتح قلوبنا وانفسنا وارادتنا لفكرة وطن وملكوت اسمى من كل «الممالك». فالاعياد مناسبة لنبحث عن سيدنا الاعظم يسوع المسيح اساس وينبوع وحدتنا. وافضل طريقة لخدمة وحدة هذا الوطن هي توحيد صفوفنا نحن بالانفتاح الدائم لاخواننا في الطوائف غير المسيحية وبذل اقصى الجهود معهم لاعادة بناء وتنظيم لبنان. البلد الذي عرفه اباؤنا اي ارض وفـاق وتعـايش وعمـل وتعاون . هذه هي الصورة المميزة للبنان فعلى جميع اصدقائه ان يساعدوه كي يحافظ عليها.

واليوم نتضرع امام ربنا يسوع المسيح، امير السلام المولود في بيت لحم، ونتوسل اليه مرددين الكلمات التي علمنا اياها «ليأت ملكوتك»... مضيفين هنا في وطننا لبنان، الارض العطش للسلام النابع من ملكوت محبتك.

الكاثوليكوس كراكين الثاني
كاثوليكوس الارمن الارثوذكس
لبيت كيليكيا في انطلياس

الحسيني ـ تتمة

وعلم انه سيطلب مواقف علنية من الاتفاق ، قبل اقدامه على اي خطوة في اتجاه تنفيذ الاتفاق .

ولوحظ امس ان الوزير وليد جنبلاط جدد حملته على الرئيس الجميل في ندوة صحفية عقدها امس في المختارة ، شمل في حملته المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو معتبرا الكنيسة المارونية من المتضررين من الاتفاق . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وفي دمشق شددت الصحف السورية امس، على الاسراع في تنفيذ الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب في لبنان . وقالت ان الاتفاق وجد لينفذ . وليس كما يحلم البعض ان تنفيذه لن يكون الا على الورق .

وقالت صحيفة البعث : ان اي طرف يعمل على عرقلة تنفيذ الاتفاق . انما يكون يعمل بصراحة ضد وحدة لبنان ولمصلحة العدو الاسرائيلي .

وحذرت الصحيفة من ان سوريا ستقف بكل قواها ضد هذا الطرف وضد كل من يحاول اعاقة التنفيذ .

واعربت صحيفة « الثورة » عن وجهة نظر مماثلة بشان تنفيذ الاتفاق وقالت : حان الوقت لاسكات مدافع الكراهية والتنابذ الطائفي ودفن الاحقاد القديمة .

ودعت اللبنانيين الى « الارتقاء الى مستوى الوعي الوطني وادراك مصلحة بلدهم العليا » .

ومضت تقول : ان الموقف من اتفاق دمشق هو المحك الحقيقي للوطنية وهو المعيار الذي من خلاله تقاس سلامة نوايا هذا الفرد او ذاك او هذه الجهة او تلك .

وقالت : ان معاداة الاتفاق ومصادقة سوريا امران لا يلتقيان ومن يفوته قطار الحل لن يكون له مكان في لبنان الجديد .

وردت صحيفة «تشرين» الحكومية الموقف نفسه من تنفيذ الاتفاق وقالت « ان الاتفاق سينفذ حتما . لان تلك هي ارادة اللبنانيين . وتلك ايضا هو تصميم سوريا . وان الذين يحاولون وضع العراقيل امام عربة التنفيذ لن يجنوا سوى الخيبة » .

سوريا وصفت ـ تتمة

الخامسة القرار التالي:

ان مجلس الجامعة، في ضوء ما عرضه السيد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية بشان التهديدات الاميركية الصهيونية المعادية ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وما ابداه رؤساء الوفود في المجلس حول الموضوع.

وبعد ان ناقش خطورة التهديدات الاميركية الصهيونية المعادية لدولة عربية شقيقة والتي تهدف الى ارهاب جميع الدول العربية والى تصفية نضال الامة العربية العادل ونضال الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه الوطنية الكاملة.

وبعد ان ناقش خطورة الدعم الاميركي الكامل للعدوان الصهيوني ضد الامة العربية من خلال ما يقوم بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل من تحالف استراتيجي يقرر:

١ ـ الاعراب عن استنكاره وادانته الشديدة للموقف العدائي الذي تنتهجه الحكومة الاميركية ضد الجماهيرية.

٢ ـ تاكيد الالتزام بقرار مجلس الجامعة رقم ٤٤٩٧ ـ د ٨٤ تاريخ ١٩٨٥/٩/١١ بشان تاييد ودعم الدول العربية للجماهيرية العربية الليبية الشعبيـة الاشتراكيـة في مواجهـة الاجراءات الاميركية المعادية.

هذا وذكرت وكالة الجماهيريـة الليبية الرسمية للانباء امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعرب عن دعمه لليبيا في مواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية.

وقالت الوكالة ان الرئيس الاسد ابلغ الزعيم الليبي معمر القذافي في مكالمة تليفونية امس الاول ان امكانيات سوريا المادية والمعنوية ستكون تحت تصرف الشعب العربي الليبي.

واشنطن حددت ـ تتمة

وذلك في حالة اصدار الرئيس ريغان امرا بتوجيه ضربة عسكرية .

وصرح متحدث حكومي بانه لم تعقد اجتماعات رسمية في البيت الابيض ، ولكن الرئيس ريغان « يطلع اولا باول على التطورات » .

وقضى السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ومسؤولون اخرون بالادارة يوم امس الاول في مكاتبهم لمراقبة التطورات في المنطقة ولكن لم ترد اي اشارات تفيد ان الرئيس ريغان توصل الى اي قرار بشان الرد الاميركي .

واثار هذا التحول تكهنات بان الاستراتيجية الاميركية بتحريك سفن في هدوء والحديث عن ضربة عسكرية قد اثمرت وان ليبيا بدات تتراجع عن تهديدات اعلنتها الاسبوع الماضي بمهاجمة الاميركيين في شوارعهم اذا شنت واشنطن هجوما انتقاميا على ليبيا .

هيئة الاركان تحدد الاهداف

وقد بعثت هيئة الاركان المشتركة التابعة لوزارة الدفاع الاميركية بتحليل تفصيـلي عن الاهداف التي يمكن مهاجمتها في ليبيا اذا اختار ريغان القيام بعمل عسكري .

ويـدرس البيت الابيض اتخـاذ اجراءات عسكرية واقتصادية محتملة ضد ليبيا بما في ذلك توجيه ضربات جوية على الرغم من ان الرئيس ريغان قال يوم الجمعة من شان تحركات السفن الاميركية وقال للصحفيين « لا علم لي باننا نفعل اي شيء غير عادي على الاطلاق » في البحر المتوسط .

وتحت الحاح اسئلة عما اذا كان يفكر في رد عسكري على ليبيا ابتسم الرئيس ريغان وقال « لا تعليق » .

لكن مسؤولي الحكومة قالوا لرويتر ان « اجراءات قد اخذت » للاستعداد لعمل عسكري محتمل .

ومن الممكن ان يكون احد الخيارات المحتملة التي لا تصل الى حد توجيه ضربة عسكرية ، هو نشر قوة بحرية قبالة السلاح الليبي لفترة طويلة لضمان سلامة نحو ١،٥٠٠ اميركي في ليبيا وردع الزعيم الليبي معمر القذافي عن مساندة اي هجمات اخرى مثل هجومي روما وفيينا .

وهناك سبب آخر من اسباب قلق الولايات المتحدة وهو وصول صواريخ سام ـ ٥ المضادة للطائرات الى ليبيا من الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة .

لكن مسؤولي الادارة رفضوا التعقيب على ما اذا كانت هذه الصواريخ قد ادرجت في قائمة الاهداف المحتملة التي حددتها وزارة الدفاع .

وتتضمن العقوبات الاقتصادية التي تجري دراستها فرض حظر شامل على التجارة مع ليبيا . الا انه نظرا لحظر فرض قبل خمس سنوات على استيراد النفط الليبي ، فان حجم التجارة بين البلدين الآن ضئيل .

وفي روما ، قالت مصادر حكومية ان ايطاليا تعارض بشدة اتخاذ اي اجراء عسكري انتقاما للهجومين اللذين شنهما فدائيون في مطاري روما وفيينا ، على الرغم من التوتر المتزايد في منطقة البحر الابيض المتوسط .

وقالت ان الموقف الايطالي اعيد تاكيده في اجتماع خاص للجنة امنية حكومية دعا اليه السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي لمناقشة الدور الليبي المزعوم في الهجومين اللذين لقي ١٩ شخصا مصرعهم فيهما .

القدس، واشنطن ـ ر، اف ب.

ابو غزالة ـ تتمة

معلومات عن اعتزام الولايات المتحدة مهاجمة ليبيا .

وقال : لا استطيع الاجابة على مثل هذا السؤال القائم على الاحتمال ... اذا استطعت ان تؤكد لي انهم سيهاجمون ليبيا . فيمكنني الاجابة على هذا السؤال .

وقد اجتمع المشير ابو غزالة امس مع شيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية الذي يزور القاهرة .

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجتماع الذي حضره نيكولاس فاليوتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة تناول اساسا العلاقات بين الدولتين .

القاهرة ـ ر ، ا ف ب

أسرائيل ترحب ـ تتمة

حسني مبارك بانها ايجابية . وقال انها تتضمن شروطاً لاعادة السفير المصري الى اسرائيل وتحسين التجارة والسياحة بين الدولتين .

وقال المسؤول الذي يعبر عن وجهة نظر رئيس الوزراء شمعون بيريز ان مصر اقترحت اعادة السفير الى تل ابيب خلال محادثات لتسوية النزاع على شريط طابا الساحلي في شبه جزيرة سيناء .

القدس ـ ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شحاده امين عبود

زوجته جمال ميشال فرحات

والد امين وكارلا وكلوديا وفيكتوريا وماريز

شقيق الخبير موريس وصونيا في المهجر

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و٧ الجاري في منزله في برمانا قرب قصر عصام فارس بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري بطرس زيدان

ارملة المرحوم زعيتر ايوب زيدان

والدة الخوري كميل زيدان وفؤاد ووديع والمرحوم فريد وجورجيت زوجة جورج اشكيانس وروزيت زوجة توفيق جعجع .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و٧ الجاري في منزل ولدها المرحوم فريد في العيون ملك حنا صليب ويوم الاربعاء ٨ الجاري في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياسمين جرجي فراج

ارملة بطرس فارس سعيد

والدة : فؤاد وعائلته

شقيقة : بديـع والبس ارملة نعمة الله كيرللس والمرحوم جورج .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و٧ الجاري في منزلها حارة صخر ـ تجاه الملعب البلدي فوق الاوتوستراد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

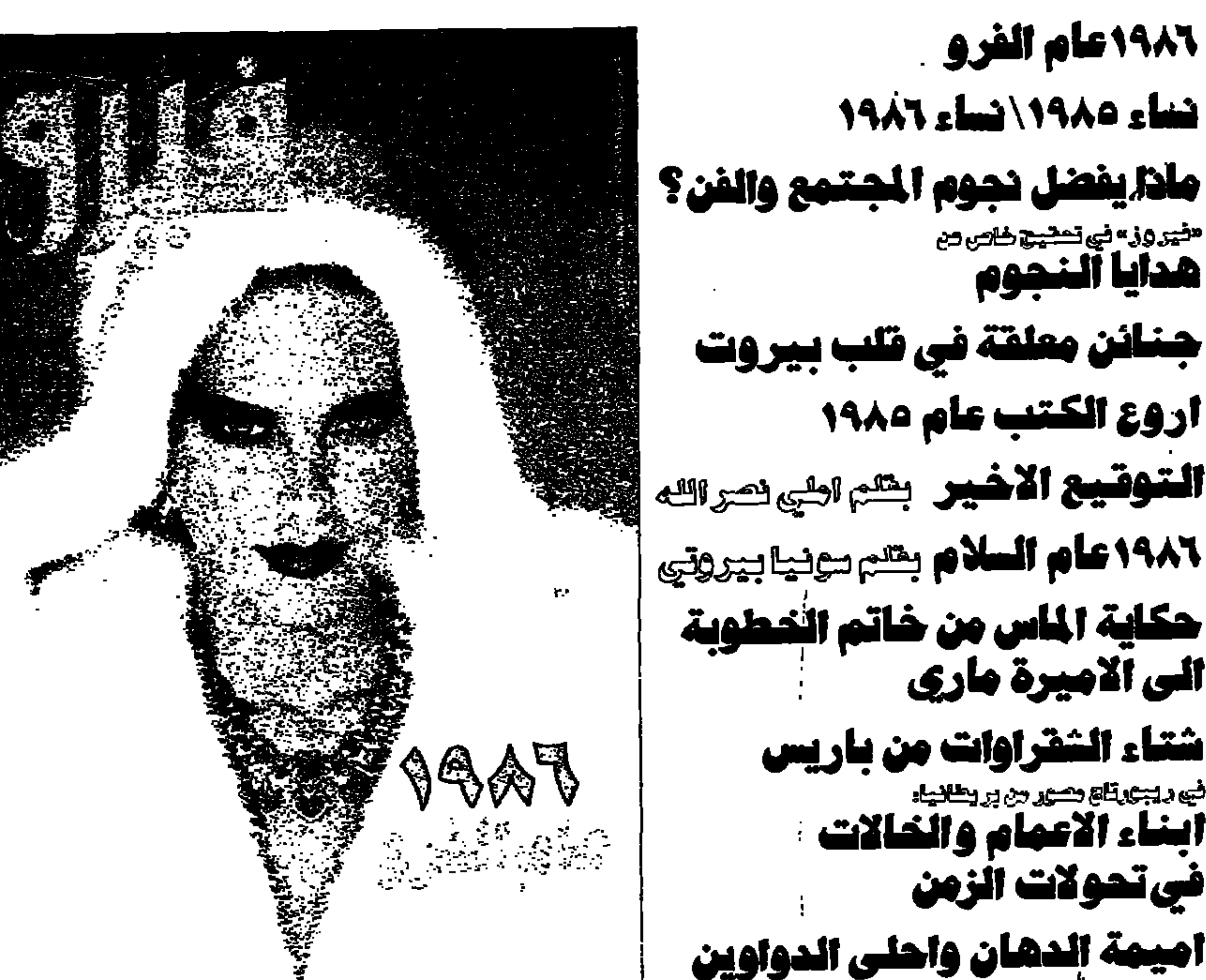
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الفرد حبيب حنا الضاهر

شقيق راجي وجان وامه زوجة بول كيروز وليدي ارملة المرحوم جان نعمة وفريز زوجة جورج خياط ولور وهدى ارملة المرحوم الدكتور الان كيروز والمرحومين انطوان وماري وايلي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ الجاري في كنيسة مار يوحنا في بشري .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ الجاري في منزله في الخالدية ـ قضاء زغرتا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



تجدد التنافس بين الطوائف المسيحية لكسب امتياز تنظيف كنيسة المهد

وثيقة تاريخية حددت حقوق الطوائف

كنيسة المهد التي تضم المكان الذي ولد فيه السيد المسيح هي موضع تنافس بين الطوائف المسيحية التي تسعى لكسب امتياز تنظيفها وصيانتها.

وتستقبل هذه الكنيسة التي بنيت منذ ١٦٠٠ر١ سنة الوف الحجاج في عيد الميلاد من كل سنة. ولكن قليلين هم الذين يلاحظون ما يجري وراء الكواليس بين طوائف الروم الارثوذكس واللاتين والارمن الذين يدعون جميعاً ان لهم حقوقاً في الكنيسة.

ففي السنة الماضية تدخل البوليس ليضع حداً لشجار بين كهنة الطائفة الارثوذكسية والطائفة اللاتينية الذين تعاركوا على حق تنظيف جدار يقع فوق مدخل المغارة التي ولد فيها السيد المسيح.

وقال السيد جورج هنتليان الناطق بلسان بطريرك الارمن في القدس «ان التنظيف والصيانة ينطويان على حقوق الملكية ولذلك فان المسالة تتعدى مجرد من يقوم بالتنظيف».

ويقول مسؤولون اسرائيليون يشرفون على ادارة الاماكن المقدسة في الضفة الغربية المحتلة ان الخلاف قد يتحول الى عنف مرة اخرى هذه السنة خلال عملية التنظيف السنوية في اخر كانون الاول.

وقال دانيال روسينغ المسؤول عن قسم الطوائف المسيحية في وزارة الشؤون الدينية: لقد عقدنا اجتماعات لا تحصى في محاولة لتحقيق اتفاق ولكن الامور لا تبشر بالخير.

وعملية التنظيف ليست الخلاف الوحيد بين الطوائف الثلاث التي تدعي ملكية اجزاء من الكنيسة التي يبث منها قداس منتصف الليل عشية عيد الميلاد تلفزيونيا الى مختلف انحاء العالم.

واختلفت هذه الطوائف طوال سنوات على حق صيانة السقف الذي تتسرب منه مياه الامطار. وعمدت الطائفة الارثوذكسية الى اصلاحه بكل هدوء قبل سنتين في خطوة لا يزال الارمن واللاتين غير راضين عنها.

وثمة قواعد معقدة لصيانة الكنيسة التي بناها الامبراطور قسطنطين سنة ٣٢٦ للميلاد والتي يعتقد انها اقدم كنيسة مسيحية لا تزال تمارس فيها شعائر العبادة.

وتشكل وثائق اعدت خلال الحكم العثماني سنة ١٨٥٢ وفصلت خلال الانتداب البريطاني سنة ١٩٢٩ الاسس التي تحدد حقوق التنظيف والصيانة والعبادة.

وقال روسينغ ان هذه القواعد تذهب الى تحديد المساحة بالسنتيمتر كما تحدد مدة شعائر العبادة لكل طائفة بالدقيقة.

فمثلاً يقوم الارمن بتنظيف الامتار الخمسة السفلى من جدار احدى الكنائس الصغيرة في المهد بينما ينظف الارثوذكس الجزء الاعلى من الجدار وهي مهمة صعبة لهم اذ يترتب عليهم ان يركزوا السلالم فوق الجزء الارمني حتى لا تمسه.

ونشب عراك السنة الماضية الذي اصيب فيه كاهن بجروح طفيفة حين تحدى الارمن كهنة ارثوذكسيين كانوا ينظفون جداراً مجاوراً. وقال الارمن ان الكهنة الارثوذكسيين فقدوا حقهم في القيام بهذه المهمة لاهمالهم طوال سنوات ذلك الجزء الذي يصعب الوصول اليه.

وقال البطريرك ديودوروس الاول بطريرك الطائفة الارثوذكسية «اننا نأسف لما حدث في السنة الماضية ولكن الكنيسة تراثنا ولا نستطيع التنازل عن اي حق من حقوقنا للارمن».

وكثيراً ما لفت النزاعات الكنيسة التي دمرت الى حد بعيد في القرن الرابع واعاد الامبراطور جستنيان بناءها بشكلها الحالي في القرن السادس.

وواجهت الكنيسة الدمار خلال غزو فارسي سنة ٦١٤ اسفر عن تدمير اماكن مقدسة مسيحية كثيرة ولكن صورة بالفسيفساء تظهر المجوس الثلاثة فوق مدخل الكنيسة وهم يرتدون ملابس كملابس الغزاة الفرس اثارت اهتمام الغزاة وبالتالي انقذت الكنيسة.

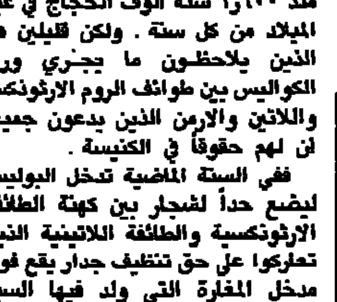
واعتبرت كنيسة المهد التي تمت صيانتها في القرن الثاني عشر خلال الحروب الصليبية احد الاسباب التي ادت الى حرب القرم في القرن التاسع عشر.

فقد زاد الحكام العثمانيون في تعقيد الحقوق في الكنيسة ببيعهم امتيازات لمذاهب مختلفة.

وقال روسينغ: ان الحقوق كانت تنتقل بين الطوائف على ايدي العثمانيين في عملية باهظة الثمن بالنسبة الى المسيحيين».

وعندما ضغط الفرنسيون تدعيماً لمطالب الكاثوليك اصدر العثمانيون وثائق سنة ١٨٥٢ التي تركت معظم الحقوق في ايدي الطائفة الارثوذكسية.

بيت لحم – ر



اللاجئون الافغان يعملون في ايران وعددهم يتزايد بنسبة مذهلة

بعد ست سنوات من التدخل السوفياتي في افغانستان اصبحت ايران المجاورة تستضيف ما لا يقل عن ١.٨ مليون لاجيء افغاني ويقول المسؤولون ان نحو ٢.٠٠٠ اخرين يصلون الى ايران يوميا.

وينقل اللاجئون الافغان المسجلون حديثا من سلبزيفار، وهي مدينة تعصف بها الرياح واقعة بين سهل تركمانستان وصحراء وسط ايران، الى واحد من معسكرات الاستقبال والحجر الصحي الذي يبلغ عددها ثمانية معسكرات.

وفي المعسكرات يحصل اللاجئون، وهم بثيابهم التقليدية، على الغذاء وينعمون بماء ساخن للاستحمام ويعطون اكواخا مبنية من الاسمنت او اماكن لنصب خيامهم.

وفوق كل ذلك تتاح لهم الفرصة للراحة من عناء الرحلة الخطرة التي يقطعها بعضهم في اربعة شهور.

ويبقى معظم اللاجئين في المعسكرات مدة اسبوع او اسبوعين ويقرر مسؤولون ايرانيون المكان الذي سيعيشون فيه بعد ان يتاكد خلوهم من الامراض.

ويأتي بعضهم من افغانستان حاملين مرض الملاريا والسل والجذام الى ايران حيث استؤصلت شأفة هذه الامراض.

وتفرض قيود على سفر اللاجئين ولكن تعطى لهم بطاقة تسمح لهم بالعمل والحصول على المواد الغذائية وعلى تعليم اطفالهم مجانا.

ويقول انجلو رازانياجام، وهو رئيس مكتب مفوض عام الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في طهران، انه «وفق خبرتي فمعاملة الايرانيين للاجئين تعد قدوة لغيرهم».

وقد بدأت ايران تحصل على معونة من الامم المتحدة عام ١٩٨٤ وحصلت على ٧.٥ ملايين دولار ذلك العام ثم حصلت على ١٠.٥ ملايين دولار عام ١٩٨٥.

وبهذه الاموال تمكنت مدينة سلبزيفار من شراء ناقلة مياه وسيارة اسعاف بينما تم اقامة المباني والمسجد والحمامات والعيادة والاكواخ والمخبز والمتاجر من مبلغ ٤٤ مليون دولار وهو ميزانية المجلس الايراني لشؤون اللاجئين الافغان.

وقال رئيس المجلس الايراني لشؤون اللاجئين حسن بشير لمجلة اللاجئين التي تصدرها مفوضية الامم المتحدة ان ادماج الافغان مع ايجاد حلول دائمة لمشاكلهم يعد الاولوية الرئيسية لايران في الاونة الاخيرة.

والعمال الافغان هم العمود الفقري لقطاع الانشاء في ايران ويقول اصحاب المصانع انهم يفضلون تعيين العمال الافغان لانهم يعملون اكثر من العمال الايرانيين ويتقاضون اجورا اقل. ولكن مع وصول نسبة البطالة في ايران الى نحو ٢٠ في المئة يقول الافغان انه لم يعد مسموحا لهم بالاستقرار في طهران وقم المجاورة او مدينة مشهد الشرقية.

وقال السيد بشير انه يريد ان يوجه اللاجئين الجدد نحو الزراعة والحرف الافغانية التقليدية مثل الصناعة اليدوية.

وقال السيد رازانياجام ان الامم المتحدة تامل في مساعدة ايران في مشاريع لاقامة قرى زراعية كاملة جديدة في جنوب شرق ايران.

ويتكلم معظم اللاجئين الافغان في ايران اللغة الفارسية وهم ليسوا غرباء على البلاد فيقول مدير معسكر سلبزيفار السيد محمد بني اسدي ان ٤٠ في المئة من اللاجئين الجدد كانوا قد زاروا ايران من قبل و٦٠ في المئة منهم لهم اقارب يقيمون في البلاد.

واللاجئون الافغان كلهم من المسلمين.

وقدر مسؤولو الامم المتحدة انه، حتى قبل تدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان في شهر كانون الاول عام ١٩٧٩، كان نحو ٦٠٠.٠٠٠ افغاني يعملون في ايران من اجل ارسال الاموال الى عائلاتهم. ويقول الافغان انهم مستمرون في ارسال اجورهم عن طريق جماعات الثوار الافغانية التي يوجد لبعضها مكاتب في ايران.

وقالت صحيفة برافدا السوفياتية في شهر اذار الماضي ان ايران تحتفظ بمعسكرات تدريب عسكري للثوار في شرقي البلاد ولكن المسؤولين الايرانيين ينفون اي تورط عسكري في الموضوع.

وقال السيد علي خلخالي وهو نائب رئيس المجلس الايراني لشؤون اللاجئين في مقاطعة خراسان الواقعة في الشمال الشرقي من البلاد «اننا نوفر المعونة الانسانية».

واضاف قوله لرويتر ان الحكومة الايرانية تقوم بمعالجة اثنين او ثلاثة ثوار جرحى على نفقتها كل اسبوع.

وعلى الرغم من ذلك فان الافغان في ايران لا يتمتعون بسمعة او صورة خالية من المشاكل فقد فرض عليهم حظر تجول من الثامنة مساء حتى الخامسة صباحا عقب موجة من الجرائم في مدينة يزد الواقعة وسط ايران وكثيرا ما يلقى القبض على بعضهم بشكل متكرر لتورطهم في تجارة المخدرات. ويشير الايرانيون الى الافغان حاليا بسخط متزايد.

فقد قال سائق سيارة اجرة في مدينة مشهد حيث قدرت الامم المتحدة ان اللاجئين المسجلين يشكلون ربع التعداد الذي يبلغ ١.٢ مليون نسمة: ان عدد الافغان هنا اكثر من اللازم.

ويقول الافغان ان الامر يستغرق اكثر من اسبوعين للحصول على اذن للسفر من مدينة لاخرى وتقوم السلطات بالحد من تحركاتهم. ولكن عددا كبيرا منهم يقول انهم يعودون بصفة منتظمة الى افغانستان.

ويقول كثير من اللاجئين انهم مقاتلون وانهم موجودون في ايران لقضاء راحة او لاصطحاب عائلاتهم الى مكان امن قبل عودتهم الى جماعاتهم من المقاتلين.

وقال السيد خليل احمد (٢٥ عاما) وهو احد اللاجئين الجدد الذين وصلوا الى سلبزيفار: لقد اصطحبت زوجتي من هرات بعد ان دمرت منزلنا صواريخ اطلقتها طائرات هليكوبتر وسوف اصحبها الى عائلتي في مشهد ثم اعود لجماعتي.

ويتمسك الافغان بتقاليدهم بشدة فيقول مدير معسكر سلبزيفار السيد بني اسدي ان الاسلاك الشائكة التي تفصل خيام العزاب والمناطق التي تسكن فيها العائلات قد وضعت استجابة لطلب اللاجئين.

وفي معسكر اخر استخدم الافغان القبليون خيامهم التقليدية ويمكن مشاهدة النساء وهن يستعملن قرب الماء المصنوعة من جلود الاغنام بدلا من الاوعية المصنوعة من البلاستيك التي يزودهن بها الايرانيون.

وكرر السيد سلطان علي (٣٥ عاما) ارتياح اللاجئين للمعاملة التي يلقونها في سلبزيفار التي تقع على بعد ٥٦٠ كيلومترا شرقي طهران، وفي ايران بشكل عام.

وقال: انا سعيد لاقصى درجة. واخواننا الايرانيون يقومون على خدمتنا ليلا ونهارا. انهم يعتبرون هذا واجبهم الاسلامي.

ايران – ر

بغداد: اول صالة للفن تجتذب الكثيرين وتديرها امرأة

بدأت السيدة وداد الاورفلي بعد ان امضت سنوات في الخارج للترويج للفن العراقي توسع دائرة عشاق الفن داخل العراق بانشائها اول صالة خاصة لعرض الاعمال الفنية.

وتقول السيدة الاورفلي، وهي زوجة دبلوماسي عراقي تنقل كثيراً، انها تجتذب كثيرين لم يسبق لهم ان دخلوا صالة للفن.

وقد حققت بعد حوالى ٣٠ عاماً امضتها في اكثر من ١٠ عواصم حلماً راودها من زمن بعيد بتحويلها مدرسة قديمة في بغداد الى صالة لها لعرض الاعمال الفنية في شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٣.

واجتذب المعرض حوالى ١٠٫٠٠٠ زائر في سنة ١٩٨٥ ويعادل هذا ما يقرب من مثلي عدد الذين زاروه خلال السنة الاولى من افتتاحه.

وقالت في تصريح لرويتر: ان اكثر من ٧٠٠ عائلة زارت احد معارضي ولم يسبق لحوالي ٩٠ بالمئة من افرادها ان زاروا معرضاً من هذا النوع في حياتهم.

وتبلغ السيدة الاورفلي السادسة والخمسين وهي تنتمي الى عائلة ثرية. وسبق لها ان عرضت اعمالها الفنية في مراكز فنية كبيرة بينها نيويورك وباريس وروما.

وتنتشي السيدة الاورفلي عندما ترسم مساجد بغداد الجميلة والنوافذ الخشبية التي تعود الى القرن التاسع عشر وتقول: انني عندما ارسم اعمل وكانني في حلم.

وقد باعت السيدة الاورفلي بعض رسومها بمبلغ يزيد على ١٦٫٠٠٠ دولار وتقول انها حين كانت في الخارج مع زوجها في وظائفه الدبلوماسية كانت سفيرة للفن العراقي والثقافة العراقية.

وتعرض صالتها ايضاً رسوماً فنية من اعمال كبار الفنانين العراقيين وتحب كذلك عرض قطع من التراث المحلي.

وقامت السيدة الاورفلي وزوجها السيد حامد العزاوي بجولات في البلاد لجمع قطع لمعارضها.

وبين الاعمال الفنية النادرة المعلقة في صالة العرض صورة للملك فيصل الاول اول ملك للعراق بعد الاستقلال وصورة اخرى لمؤسس تركيا الحديثة كمال اتاتورك.

وتعرض السيدة الاورفلي كذلك كمنجة نمساوية يعود تاريخها الى سنة ١٧٣١ تقول ان الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول اهداها الى احد اصدقائه.

وتقول انها تعتزم توسيع صالته لتتحول الى قرية للفن تشمل مهنة التصوير وصناعة الخزف والموسيقى وتصميم الازياء.

بغداد – ر

مسلسل العنف في جنوب افريقيا

اعلن البوليس امس انه قتل رجلا رميا بالرصاص في منطقة موتسي التي تسودها اضطرابات بسبب رفض قرويين دمجهم مع موطن قبلي اقيم للسود بموجب نظام التمييز العنصري.

وقال البوليس ان الرجل الاسود قتل مساء امس الاول عندما اطلق رجال البوليس طلقات الرش والغاز المسيل للدموع لتفريق تجمع غير مشروع واعتقلوا ١٦ شخصا بعد ان القيت قنبلة بنزين على احدى سياراتهم.

وارتفع بذلك العدد الرسمي للقتلى منذ بداية العام الجديد الى ٢٧، ولكن سكان منطقة موتسي تحدثوا عن وقوع ١١ قتيلا اخر في منطقتهم النائية التي تضم قرى متناثرة شمال شرقي بريتوريا.

وحضر البوليس في بورت اليزابيث بجنوب افريقيا تأبين الزعيمة البيضاء المناهضة للتمييز العنصري مولي بلاكبرن التي تتمتع باحترام كبير بين السود.



■ الجنرالات التسعة لحظة البدء بالمحاكمة: فتح الملف الثقيل ام قطعه؟ ■

قد تكون الارجنتين جمهورية موز اخرى في اميركا اللاتينية. لكنها الجمهورية التي تتطلع الى التعددية الديمقراطية بعد زمن الجنرالات الذي رزحت تحت اثقاله. وهي في ذلك تراهن على المستقبل، بقدر ما تحاول التحرر من تركة الماضي والاقتصاص من رموزه. لذلك اطلق الحكم الجديد الذي يقوده راوول الفونسين حملة محاكمة واسعة لتسعة رؤساء قادوا ثلاثة انظمة ديكتاتورية حكمت الارجنتين بين ١٩٧٦ و ١٩٨٢. ومنذ عدة اشهر، بدأت المحاكمة وسط اجواء واحترازات وقائية. ولاول مرة، الاسبوع الماضي، جلس الجنرالات التسعة على مقعد واحد للرد على اسئلة المحقق القضائي بهدف جلاء غوامض المرحلة التي كانت عبارة عن «مستنقع ارهابي»، اعاد الى الذاكرة ما حدث في اوغندا، ايام السعيد الذكر، عيدي امين، او في جمهورية افريقيا الوسطى في خلال حكم بوكاسا.

المحاكمة الارجنتينية لم تركز على «اكلة الجبنة» بقدر ما ركزت على «اكلة لحوم البشر». وفي هذا الاطار، ساقت اتهامات «ارهاب الدولة» و«الابتزاز» و«المحرقة» و«التصفيات المبرمجة».

حتى الآن، كانت ثمة ٨٠ جلسة محاكمة، اقتضتها الملفات الثقيلة، فضلا عن تسجيل موثق لافادات الشهود. وامتنع الجنرالات عن حضور الجلسات، لان القانون الارجنتيني يسمح لهم بمقاطعة المحاكمات في بعض مراحلها. لذلك اكتسبت جلسة الاسبوع الفائت بريقا خاصا، اختزله الحضور الكثيف لعدد كبير من الفضوليين وكان المشهد خياليا: ثمة ٩ جنرالات يدخلون برؤوس منحنية، ومشية متثاقلة. ثم يجلسون على مقعد واحد. ويصغون الى مداولات القضاة وادلتهم الثبوتية. وهم كانوا ينتمون الى قطاعات حساسة في الدولة، مثل الطيران والمخابرات والجيوش البرية. وفي اللحظات الاولى من الجلسة اصغوا الى مطالعة المحقق الاتهامية. وقد شدد على «الخرق الخطير لحقوق الانسان» الذي مارسوه.

قد تمتد المحاكمة العلنية اكثر من ١٨ ساعة. وقد تنتهي بسرعة. اهميتها في تنظيف الماضي من اشباح الجنرالات. وهذا جزء من معركة راوول الفونسين ضد الذين «حولوا الارجنتين الوادعة الى مستودع للجثث».

اللافت ان سلسلة اكتشافات لمقابر جماعية تزامنت مع المحاكمات المفتوحة. وهي تعود الى زمن الطغمة العسكرية... لكن الديمقراطية معركة لا تستقيم بلا تضحيات يومية. وعلاماتها ظهرت مع تدخل الفونسين ذاته من خلال المحكمة العليا التابعة للقضاء الارجنتيني التي تحكم في النزاع الناشب مع متهمين لم تثبت اية دلائل على ضلوعهم في عمليات استهدفت امن الدولة العليا. والمحكمة شرعت في النظر في عدد من الاستئنافات التي رفعها المتهمون. ولديها مهلة عشرة ايام للفصل بين الالتماس الذي قدمه ٦ مدنيين و ٦ عسكريين وبين طلب السلطة التنفيذية. في وقت اطلق سراح عدد من المشتبه بهم.



■ الكولونيل ارنستو ترونز - رئيس شرطة بوينس ايرس - خلال الديكتاتورية العسكرية ■



■ صف الجنرالات الدمويين في قفص الاتهام: طبق الانتقام البارد ■



■ رئيس فرقة المشاة الاولى البريغادير عمر غرافينا القبضة الحديدية ■



■ الجنرال روبرتو فيولا يصغي الى الاتهامات الموجهة اليه ■

■ الجنرال جورجي فيدالا بين الشهود والقضاة الندم المتأخر ■



■ الاميرال جورجي عنايا وجه شاحب لماض احمر ■



■ الجنرال غالتييري: هزيمة المالوين بين دخان الحاضر الرمادي ■

سؤال وجواب

طرح السؤال هكذا : هل يجوز للاعب كرة قدم يمارس اللعبة على اساس الهواية، ان يعلق نشاطه في الفريق الى ما بعد حصوله على «مكافأة» يحددها هو بالذات ؟

قلت : الهواية لا تتعامل مع المكافآت ولا مع تعليق النشاط لاسباب مادية، ولكن هل كرة القدم في لبنان تمارس على اساس الهواية ؟

قالوا : في ضوء قانون الاتحاد، وفي العرف المتفاهم عليه، فانهم انتسبوا الى الاندية على هذا الاساس، فكيف يحق لهم القفز فوق كل هذه الحواجز، في محاولة لنيل حقوق لم ينص عليها القانون ؟

قلت : القانون شيء، والواقع شيء اخر .

فمعظم الاندية . اذا لم نقل كلها، تتعاطى مع كرة القدم انطلاقا من مبدأ الاحتراف المستتر، وتحت سمع وبصر الاتحاد، وباعتراف معلن من الاندية كذلك، فلماذا الاستغراب، ولماذا لا يجوز للاعب ان يطالب بزيادة مخصصاته من المكافآت ؟

قالوا : ان المباريات متوقفة، واذا اقيمت فدخلها لا يغطي النفقات، فمن اين تأتي الاندية بالمال ؟

قلت : هذا موضوع آخر، يعوزه عجالة اخرى، ومع ذلك لا يمنع الجواب . فعندما وقع اللاعب على كشف النادي تم ذلك ضمن شروط، فلا يعقل ان نقول له الان لقد اوقفنا المكافآت لأن النشاط متوقف، ثم اذا كان النادي غير قادر على الاستمرار، فلماذا يقيد اللاعب الى الابد، ولا يحل ارتباطه بكتاب استغناء، لا يمنحه دون رجاء ووساطات، وبعد «فدية» لها اكثر من وجه، واكثر من شكل، واكثر من اسلوب ؟

وقلت : الهواية لا تقيد اللاعب الى الابد، وكذلك الاحتراف .

وهنا القيد ازلي، وهذا يخالف كل الانظمة، وكل القوانين .

يبقى حوار اخر عن اللاعبين .

فجشع بعضهم بات يفوق التصور، ورغم محبتي لهؤلاء، فان اسلوب تعاملهم مع الاندية، هو في حقيقته غير واقعي، وغير منطقي، ولا يتوافق مع مبدأ التعامل المفروض داخل العائلة الواحدة .

فهناك العشرات من اللاعبين اتفقوا على شيء مع انديتهم، ثم طالبوا، بعد مدة، باشياء اخرى، متناسين ان النادي هو الذي دربهم، وهو الذي اطلقهم، وهو الذي جعلهم يسوحون في الدنيا على حسابه، وان بعض هذه الاندية قد باعت ما فوقها وتحتها لتلبية طلبات بعض لاعبيها .

من هنا يفترض القليل من التفهم، والكثير من التفاهم، والكثير الكثير من الصبر والكتمان، ومعالجة موضوع الخلافات المادية داخل الجدران، وليس على سطوح الجيران واعمدة الصحف وفي كل مكان .

هذا رايي . لا الزم به احدا، انما اطرحه من قناعة راسخة، ان واقع الكرة اللبنانية يلزمه النفض من الاساس، واعادة التأسيس من البداية، ووفق نظام واحد : اما هواية واما احتراف .

فريد خوري



□ لويد هانيجان (الى اليمين) يستعد للاجهاز على خصمه سيلفستر ميتي في مباراة البطولة التي جرت في الكسندرا بافيون في لندن .

وقد اضاف هانيجان لقبي بطولة بريطانيا ودول الكومنولث على لقبه كبطل اوروبا واصبح حامل حزام لنسديل بفوزه على خصمه القوي . وقد حقق هانيجان (من مواليد جامايكا) فوزه الـ ٢٦ المتتالي وهو الان مرشح لبطولة العالم .



□ رشح الاتحاد الدولي لألعاب القوى العداء البحريني احمد حمادة بطل العرب واسيا للمشاركة في بطولة غراند بريكس الدولية لألعاب القوى التي ستقام في روما بايطاليا خلال شهر ايلول المقبل .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان العداء حمادة سيشارك في سباق ٤٠٠ م حواجز ويعد البطل الوحيد لهذه المسابقة يتم ترشيحه من قبل الاتحاد الدولي من بين الابطال العرب والآسيويين .

وجاء تأهل احمد حمادة في هذه البطولة بعد ان حقق افضل رقم اسيوي لعام ٨٥ في سباق ٤٠٠ م حواجز .

□ اصيب لوف راهن اللاعب الالماني الغربي الدولي ونجم فريق بوروسيا مونشنغلادباخ بتمزق في اربطة كاحله الايمن اثناء اشتراكه في سباق جرى في الغابة خلال فترة اعياد رأس السنة الجديدة .

وستجرى عملية جراحية للاعب خط الوسط الدولي وسيحتاج لفترة راحة تمتد ثلاثة شهور كاملة وهو ما قد يؤدي الى استبعاده من المنتخب الالماني الذي سيشترك في بطولة كاس العالم التي ستقام في المكسيك رغم اختيار فرانز بيكنباور له للاشتراك فيها ضمن المنتخب الالماني .

□ ضمن مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم فاز الاتحاد على الوحدة ٢ ـ صفر وتعادل الرياض والنهضة ٢ ـ ٢ وفاز القادسية على الكوكب ٢ ـ صفر وبذلك هبط فريقا الكوكب والرياض الى الدرجة الأولى .

□ رغم العودة السريعة لكل من زيكو وفالكاو وسقراط الى البرازيل ، فان كرة القدم الايطالية لا زالت تمارس تأثيراً جاذباً على اللاعبين البرازيليين . وهكذا فان اوساط نادي كورينثيان بشرت بقرب سفر اللاعب كازاكراندي وكذلك اللاعب روميريتو من فلومينينس .

وكان اللاعب روميريتو قد تزوج منذ فترة قريبة وصرح انه ينوي السفر الى ايطاليا .

فريق الصفاء يفتتح موسمه بكرة القدم ويفوز على فريق الشبيبة المزرعة ٢ ـ ١

كتب احمد رمال :

افتتح فريق الصفاء موسمه بكرة القدم امس الاحد على ملعبه الاخضر فاستضاف فريق الشبيبة المزرعة وفاز عليه باصابتين مقابل اصابة واحدة وبعدما انتهى الشوط الاول بتقدم الصفاء لصفر .

المباراة في مجملها جاءت متوسطة المستوى وخلت من اللمحات الفنية ربما نتيجة اشراك بعض اللاعبين الجدد في صفوف الفريقين .

الشوط الاول تقاسمه الفريقان بعد ان تسلم الصفاء زمام المبادرة فسيطر خلال ربع الساعة الاولى ثم انتقلت السيطرة الى الشبيبة الذي هاجم وسدد وردت له العارضة هدفا محققا في الدقيقة ٢٢ لفادي حبيب .

اما هدف الصفاء الاول فقد سجله علي جرا بعد خطأ ارتكبه دفاع الشبيبة عندما تباطأ بابعاد الكرة فخطفها جرا واكملها داخل الشباك في الدقيقة ٢٥ .

وفي الشوط الثاني ظل اللعب كما كان في القسم الاول من المباراة سجالاً بين الفريقين ولكن فريق الشبيبة اضاع فرصا اكثر سنحت له نتيجة تسرع لاعبيه في التسديد وانانية بعضهم .

ففي الدقيقة الخامسة سدد غسان ابو دياب كرة قوية فوق العارضة بعد تمريرة عرضية من وليد الجردي .

وفي الدقيقة العاشرة اضاع حسن داود فرصة للشبيبة عنده سدد بين يدي الحارس عطوي بعد تمريرة من روبير قهوجي .

في الدقيقة ١٢ فرصة اضاعها محمد بري للصفاء عندما خطف الكرة ودخل بها المربع ومر عن الحارس وسدد بقوة خارج الشباك والمرمى خال من حارسه .

في الدقيقة ١٥ سجل يوسف بدر الدين هدف التعادل للشبيبة من تسديدة فاول من بعد ٣٥ مترا اصطدمت بالارض وخدعت الحارس .

وفي الدقيقة ٢٨ هجمة للصفاء صدها الحارس صفي الدين .

الدقيقة ٣٠ لمست الكرة يد جعفر خيامي احتسبها الحكم ضربة جزاء بنلتي سجل منها غسان ابو دياب هدف الصفاء الثاني .

الدقيقة ٣٥ تسديدة لبدر الدين صدها الحارس .

الدقيقة ٤٠ تسديدة لوليد الجردي صدها الحارس صفي الدين .

الدقيقة ٤٣ هجمة للشبيبة من الجهة اليمنى وتسديدة لروبير فرح فوق العارضة وتنتهي المباراة بفوز الصفاء على الشبيبة المزرعة ٢/١ .

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح يساعده حسني قبيسي وعفيف علي حسن .

□ مثل الصفاء : ناصيف عطوي (جهاد حلبي) حمزة حمزة . نبيه الجردي . محمد المولى . عبد الخليل . غسان ابو دياب . سندباد بحري . محمد بري . وليد دحروج . علي جرا (سميع يعقوب) رضا حسين (عصام حمدان).

□ مثل الشبيبة : علي صفي الدين ، علي عميرات (روبير فرح) احمد جابر ، علي علوية . يوسف بدر الدين . يوسف زواوي (يوسف ضاحي) حسن داود (عصام فرعون) خليل نزال (روبير قهوجي) فادي حبيب (جعفر خيامي) اسامة عيتور ، غسان علاء الدين .

دورة الشباب بكرة القدم
فوز الانتصار الدورة على الهومنمن وتعادل نجمة الصحراء مع الانترانيك



■ حلقة من اللاعبين تنتظر سقوط الكرة خلال مباراة الانتصار والهومنمن ويبدو الحكم حبيب عطوي ■ (تصوير بشارة الشايب)

■ كلهم وراء الكرة في مباراة نجمة الصحراء والانترانيك ويظهر امام المرمى الحكم ازاد ■ قاد المباراة ميلاد قزي .

تتابعت امس الاحد على ملعب بلدية سن الفيل مباريات دورة الشباب بكرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء ففاز الانتصار الدورة على الهومنمن ٤ـ٣، بعد تعادلهما في الشوط الاول ٢ـ٢ .

سجل للانتصار كارو وسليان في الدقيقة ٢ وطلال سقطلي في الدقيقتين ٣٢ و٤٩ وعصام مسلماني في الدقيقة ٨٨ .

وسجل للهومنمن محمد فرحات في الدقيقة ٧ وارسين دمرجيان في الدقيقة ٢٦ وسجل الاصابة الثالثة آرا ليبريان في الدقيقة ٥١ .

قاد المباراة حبيب عطوي يساعده سالم سمعان وجورج كعدي .

وفي المباراة الثانية تعادل فريق نجمة الصحراء مع الانترانيك ٢ـ٢ وبعدما كان الانترانيك متقدما في الشوط الاول ٢ـ١ .

سجل للانترانيك طوني كبيجي في الدقيقتين ٣٧ و٣٩ وسجل لنجمة الصحراء داني ابو خزعا في الدقيقة ٣٨ وبيار بلاطي في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني .

قاد المباراة ازاد همنديان يساعده الحكم الدولي نادر ندرة وسابا انطون .

وعلى ملعب بلدية الدكوانة فاز ناشئو الروضة على ناشئي الحكمة ٣ ـ صفر وبعد تعادلهما في الشوط الاول من دون اهداف .

سجل للروضة ايلي فاضل ومنوال بيب وزكي تيروز .

رغم تعادله مع افيلينو جوفنتوس يبقى على قمة الدوري الايطالي لكرة القدم

رغم تعادله مع افيلينو من دون اهداف فقد حافظ فريق جوفنتوس على صدارته للدوري الايطالي بكرة القدم جامعا ٢٧ نقطة يليه نابولي ٢١ نقطة ثم روما ٢٠ نقطة ففريق فيورنتينا ١٨ نقطة ثم تورينو ١٨ ايضا فالانترناسيونالي ١٨ نقطة. وقد اسفرت مباريات امس عن النتائج التالية :

تعادل كومو مع نابولي باصابة واحدة لكل منهما وفاز لتشي على فيرونا ١ ـ صفر، وتعادل ميلانو وباري دون اهداف، وفاز بيازا على الانترناسيونالي باصابة مقابل لا شيء وروما على اتالانتا ٤ ـ صفر وتعادل سندوريا مع فيورنتينا باصابتين لكل منهما وفاز تورينو على اودنيسي باصابتين مقابل لا شيء .

بطولة فرنسا بكرة السلة

جاءت نتائج مباريات فرنسا الوطني لاندية القسم الاول المجموعة «أ» لكرة السلة للرجال التي جرت امس كما يلي :

موناكو ـ انتيب ٩٨ـ٩٦
ريسينغ ـ افينيون ١١٢ـ٨٨
لو مان ـ فيلوربان ٩٨ ـ ١٠٩
كان ـ اورتيز ٩٩ ـ ١٢٨
فيشي ـ ليموج ٩٥ـ٩٨
شالان ـ ستاد فرانسيه ١٢٤ـ٩٧ .

□ الترتيب :
١ ـ فيلوربان ٣٢ نقطة
٢ ـ موناكو ٢٩
٣ ـ ليموج ٢٨ نقطة .

دورة النادي المركزي بكرة المضرب

ينفذ النادي المركزي التابع للمدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين في جونيه نشاطه الخامس للموسم الحالي فيقيم الدورة الاولى في لعبة كرة المضرب لسنة ٨٦ التي تقتصر على ٣٢ لاعبا من النخبة وتمت دعوتهم الى المشاركة .

تبدأ مباريات الدورة السبت ١١ من الجاري وتستمر حتى ١٩ منه كما ان عملية سحب القرعة ستجري السادسة مساء يوم الخميس المقبل في مقر النادي .

مدرب العراق يخشى المكسيك ويرشح بلجيكا لزعامة المجموعة

قال جورج فييرا البرازيلي مدرب منتخب العراق لكرة القدم انهم ذاهبون الى المكسيك وكلهم امل في تحقيق مفاجأة كبيرة في البطولة التي ستضم مجموعتها كل من المكسيك وباراغواي وبلجيكا واضاف فييرا ان اكثر الفرق التي ستشكل صعوبة في وجه العراق هو منتخب المكسيك الذي سيؤازره جمهوره الكبير الا انه رشح بلجيكا لتصدر المجموعة كما اعرب عن تفاؤله باستطاعة الفريق العراقي التغلب بسهولة على منتخب الباراغواي وقال انه سيكون باستطاعة العراق مفاجأة الفرق الاخرى بنفس الطريقة التي فوجيء هو بها عندما بدأ تدريب الفريق ، نظرا للمستوى الجيد والموهبة التي يتمتع بها الفريق .. هذا وسيقوم فييرا باستدعاء اعضاء الفريق في ٢٣ من شباط القادم بعد انتهاء بطولة الدوري هناك وبعد مضي شهر يقضيها اللاعبون في فحص طبي عام سوف يتوجه كامل اعضاء الفريق الى ريو دي جانيرو بالبرازيل حيث سيلعب هناك عدة مباريات ودية مع الاندية المحلية الى ان يتوجهوا في الحادي والعشرين من شهر نيسان الى المكسيك .

فوز بيكر بدورة الاساتذة الناشئين بكرة المضرب





■ بوريس بيكر ■

انتهت دورة الماسترز للناشئين بكرة المضرب بفوز اللاعب الالماني الغربي بوريس بيكر على اللاعب السويدي ماتس فيلاندر بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة : ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ صفر .

خبير كروي هولندي يقول : العراق سيكون مفاجأة كأس العالم بالمكسيك

يعتقد المدرب الهولندي « جيربلوك » الذي عمل لفترة عشر سنوات كمدرب لمنتخب هولندا الاولمبي ومنتخب تحت سن ٢١ سنة بالاضافة الى قيامه بعمل كبير المدربين ان امكانيات كثير من لاعبي الدوري السعودي الفردية لا تقل باية حال من الاحوال عن اللاعبين المحترفين دوليا . وتجاوز ذلك الى القول ، بانه لن يكون مبالغا اذا ما قال بان بعضهم يتفوقون على بعض المحترفين ، ولكنه استدرك ، ان هذه الامكانيات لا تستغل للاسف بطريقة مثالية سليمة وهنا ياتي دور المدربين وواجبهم في تطبيق تكتيك اللعب الحديث من ناحية تحرك اللاعب بالكرة وبدونها .. والاخير هو الاهم فاكثر مدة يسيطر فيها اللاعب على الكرة لا تزيد عن الدقيقة او اكثر بقليل والمدة القانونية للمباراة ٩٠ دقيقة لذلك فان اداء اللاعب وتحركه بدون كرة مهم جدا وفرق السعودية بصفة عامة لا تستطيع مواجهة ذلك جيدا لعدم اجادتهم له ».

وعبر بلوك عن اعجابه بالمنتخب العراقي عندما شاهده من خلال التلفزيون في مبارياتهم التي اقيمت بالطائف وقال ان افراده يجيدون اللعب بدون كرة بشكل جيد وتوقع لهم ان يقدموا مستوى جيدا في كاس العالم المقبلة بالمكسيك وانهم سيكونون مفاجأة كاس العالم . وقال : انا متأكد بان اللاعبين السعوديين في استطاعتهم تحصيل ما حققه العراقيون .

وتناول بلوك في حديثه دور الخبرات الاجنبية العاملة بدول المنطقة وقال « انه يجب على مدربي الفرق ان يتفهموا جيدا ان مسؤوليتهم ليست مقتصرة فقط على فرقهم بل عن الكرة بصفة عامة . ويجب عليهم العمل من اجل تطوير المنتخب بالتنسيق مع مدربه دون التدخل في خصوصيته بشرط ان يكون ذلك عن طريق اتحاد كرة القدم . وقال بانه يعكف حاليا على تهيئة شايع النفيسة لاعب المنتخب ليكون جاهزا لدخول معسكر المنتخب متى جدد مدرب المنتخب السعودي ثقته فيه واستدعاه للمعسكر لان ذلك عائد لمدرب المنتخب ومدى حاجته لمشاركة شايع من عدمها .

واضاف بانه سيكون اول المسافرين لحضور بطولة كاس الخليج الثامنة بالبحرين من اجل المنتخب السعودي سواء شارك او لم يشارك فهو يشعر بان سفره للمساندة والاطلاع على مستوى المنتخب ولاعبيه من صميم عمله كمدرب لفريق الكوكب ، ولم يخف مدرب الكوكب اعجابه بفريق نادي الاتفاق وقال عنه بانه يملك لاعبين على مستوى كبيرمنهم عمر باخشوين وجمال محمد ، وصالح خليفة وسلمان نمشان وزكي الصالح وذكر بانه يستحق بجدارة اللعب ضمن مجموعة تحديد بطل الدوري فهو في نظره افضل من فريق نادي الوحدة بمراحل . وعن الاتحاد قال ان لاعبيه يلعبون كرة مثالية ويبرز بينهم الجناح الايسر اسماعيل حكمي والمدافع احمد جميل . واضاف بان الهلال يملك لاعبين يؤهلون اي فريق يلعبون له لنيل البطولة وخص منهم يوسف الثنيان ، وسعد مبارك وفهد المصيبيح وعبد الرحمن اليوسف ، وصالح النعيمة وعبد الرحمن التخيفي .

وقال عن النصر بانه يعتمد بشكل كبير على تحركات يوسف خميس وفهد العريفي والهداف الخطر ماجد عبدالله .

وابدى المدرب عدم ارتياحه للظروف الصعبة التي واجهها فريقه هذا الموسم فبعد تعاقد ادارة النادي معه كمدرب جديد على الكرة في هذه المنطقة واجه الفريق مشكلة عدم توفر الملعب ولعب مبارياته الدورية طوال المرحلة التمهيدية خارج ارضه اضافة الى تعرض الفريق للعديد من الاصابات . وقال لو لعب الكوكب في ظروف افضل لكان موقعه الطبيعي في المجموعة الثانية لفرق الوسط ، وليس الثالثة التي تتنافس فيها ، فرق على الهروب من خطر الهبوط الذي سيشمل فريقين كان اولهما فريق الرياض الذي قال عنه « انه يضم لاعبين على مستوى عال بينهم فهد الحمدان وناصر الدوسري (سدوس) وعبر عن اعجابه في المقابل بقائد القادسية اللاعب الدولي احمد البيشي ».

وفي ختام حديثه قال جيربلوك ان نظام المسابقة التي تقام لاول مرة بهذه الطريقة حسبما قال لي مسؤولو فريق الكوكب ، لا يخدم المستقبل الكروي وانه لم يسمع عن نظام دوري او موسم كروي تنتهي مسابقته في اقل من ٩٠ يوما .

الخطوة السليمة والصحيحة لتركيز فرق كرة القدم

من الملاحظ بين اوساط اندية كرة القدم ، ان المسؤولين عنها ، قد بدأوا يهتمون باللاعبين الناشئين ويشركونهم في دورات محلية تنظمها بعض الاندية . هذه الخطوة السليمة ، جاءت في وقتها ، نظراً لان النشاط الرسمي ، على صعيد بطولات لبنان لمختلف الفئات ما زالت مجمدة ، بسبب الاجواء التي لا تساعد على اطلاق مبارياتها واللعب في ظروف مناسبة لتأتي تكملة للجهود التي تقوم بها اللجنة الحالية لاتحاد اللعبة . بعد ان اطلقت بالون الاختبار بتنظيم دورة الاستقلال للفرق الممتازة ، ودورة الناشئين ، ودورة جبل لبنان ، والتي انتهت بما يحب ويشتهي هواة اللعبة الشعبية من نجاح ملحوظ .

ان دفع الاندية للاعبيها الناشئين ، هي عملية رائدة ، تستوجب زيادة الاهتمام بها . لان ظروف السنوات العشر ، وما رافقها من توقيف نشاط الاندية على الارض ، تأخر المستوى الفني لكل لاعب كان قد وصل الى اللياقة البدنية المطلوبة منه في اوائل الـ ١٩٧٥ ، ومع هذا التوقف لم تعد بعض تلك العناصر مؤهلة لتبقى في مراكزها ، لذلك اصبح من المتوجب ، وحالة الاستقرار الامني تعود تدريجيا الى البلاد ، ان تعمد تلك الاندية الى ادخال العناصر الشابة ، واعدادها بصورة تكفل لها اثبات الوجود في مختلف خطوط الفريق ، لان اتحاد اللعبة ، عنده التصميم الكافي ، لإطلاق نشاطه الرسمي ، وسيعلن موعد الانطلاق للبدء بالمسيرة ، فور الانتهاء من اصلاحات ملعب برج حمود ، الذي سيصبح امناً بكل معنى الكلمة لان اتحاد اللعبة الذي يشرف حالياً على صيانته ، يعرف مساوىء الملاعب واين يجب اصلاح الخلل لتأمين سير المباريات وابتعاد الجمهور عن الملعب اثنائها .

ان اتحاد الكرة وعلى راسه السيد ادمون عساف ، لاعب قديم ، عرك الملاعب وخاض مباريات عديدة ، سواء مع الفرق التي انتسب اليها ام في عداد لاعبي المنتخب الوطني ، يعرف جيداً مساوىء الملاعب الحالية في لبنان ، لذلك عندما استلم المبادرة لاصلاح ملعب برج حمود ، وضع جميع تلك المساوىء نصب عينيه ، وعمل على الغائها ، لتصبح منشآت الملعب وارضه في حالة تؤمن كل انواع الراحة والامان لرواده .

ونعود الى اهتمام الاندية بلاعبيها الناشئين لنقول ان مواليد ٦٥ وما فوق ، هم المرشحون لتشكيل فرقها ، على ان تجري عملية البديل بصورة تدريجية ، واجراء تجارب اختبار لكل عناصر تلك الفئة ، خلال فترة الانتظار التي تسبق اطلاق النشاط الرسمي .

من جهة اخرى ، هناك اندية ، في مختلف المحافظات اللبنانية ، تصبو الى الوصول لدرجة اعلى ، بعد فترة الانتظار الطويلة التي مرت بها اللعبة ولم تجر خلالها اية دورة رسمية ، نقول لتلك الاندية ان النوم على امجاد الماضي ، والتفكير بانها اصلح من غيرها ، هو تفكير في غير محله ، لان ارض الملعب هي التي ستعطي لكل ناد حقه في الترقية والتصنيف ، لان النتائج الحبية التي حصلت عليها ليست بميزان اساسي لقدراتها ، وكما يقول المثل « عند الامتحان » ، لذلك يُطلب منها ان تحضر فرقها بصورة تكفل لها اثبات وجودها عند اجراء دورات التصنيف لكل الدرجات وعلى نتائجها تتوقف عملية الصعود او البقاء في الفئة التي شاركت بها . ونحن على يقين بان هذه الدورات لن تتأخر ، الا اذا حدث ما ليس بالحسبان ، واختلط الحابل بالنابل ... وتجمد كل شيء ... وعندها تسكت شهرزاد عن الكلام !

جميل شلالي

انجاز رائع لمتسابق جديد

تعرض اهم المرشحين للفوز بسباق دكار للدراجات البخارية ٨٦ لصعوبات عديدة لتسفر المرحلة الاولى الجزائرية عن فوز وجه جديد في مسابقات افريقيا هو البلجيكي جي هونين على دراجة بخارية ياماها .

وعلى الرغم من حداثة عهده بالمسابقات الافريقية الا ان جي هونين (٣٢ عاما) يحظى بشهرة واسعة باعتباره متسابق قوي وصلب .

اما بالنسبة لمسابقة السيارات فقد كان حجم المفاجآت اقل حيث حقق باتريك زانيرولي (ميتسوبيشي باجيرو) الفائز في العام الماضي افضل زمن وتقدم على السيارتين البورش روثمان بقيادة كل من رينيه ميتج وجاكي ايكي وكذلك على الرانج باستيس التي يقودها جان بيير جابرو .

ومن جهة اخرى تأخرت سيارة دايرو البورش بعد ان كانت قدفازت في مقدمة السباق .

وقد صادف كذلك هنري بسكارولو مشكلة كبيرة عندما احترقت لوحة العدادات اثر وقوع مشاكل في كهرباء سيارته الرانج .

وتجري اليوم المرحلة الجزائرية الثانية بين الجوليا وعين صلاح وهي تضم مرحلة «خاصة» طولها ٢٩٦ كلم في الصحراء .

الفيصلي يتصدر بطولة الاردن بكرة القدم

بفارق عشر نقاط يتصدر فريق الفيصلي بطولة الاردن بعدما اصبح رصيده ٣٥ نقطة مقابل ٢٥ للوحدة و٢٤ لعمان و٢٢ للنصر و٢١ للجزيرة .

ضاحية الاميركية الثانية

تواصل دائرة الالعاب في الجامعة الاميركية الفرع الثاني تنفيذ برنامجها للسنة الجامعية ٨٥ و٨٦ فتقيم صباح الاحد المقبل سباقا لاجتياز الضاحية للاناث والذكور في شوارع الاشرفية الرئيسية لمسافة ٣ كلم للذكور .

ومعلوم ان سباق السنة الماضية اقيم في جونية لمسافة ٢٦٠٠ م. للاناث واحرزت لقبه سمية ملكي، ولمسافة ٥٦٠٠ م. للذكور وفاز فيه احمد حسونه بعد مشاركة ١٠٠ عداء وعداءة .

التصميم والارادة

كان يزاول رياضته وهو في عز شبابه وعطائه عندما وقع حادث له منعه من متابعة مزاولة رياضته التي احب . الحادث انه في احدى المباريات سقط ارضا فارتطم رأسه في التراب ، فغاب عن الوعي غيابا زمنيا طويلا ولم يستيقظ منه الا وهو في المستشفى . وبعد تصوير وتشخيص وتمحيص امره الطبيب بالتوقف عن مزاولة نشاطه الرياضي او بالاحرى مزاولة اللعبة . فكأن الدنيا قد وقعت عليه حين ابلغه الطبيب النبأ ، فلم يتمالك نفسه فاجهش بكاء .

مرت بضع سنوات بعد الحادث عندما اخذ يستعيد قوته ونشاطه فشعر بانه يريد أن يبدأ من جديد . اخذ يتدرب ويتمرن مع ان الطبيب كان قد منعه كما قلنا عن مزاولة اي نشاط على الصعيد الكروي لارتجاج في جمجمته . فتحول من لعبة كرة القدم ، الى مزاولة رياضة العاب القوى حتى بهر فيها كما في رياضته السابقة .

عند تأليف المنتخب الوطني لبلاده لالعاب القوى في عام ١٩٧٤ لاولمبياد موسكو لم يستطع الالتحاق مع المنتخب لان وقته الزمني كان قليلا بالنسبة للرقم القياسي المطلوب ، مع انه حاول جاهدا ان يفعل شيئا يستحق معه الالتحاق بالفريق . قبل ان يسافر منتخب بلاده بايام قليلة استدعي للالتحاق بالمنتخب المختار لان احد اللاعبين الاساسيين اصيب اثناء عملية التدريب . كانت فرحته عظيمة عندما اعلم بالخبر ولم يصدق ابدا .

سافر مع الفريق الى موسكو وصمم على ان يثبت .شيئين انه شفي من اصابته وبانه جديـر بالالتحاق . يوم بدء المباريات اشترك في عدة سباقات كان فيها نجما من القفز بالزانة الى القفز العريض الى مسابقات الركض لان المسابقات التي كان يشترك بها « المسابقة العشرية والفائز بها يجب ان يكون الذي يحصل على اكبر عدد من النقاط ». ومع انه كان يشترك مع ابطال عالميين ولاول مرة في تاريخ حياته فقد صمم على ان يثبت وجوده كما قلنا .

وفي المسابقة النهائية « هدد » زميله الاميركي المرشح الاول للفوز بسباق ١٥٠٠ متر وحل ثانيا في هذا السباق ليحصل على الميدالية الفضية في هذا السباق وليحل ثانيا ايضا في « المسابقة العشرية ».

المهم في هذه القصة ان التصميم والارادة والثقة بالنفس هم من العناصر التي تؤثر تأثيرا كبيرا على مسيرة المرء الرياضية ، اللهم اذا كان يريد ان يصبح بطلا .

حافظ عمار

حب الخنافيس على شاشة التلفزيون



■ ماكفان وميوري . في دور لينون ويوكو ■

كم كان الخنفوس الراحل جون لينون وزوجته اليابانية يوكو اونو يحبان بعضهما البعض؟.

الجواب ـ كما يقول الممثل مارك ماكغان ـ ستجده في الفيلم التلفزيوني: «تخيل، قصة جون ويوكو». والذي سيظهر الى اي مدى كان لينون ويوكو واقعين في هوى بعضهما البعض. وغني عن القول ان مارك ماكغان سيمثل دور جون لينون في الفيلم.

وتبدا قصة الفيلم الذي انتجته شركة تلفزيون ان. بي. سي. في عام ١٩٦٦ عندما التقى جون ويوكو في احد معارض اللوحات في لندن، حيث كان الحب من اول نظرة. وتنتهي في الثامن من كانون الاول علم ١٩٨٠، اي اليوم الذي اغتيل فيه جون امام شقته «داكوتا» في حي مانهاتن في نيويورك.

ويستغرق عرض الفيلم ثلاث ساعات. وسيجري العرض الاول في اواخر شهر تشرين الثاني المقبل.

مثل لينون، ياتي الممثل ماكغان من مدينة ليفربول في بريطانيا. ويبلغ من العمر ٢٤ سنة. وشريكته في التمثيل هي الممثلة الاميركية اليابانية الاصل كيم ميوري، التي تمثل دور يوكو. وقد جرى بحث دوريهما مؤخرا في مقهى «هارد روك»، حيث وصلا بثياب التمثيل. وكان الشبه بينهما وبين لينون ويوكو قريبا الى درجة مخيفة.

وقال ماكغان خلال الحديث، انه حصل على دور لينون بضربة قدر. اذ كان منتجو الفيلم قد اختاروا اولا الممثل مارك لينبسي للقيام بدور لينون، الا انهم تخلوا عنه في اخر لحظة بسبب وجيه جدا، وهو ان اسمه الحقيقي مارك تشابمان، وهو اسم الشخص الذي اغتال لينون.

«انني اؤمن بالقدر»... هكذا قال ماكغان، وهو يتحدث عن مسلسل الاحداث التي قادت في النهاية الى اختياره لدور لينون. واضاف، انه كان من عشاق لينون وفرقة الخنافس، وانه واشقاءه الثلاثة عندما كانوا صغارا كانوا ياخذون مضارب الكرة ويتظاهرون انها غيتارات ويقلدون فرقة الخنافس. وفي مثل هذه الحالات ـ يقول ماكغان ـ كان دائما يلعب دور لينون في فرقة الخنافس، بسبب انفه الاعقف الشبيه بانف لينون.

ولن تكون هذه المرة الاولى التي يلعب بها ماكغان حقيقة دور لينون ـ اذ انه مثل نفس الدور في المسرحية الموسيقية «لينون» على احد مسارح ليفربول. وعند انتهائه من التمثيل في التلفزيون الجديد، سيعود الى تمثيل المسرحية الموسيقية ايانها على احد مسارح الضاحية الغربية للندن، والتي تعتبر «برودواي» العاصمة البريطانية.

ويقول ماكغان، ان موضوع الفيلم الجديد رائع وشيق. وانه يجد ان شخصيته قد اخذت تذوب في شخصية لينون.

اما الممثلة ميوري فتقول، ان تمثيل دور يوكو قد اتاح لها الفرصة لتصحيح الصورة السينمائية للمراة الاسيوية. وان الفيلم الجديد سوف يظهر ان المراة الاسيوية هي انسانة مثل كل النساء الاخريات، وليست مخلوقا متسلطا كما عهدناها في الافلام الاميركية.

وتضيف ميوري، وهي من مواليد ولاية كاليفورنيا، ان دور «اونو» دور رائع بالنسبة لاية ممثلة، سواء اكانت اسيوية ام غير اسيوية. وتستطرد قائلة:

«ان يوكو امراة ديناميكية وقوية جدا ومشهورة جدا في زماننا الحاضر، وقد اثرت على حياتنا الى حد ما، بصورة مباشرة او غير مباشرة. والان، لقد انيط بي كممثلة ان اجعل هذا الدور خاصا بي. واامل ان يعجب تمثيلي يوكو ... لقد بذلت قصارى جهدي».

اكتشاف منظومة مجرات هائلة

واشنطن (ا ب) من روبرت فرلر: يقول علماء الفلك في نيومكسيكو انهم اكتشفوا منظومة هائلة من المجرات، تعتبر اكبر هيكلية من نوعها في الكون ـ وقد تكون ايضا مليئة بتلاميح مثيرة للغاية عن اصل الخليقة، وربما عن مصيرها.

ويقول العلماء الذين قاموا مؤخرا بابلاغ المؤسسة العلمية الوطنية عن اكتشافهم، ان نسيج وعناقيد المجرات تمتد الى مسافة تزيد عن المليار سنة ضوئية.

وفي مقابلة صحفية بالهاتف قال الدكتور جاك برنز، استاذ علم الفلك في جامعة نيومكسيكو، ان الاكتشاف الذي قام به بمساعدة الطالب دافيد باتوسكي يقدم الدليل الجديد على ان الكون هو اكثر من مجرد نجوم والمادة المرئية الاخرى.

واضاف، ان الاكتشاف ايضا يشكل دليلا على ان مجرتنا نحن، المعروفة باسم «درب الحليب»، وقد تشكلت نتيجة لتكثف وتفتت السحب الغازية الهائلة، وليس العكس. فلو لم يكن هناك اكثر من المادة الكونية المنظورة، لما كانت هناك كتلة وقوة جاذبية كافية تسبب التماسك بين تلك العناقيد العديدة من المجرات.

كما ان تزايد الادلة على وجود طاقة جاذبية اكبر مما كان يعتقده يؤيد النظرية القائلة ان «نهاية العالم ستاتي عندما تمنع الجاذبية من الاستمرار في التمدد فيبدا الانهيار».

واردف برنز قائلا: «لعل هذا هو السؤال الاكبر في ميدان علم الفلك، اليوم ... اي ما اذا كان الكون سيستمر في التمدد، او ما اذا كان الكون سيبدا بعد عدة مليارات من السنين بالتقلص والاتجاه نحو ما يصفه البعض بالانهيار الكبير».

ومع ان السلسلة المكتشفة حديثا من المجرات هي الاكبر من نوعها، الا انها ليست الاولى من نوعها. فقد اكتشف علماء يستعملون التلسكوب اللاسلكي في وست فيرجينيا وبورتوريكو قبل ثلاث سنوات منظومة مجرات كبيرة على بعد ٧٠٠ مليون سنة ضوئية، وعدد من المنظومات الاصغر حجما في وقت لاحق.

وقال برنز انه في ضوء وجود مثل هذه الصروح الكونية الهائلة، لا يستطيع العلماء سوى افتراض وجود عنصر اساسي طاغ في الكون مشكل من مادةغير مضيئة، اي غير منظورة.

واضاف قائلا ان احدا لا يعرف ما هي هذه المادة. ولكن هناك اعتقادا بانها مادة داكنة مكونة من جزيئات غريبة تكهن بوجودها مؤخرا علماء الفيزياء المختصون بالفيزياء العالية الطاقة. ولا يستبعد ان يكون الكون بكامله اشبه باسفنجة مليئة فيها ثقوب راسية. وهذه النظرية ليست متعارضة تماما مع اكتشافاتنا واستنتاجاتنا ... وان كان التاكد من ذلك لا يزال يحتاج الى الكثير من العمل وفتح الافاق الجديدة في ميدان علم الفلك.

وكان برنز وزميله استطاعا تحديد المنظومة الهائلة الجديدة من المجرات في المنطقة الاولى من المناطق الكونية الثلاث التي كانوا قد ركزوا وصوبوا تلسكوبهم عليها. وتقع هذه المنطقة باتجاه مجموعتي نجوم بيرسيوس وبيغاسوس، وعلى بعد يتراوح بين ٢٠٠ مليون ومليار سنة ضوئية من الكرة الارضية.

واضاف برنز انه قبل عشر سنوات فقط لم تكن التكنولوجيا متقدمة كفاية لتعقب وتحديد حجم المنظومة الهائلة الثلاثية الاتجاهات. وانه استعمل، بالاضافة الى التلسكوب اللاسلكي، المطياف الالكتروني، وهو جهاز يعتمد على تحلل طيف الضوء الاتي من المجرات لتحديد سرعة انطلاق تلك المجرات في اغوار الكون السحيقة ومن ثم تحديد مسافاتها ومواقعها داخل المنظومة نفسها.

وجدير بالذكر ان تفاصيل الابحاث التي اجراها برنز وزميله سوف تنشر بتمويل المؤسسة الوطنية العلمية، وسوف تنشر في عدد ١ كانون الاول من «المجلة الكونية».

نيكولسون: من ساعي بريد الى ممثل شهير

■ جاك نيكولسون ■

بعد انتهاء موسم مباريات كرة السلة، التي يعتبر الممثل جاك نيكولسون من عشاقها، يتحول هذا الممثل الى التمثيل في عدة افلام سينمائية.

وكثيرا ما يشاهد نيكولسون وهو يصفق بحرارة ويصرخ باعلى صوته لتشجيع الفريق الذي يناصره. ودائما لدى حضوره اي مباراة بكرة السلة على احد المقاعد الامامية يجلس واضعا على عينيه الامامية يجلس واضعا على عينيه نظارتيه السوداوين.

وعندما قابله مراسل الاسوشيتد برس في جناحه بفندق بيل ار، كان بادي النشاط والحيوية، وتحدث بطلاقة عن فيلمه الجديد بريزي انار «شرف بريزي».

وقال: الفيلم درامي وقد ثارت حوله عدة انتقادات، الا انها لم تقلل من قيمته كفيلم.

ويلعب نيكولسون دورا هاما في هذا الفيلم الى جانب الممثلة كاترين تيزيز التي يهيم بها غراما، وينتهي هذا الغرام الى زواجه منها (في الفيلم طبعا).

ويقول: لقد اخرج الفيلم جون هوستون، الذي لعب بدوره دورا جيدا في الاخراج. انني كنت كثير التوق لتمثيل فيلم من اخراجه، وقد تحقق حلمي.

ويذكر ان علاقات حميمة كانت تربط كريمة جون هوستون بالممثل نيكولسون، الا انه لم يكشف النقاب عنها. ويضيف: اعرف جون منذ عدة سنوات، ولكنني لم اكن اعرف انه مخرج رائع يعرف كيف يشرف على كل حركة من الحركات التي يؤديها الممثلون.

وقد نشا نيكولسون وترعرع في بلدة نيبتون بولاية نيوجرسي، في منزل لا يبعد سوى بضعة امتار عن محطة سكة الحديد. وعندما ولد نيكولسون اختلف والده مع امه وغادر المنزل. ويتابع الممثل قائلا: لقد تولت امي رعايتي وتربيتي والاهتمام بشؤوني، اضافة الى اهتمامها وتربيتها لشقيقتين لي.

وعوضا عن ان يتابع نيكولسون دروسه في الجامعة، غادر منزله الى لوس انجيلوس حيث عمل ساعي مكتب (اوفيس بوي) في شركة مترو غولدين ماير.

وتلقى نيكولسون دروسا في التمثيل، ثم التحق بمعهد للتمثيل يملكه روجر كورمان.

ويبقى السؤال: ماذا استفاد نيكولسون من دراسة التمثيل في معهد كورمان؟

يجيب الممثل عن هذا السؤال بقوله: تعلمت الكثير عن اسرار التمثيل من المعهد. ولكن المشكلة هي ان التمارين العملية كانت محدودة.

ويتابع: المعهد في الوقت الحاضر اغلق ابوابه ولم يعد له وجود، نظرا لوجود كليات وجامعات تدرس التمثيل طبقا لاحدث التطورات التكنولوجية، ناهيك عن اجهزة الكومبيوتر التي اصبح لها النصيب الاوفر في تعليم الذين يطمحون في ان يصبحوا ممثلين.

وقد بدا نجم نيكولسون يلمع في عالم السينما بعد نجاحه في دوره الرئيسي في فيلم «ايزي رايدر». وكان هذا الفيلم بمثابة انطلاقة له نحو الشهرة.

ثم لعب نيكولسون دورا رئيسيا في فيلم «تشاينا تاون»، ثم نال جائزة اكاديمية كافضل ممثل، وذلك علم ١٩٧٦ عن دوره في فيلم «وان فلو اوفر كوكو نيست».

وادى نيكولسون ايضا ادواره باتقان في افلام «لاست تايكون» و«ريدس»، و«تيرمز اوف انديرمنت»، الذي نال عليه جائزة اكاديمية عام ١٩٨٣.

وكان من المنتظر ان يباشر نيكولسون بتمثيل فيلم جديد اسمه «ذاتو جاكس»، وهو بمثابة استمرار لفيلم «تشاينا تاون»، الا انه لاسباب لا يزال يجهلها الغي تمثيل الفيلم برمته. ويقول:

بعد ان نشرت الدعايات عن فيلم «تو جاكس»، والدور الذي اسند الي، وبعد ان الغي الفيلم، كثيرون سالوني: لماذا الغي الفيلم؟ وما هو الفيلم المقبل الذي ستشترك في تمثيله؟. وفي كل مرة كنت اجيب لا اعرف.

طريقة جديدة لهندسة الجينات

يجري علماء اميركيون اختبارات على طريقة جديدة لهندسة الجينات تسمى «دمج الخلايا كهربائيا».

وتتناول العملية اخذ خلايا نبتات مختلفة ودمجها معا لانتاج نبتة جديدة. ويقول جيمس سوندرز، وهو عالم في الكيمياء الحيوية، يعمل في وزارة الزراعة الاميركية، ان الطريقة الجديدة قد تؤدي لانتاج محاصيل زراعية افضل وتتيح للعلماء انتاج فصيلة جديدة من بذور الذرة والارز والقمح.

واحدى طرق تحقيق ذلك هي دمج خلية من احدى نبتات القمح بخلية ماخوذة من نبتة لوبياء. ومعروف ان نبتة اللوبياء تمتص النيتروجين من الهواء لتغذية نفسها ولا تحتاج لكمية كبيرة من المخصبات لاعطاء مردود كبير.

ويقول العلماء انه اذا امكن اكساب نبتات الحبوب خاصية جمع النيتروجين من الهواء فسيتمكن المزارعون عبر العالم باسره، من انتاج محاصيل اكبر من القمح والارز والذرة.

معرض الازياء في موسكو

الضيوف والمشتركون في المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلاب دعوا لحضور معرض ازياء صمم وكانه عرض مسرحي. وكانت قاعة دار ازياء الشباب في موسكو اصغر من ان تستوعب جمهور مثل هذا الحدث.

ولذلك اقيم المعرض على سطح الدار الذي جهز خصيصا لهذه الغاية.

قالت ليديا سوسيليا المصممة الرئيسية في دار الازياء للشباب: اردنا ان نظهر ان الازياء القومية التقليدية يمكن ان ترضي اذواق الشباب. ان خياطينا ومصممينا قد استعملوا الازياء القومية التي ترتدى في اسيا الوسطى السوفياتية وجمهوريات البلطيك، ومختلف مناطق سيبيريا، من اجل تطوير الازياء الجديدة للشباب. وبهذه المناسبة، اعتقد بان الازياء القومية لاي بلد، بما في ذلك البلدان الشرقية كاليابان، والصين، والهند، تقدم ينبوعا لا ينضب للاسهام من اجل ابداع ازياء جديدة للشباب.



وشاهد ضيوف دار ازياء الشباب في موسكو، الكثير من تصاميم الازياء الجديدة، بعضها من ابداع الشابتين الموسكوبيتين مارغاريتا اوبولنسكايا (١٩ عاما) وايرينا روغوفيتز، (٢٣ عاما) اللتين صممتا ما يناهز ١٠٠ زي جديد

وقدم العرض يوميا، وتسنى للضيوف ان يوصوا على الزي الذي يريدونه وان يحصلوا عليه خلال يومين.

وقالت: حاولنا ان نثبت لجمهور الزوار انهم يستطيعون ان يغيروا لباسا يوميا عاديا باضافة عنصر جديد ينسجم مع العناصر الاخرى للباس. وقد يكون هذا العنصر وشاحا متالقا، او منديلا او عصبة للرقبة مبتكرة، او مجرد قبعة او طاقية انيقة.

واضافت، وسعينا لان تعجب عروض الازياء كل انسان بغزارة الالوان والموسيقى.

وضمت العاملين في دور الازياء الكبرى في موسكو، وفناني ستوديو «بلاستيكا» لهواة الايماء والرقص الشباب، وقد لحن طلاب كونسرفاتوار موسكو قطعا موسيقية مخصصة للعرض.

وبتحويل العرض من الداخل الى سطح دار الازياء اردنا ان ندهش ضيوفنا باخراج مبتكر، ونعطيهم الفرصة لمشاهدة منظر نهر موسكفا و«حديقة الصداقة» المقامة على ضفاف النهر منذ ٢٨ عاما، في صيف ١٩٥٧، حين استضافت موسكو المهرجان العالمي السادس للشبيبة والطلاب.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦) «جسد مزدوج» (تشويق).
● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩) «هوليوود هوت تويس» (كوميديا).
● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣) ١ ـ «صونيا الحمراء» (مغامرة). ٢ ـ «الكوموندوس ليوبار» (جحيم الحرب). ٣ ـ «كوكون» (علمي خرافي). ٤ ـ «مس شيف» (مغامرة). ٥ ـ «غابة المزرد» (قبائل وغابات).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥) «انتقام جندي» (مغامرة).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) «مس شيف» (مغامرة).
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) «لحظة غضب» (مغامرة).
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦) ١ ـ «الوقوع في الحب» (ميريل ستريب). ٢ ـ «هوليوود هوت توبس» (كوميديا).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢) ١ ـ «جيم كادا» (العاب عنيفة). ٢ ـ «الحرارة الحمراء» (سيلفيا كريستل). ٣ ـ «المهمة الاخيرة» (تجسس). ٤ ـ «فرصة اوروبية» (كوميديا). ٥ ـ «فتاة الطبل الصغيرة» (ديان كيتون).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩) «سارق القلوب» (بوليسي).
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧) «سمكة القرش العملاقة» (مغامرة).
● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١) «الرغبات الاولى» (دافيد هاميلتون).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) «طائر الفالكون ورجل الثلج» (تجسس).
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣) ١ ـ «داخل الليل» (جون ليندس). ٢ ـ «غوتشا» (شباب). ٣ ـ «غابرييلا» (حكاية حب).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) «ابق كما انت» (ناستازيا كينسكي).
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣) «ميكي ومود» (كوميديا).
● لا سلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥) «المرمورة» (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا، ملحم بركات وهلا عون).
● لا سيتيه (ت: ٩٩٣٢٥٧) ١ ـ «المرمورة» (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا، ملحم بركات وهلا عون). ٢ ـ «منطقة القتل» (مغامرة). ٣ ـ «اقطع واهرب» (مافيا وانتقام). ٤ ـ «زملاء الفرقة» (خلاعة).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) «غادة الكاميليا» (ايزابيل هوبير).
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤) «الفاتنة والمغامر» (رلى حماده واحمد الزين).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيمكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٢
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠
كنه ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور ـ راس بيروت	٢٥٣٠١٤
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٢٩٨
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٢٧

جبارة ـ السيوفي	٢٩٧٢١٩
الشمار الجديدة ـ الطريف	٢٢٣٦٦٦
بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٢٨
عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريف ـ الطريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
تي . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

التلفزيون

الاثنين ٦ ـ ١ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ غطاس الروم ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ زوج الآنسة ١٠٫٠٠ مهرجان الأفلام.

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ غطاس الروم ٦٫٣٠ غير معقول ٨٫٣٠ الأخبار ٩٫٠٠ نانسي استور ١٠٫٠٠ مهرجان الأفلام.

البرنامج الثالث

٥٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ غطاس الروم ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الأخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي.

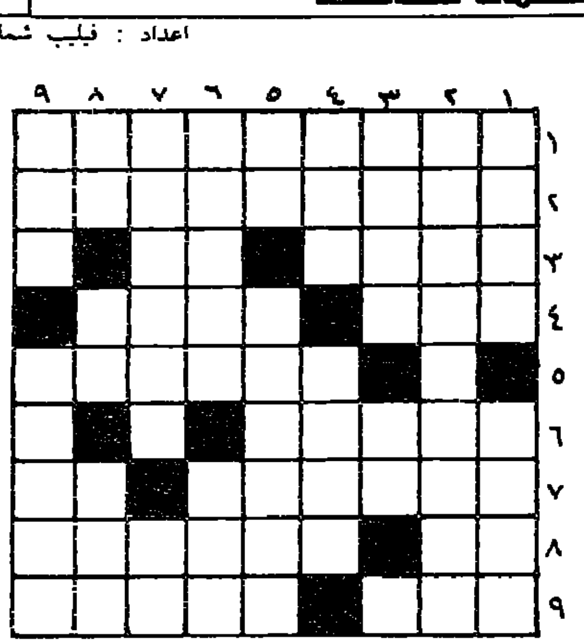
هذه البرامج قابلة للتعديل.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) الخطوات العملية المتخذة في هذه المرحلة ستخيب املك.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) الاتزان اهم ما في هذا اليوم، ويجب ان تتمسك به.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) شخص شديد التاثير والنفوذ يمنحك ثقته، فلا تخنه.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) لا تهمل اي دعوى، خاصة اذا كانت تتعلق بامور مالية.
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) نظم حيويتك وابعد الهموم. امكانية للتعرف الى اصدقاء جدد.
● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) مناسبات جيدة استغلها واعمل بارادة وصرامة وتنظيم.
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١) لا تندفع اكثر من اللزوم في مسائل المضاربات المالية.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) امور كثيرة قابلة لان تكدر حياة افراد عائلتك. لا تتدخل في امورهم.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) بعض الجراح العاطفية بسبب المسائل المهنية. لا تنجرف كثيراً.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تتخل عن مشاريعك حتى وان وجدت بعض الصعوبات للبدء بها.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) استعن بمخيلتك في كل ما تنوي عمله وحاول الخروج من الطرق المسدودة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) مناخ مناسب للحياة العائلية. تفاهم ممتاز مع الاولاد.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:

١ ـ امبراطور روماني اسر زنوبيا
٢ ـ شاعر مهجري راحل
٣ ـ احصنة . امر عظيم .
٤ ـ ارض الصحراء . ارجع
٥ ـ الاستهزاء .
٦ ـ من الجواهر .
٧ ـ بلدة في قضاء البترون . ردم
٨ ـ غلام . مركز بيع الادوية .
٩ ـ تحرك . اغنية لعبد الحليم حافظ

عموديا:

١ ـ مرساة السفينة . غرست .
٢ ـ فنان لبناني
٣ ـ عملة عربية . نثر الماء
٤ ـ عكسها امارة عربية . من الفاكهة
٥ ـ عكسها مرض . الكون
٦ ـ نعامة . الاسم الثاني لنائب لبناني
٧ ـ ولاية اميركية . للتمني
٨ ـ رشح . هدم . بمعنى اسرع
٩ ـ هين . محبتك

الحل السابق:

افقيا

١ ـ ريتشارد
٢ ـ بورتون . فخ
٣ ـ الهو . دورو
٤ ـ اتاه . نال
٥ ـ الجانب
٧ ـ حضور . بدن
٨ ـ اوستراليا
٩ ـ ن ن ن . انسلت

عموديا

١ ـ ربابة . حلي
٢ ـ يول . بيضون
٣ ـ ترهات . وس
٤ ـ شتوتغارت
٥ ـ او . ايل . راء
٦ ـ رنده . ان
٧ ـ نابلس
٨ ـ فرنانديل
٩ ـ اخو البنات

المؤسس
• سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسلم فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول •
ابراهيم خوري
تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ١٦٠٠ ل.ل
الدول العربية : ١٥٠ دولاراً اميركياً
بما فيه اجور البريد الجوي.
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
الادارة العامة - الحازمية ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١ - ٣٨٧٠٢٠/١
مكتب رأس بيروت: ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ - ٨٠٦١٤٨
مكتب البقاع - شتورا. ت: ٨٤٠٧٨٣
مكتب طرابلس: ت: ٠٦/٦٢٨٦٠٤
مكتب صيدا: ت: ٠٧/٧٢٢٧٩٩

الشركة العربية للتوزيع شرم.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب. ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٢٢

الكويت: «الاوبيك» ستستعيد السيطرة على سوق النفط

نقل امس عن الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي قوله ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) التي تمتلك ثلثي احتياطي العالم من النفط الخام، سوف تستعيد السيطرة على سوق النفط في النهاية.

وابلغ مجلة «الرسالة» الكويتية الاسبوعية «ان المستقبل لاوبيك».

والقى باللوم على المنتجين من غير اعضاء «اوبيك» الذين زادوا من انتاجهم بشكل حاد للاستفادة من خفض الانتاج الذي قررته «اوبيك» في محاولة منها لرفع الاسعار. وقال ان هؤلاء المنتجين اسهموا في الوفرة النفطية الحالية وضعف الاسعار.

ولكنه قال انه على الرغم من ضعف السوق، فان الكويت لديها منافذ امنة لنفطها، ولا تجد صعوبة في بيع الحصة التي حددتها لها «اوبيك» وتبلغ ٩٠٠٠٠٠ برميل يوميا.

واضاف يقول: ان الكويت ستكون اخر منتج نفطي في العالم يواجه ازمة تسويق.

وقال ان المتطلبات المحلية والمبيعات الاجنبية في شكل عقود وامدادات لشبكة التكرير والتوزيع الكويتية في اوروبا، تستوعب بسهولة انتاجها الحالي.

ولدى الكويت شبكات في الدول الاسكندنافية وايطاليا ودول البنلوكس.

وقال الشيخ علي ان الكويت قادرة على بيع كميات اكبر لدول راغبة في شراء نفطها الخام بالاسعار الرسمية لاوبيك، غير انها ملتزمة باتفاق الانتاج الذي توصلت اليه «اوبيك» في تشرين الثاني ١٩٨٤ الذي يوزع الحصص في اطار حد اقصى للانتاج يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا.

واكد «اننا لن نزيد من نصيبنا».

وبدا ان «اوبيك» في اجتماعها في جنيف الشهر الماضي قد تخلت عن اتفاق الانتاج عندما قال وزراؤها ان المجموعة قررت الحصول على حد ادنى وعادل من سوق النفط الخام ربما على حساب السعر الرسمي. وقال الوزراء انه لا يزال يتعين تحديد هذا النصيب.

واشار الشيخ علي الى انه على الرغم من ان اعضاء «اوبيك» يمتلكون ثلثي احتياطي النفط الخام في العالم، فانهم لا ينتجون غير ثلث الانتاج الحالي.

وقال: ان دورنا ات لانتاج ما نريده وباسعار معقولة.

والشيوخ علي عضو في لجنة خماسية شكلتها «اوبيك» في اجتماع جنيف للتوصية باستراتيجية تسويق جديدة.

وقالت وكالة انباء «اوبيك» هذا الاسبوع ان اللجنة التي يراسها ارتورو هرنانديز جريسلنتي وزير نفط فنزويلا وتضم وزراء من اندونيسيا والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة ستعقد اول اجتماع لها في فيينا في الثالث من شباط.

الكويت - ر

الامارات ترجئ تنفيذ قانون الشركات عاماً آخر

ذكرت امس صحيفة «البيان» التي تصدر في دبي ان الامارات العربية المتحدة ارجأت تنفيذ قانون الشركات لعام ١٩٨٤ عاما اخر بسبب مشاكل قانونية ودستورية.

وكان القانون المكون من ٣٢٦ مادة لتنظيم الشركات التجارية في الامارات السبع قد صدر في اذار ١٩٨٤، لكنه لم ينفذ بسبب خلافات بين السلطات المحلية والاتحادية ومعارضة من جانب قطاع الاعمال.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اقتصادية قولها ان القانون يمنح وزارة التجارة والاقتصاد سلطات اكبر من سلطاتها الواردة في الدستور خاصة في الشؤون المتعلقة بسلطات الحكم المحلي.

ويخول الدستور كل امارة على حدة سلطة تنظيم الشركات المحلية.

وقد اتخذ قرار ارجاء تنفيذ القانون في الاجتماع السابق لمجلس وزراء الامارات بعد ان قدم المجلس التنفيذي لامارة ابو ظبي مذكرة اشار فيها الى المشاكل الادارية والمالية التي خلقها القانون.

وذكرت مصادر اخرى ان وزارة الاقتصاد والتجارة تفتقر الى الموظفين اللازمين لتنفيذ القانون.

وكان مجلس الوزراء قد دعا الحكومات المحلية الى تقديم اقتراحاتها بشان القانون وشكل لجنة وزارية لتولي امر هذه التوصيات.

ابو ظبي - ر

القاهرة: المصريون يواجهون اوقاتاً صعبة عام ١٩٨٦

تواجه مصر عاما جديدا من التقشف حيث تطبق الحكومة بحذر قيودا اقتصادية لتتمكن من مواجهة ديونها الخارجية الضخمة.

ويعاني الاقتصاد المصري من انخفاض عائدات النفط، ونقص تحويلات المصريين العاملين في الخارج. وتقلص السياحة.. وهو اتجاه يقول مصرفيون غربيون ان من المتوقع استمراره خلال ١٩٨٦.

وفي محاولة للحفاظ على العملة الصعبة، قررت الحكومة تجميد الحسابات بالعملة الصعبة التي تم الحصول عليها محليا لمدة عام لمنع تدفق الاموال الى الخارج وحظرت استيراد السلع الكمالية.

وزادت الحكومة من اسعار تذاكر الطائرات بنسبة ٦٠ في المئة للحد من سفر المصريين الى الخارج. وقررت ان يتم حساب ثمن التذاكر على اساس سعر الصرف المعوم المرتفع وهو ١ر٣٥ جنيه للدولار بعد ان كان الثمن يحسب اساس السعر المستخدم في المعاملات الرسمية وهو ٨٤ قرشاً للدولار.

غير ان الخطى المتواضعة للاصلاحات خيبت امال المصرفيين الغربيين الذين كانوا يتوقعون اجراءات جذرية بعد تعيين الدكتور علي لطفي وهو رجل اقتصاد رئيسا للوزراء في ايلول الماضي.

ولم تبذل اية محاولة جادة للتخلص من سياسة الدعم المكلفة للغذاء والسلع الاساسية على الرغم من حث كبار الدائنين مثل صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة على ذلك.

وتستورد مصر الآن ٦٠ في المئة من المواد الغذائية وتبيع السلع الغذائية باسعار مدعومة لشعبها الذي يتزايد عدده بسرعة. وبعد ان كانت مصدرة للغذاء اصبحت الآن عرضة لمواجهة شغب اذا قامت برفع اسعار السلع الغذائية المدعومة.

وقد اضطرت الحكومة الى الغاء رفع اسعار السلع الغذائية عام ١٩٧٧ في مواجهة احداث شغب واسعة النطاق.

ويكلف الدعم للسلع والوقود والكهرباء وخدمات اخرى اكثر من خمسة مليارات دولار سنويا، في حين يتزايد عدد السكان باكثر من تزايد الانتاج.

ويزيد السكان البالغ عددهم ٤٩ مليون نسمة بنسبة ٢ر٧ في المئة سنويا، بينما يزيد الانتاج الزراعي بنسبة ٢ في المئة فقط.

وقال مصرفي غربي: ما لم يتوقفوا عن انجاب اطفال، فان كل اصلاحاتهم الاقتصادية لن تؤدي الى شيء.

ويقول الدكتور لطفي انه سيلغي الدعم للاغنياء، ولكنه سيحمي اصحاب الدخول الصغيرة.

ويقدر العجز في ميزانية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بحوالى ٧ر٥ مليار دولار. وقد امر الدكتور لطفي بخفض الانفاق الحكومي والحد من البعثات الحكومية التي تسافر للخارج، وحذر من ان الاسعار قد ترتفع.

كما اعلن خططا لالغاء اسعار الصرف المتعددة، ووضع سعر صرف موحد للجنيه الامر الذي سيعني في حقيقته تخفيضا للجنيه.

فبالاضافة الى سعر الصرف المستخدم في المعاملات الرسمية وسعر الصرف المعوم، هناك سعر صرف حسابي يبلغ ٧٠ قرشا للدولار وسعر صرف يبلغ ٤٠ قرشا للدولار للتجارة مع دول الكتلة السوفياتية.

وقد قدر صندوق النقد الدولي مستخدما سعر الصرف الحسابي ديون مصر على انها ٣١ مليار دولار، اي ٦٣٢ دولارا لكل رجل وامراة وطفل.

ودعا الرئيس حسني مبارك الى الاسهام الطوعي في سداد ديون مصر وطبقا لما تنشره الصحف يوميا عن هذا الاسهام، فانه تم التبرع بملايين الجنيهات.

وتعني نهاية الازدهار النفطي وظائف اقل للمصريين في الدول المنتجة للنفط في الخليج. وتقدر تحويلات المصريين العاملين في الخارج باكثر من ثلاثة مليارات دولار يذهب معظمها الى السوق السوداء.

ويؤثر الانخفاض العالمي في اسعار النفط ايضا على الاقتصاد المصري حيث تبيع مصر حوالى ٣٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا من النفط الخام تمثل ٦٠ في المئة من اجمالي صادراتها التي تبلغ ٤ر٥ مليار دولار.

وقد ارجأت الحكومة ارساء عطاءات لاول محطتين نوويتين للطاقة يحتمل ان تتكلفا حوالى ٢ر٤ مليار دولار.

ويقول مصرفيون انها غير راغبة في تخفيض قروض قصيرة الاجل لمشروع طويل الاجل في هذه المرحلة.

وتلاشت الامال بان يعوض الدخل من السياحة النقص في عائدات العملات الاجنبية بعد موسم سياحي كان بمثابة الكارثة.

القاهرة - ر

الصقيع يقتل ١٢١ في الهند وبنغلادش

اجتاحت العواصف الشتوية والبرودة الشديدة الاتية من جبال الحملايا شمال الهند وبنغلادش وادت الى مقتل ١٢١ شخصا خلال ١٢ يوما.

وقال البوليس ان كثيرا من ضحايا الهند الذين بلغ عددهم ١٠٨ اشخاص ولقوا مصرعهم عندما جرفت الامطار والثلوج تصاحبها الرياح الثلجية اكواخا مصنوعة من الطين ومساكن متداعية.

وقد قامت قوات البوليس والجيش بانقاذ ٩٠٠٠ من الحجاج الذين احتجزتهم الثلوج داخل مزار هندوسي مقدس في ولاية جامو وكشمير باقصى الشمال والتي اجتاحتها اقوى موجة سقوط ثلوج منذ ٢١ عاما.

جان مشعلاني

حركت امركا
حاملة الطائرات
كورال سي
في المتوسط

فوكك بيطلع شي
من الكورال سي؟!

متل ما طلع
من نيوجرسي!!

قتيل و١٠٠ جريح بانفجار في محطة نووية اميركية

ذكرت امس السلطات المحلية ان انفجارا بمحطة وقود نووي في اوكلاهوما ادى الى مقتل شخص واحد وجرح ١٠٠ شخص على الاقل وارسال سحابة من الغاز المشع على مستوى منخفض الى مناطق محيطة بالمصنع.

وقالت شركة مكي - مكجي، التي تقوم بتشغيل المحطة ان الحادث وقع امس الاول اثر انفجار في احد الخزانات سعته ١٤ طنا.

وقال مسؤول بمركز طبي قريب ان السيد جيمس هاريسون (٢٥ عاما) لقي حتفه اثر استنشاق غاز سام وانه اصيب بحروق في وجهه.

وفي وقت مبكر امس قال احد مستشفيات مدينة جوري ان ١٠١ من العمال والسكان توجهوا اليه وهم يشكون من التهاب العين والبشرة بسبب انتشار غاز سام في الجو.

واصدر الدكتور مايكل هيرندون بيانا قال فيه ان المرضى يعالجون من انفجار غاز لحمض الهيدروكلوريك على ما يبدو.

جوري - ر

الاميركيون والسوفيات تلفزيونياً في لقاء قمة المواطنين

اذاعت شبكة تلفزيون اميركية «لقاء قمتين المواطنين» استغرق ٦٠ دقيقة يبرز تبادل وجهات النظر بين اميركيين وسوفيات عاديين تجمعوا في استوديوهات التلفزيون في سياتل ولينينغراد.

وتمت الاذاعة عن طريق القمر الصناعي، وكان كل من المشتركين يشاهد الاخر عن طريق شاشات تلفزيونية ضخمة. وهذا البرنامج هو اخر اجراء في عدة اجراءات في الاونة الاخيرة لتعزيز حسن النية والتفاهم بين شعبي القوتين العظميين.

وتبودلت النكات عبر الشاشات، غير ان البرنامج تدهور الى مجادلات حول اي من الحكومتين تسلك الطريق الصحيح في التعامل مع مواطنيها ومع بقية العالم.

وواجهت الاسئلة التي طرحها الاميركيون بشان افغانستان وحقوق الانسان والمنشق المنفي اندريه سلخاروف واسقاط السوفيات لطائرة كورية اسئلة من السوفيات بشان نشر الصواريخ الاميركية في اوروبا والوضع في فيتنام وخطط الاطاحة بحكومة نيكاراغوا.

وبعد مرور حوالى ٢٥ دقيقة من برنامج شبكة تلفزيون «ان بي سي» وقف شاب اميركي وصاح «لم اكن سلحضر الى هنا اذا كنت اعلم ان الحوار سيكون سياسيا بهذه الدرجة».

وقوبل هذا التعليق بالتصفيق من كلا الجانبين واخذ روسي الميكروفون وقال انه يوافق على ذلك من كل قلبه.

واحد الاسئلة التي طرحت بعيداً عن السياسة كانت بشان ما اذا كان الاجهاض موضوعا مثيرا للجدل في الاتحاد السوفياتي، كما هو الحال في الولايات المتحدة. وجاءت الاجابة من لينينغراد بالنفي، وان هذا الامر يرجع الى الفرد نفسه.

ومثل المشتركون في كل استوديو وعددهم ٥٠ او ما يقرب من ذلك من الرجال والنساء مهنا متنوعة تشمل جنودا ورجال اعمال ومدرسات وطالبات. وكان قد تم تسجيل البرنامج في ٢٩ كانون الاول الماضي.

وفي حين دافع المشاركون السوفيات عن بلدهم بشكل متحمس، انتقد العديد من المواطنين الاميركيين السلطات الاميركية ووصفوها بالحمق في التعامل مع قضيتي فيتنام ونيكاراغوا، واتهموا بعض قوات الشرطة الاميركية بمراقبة نشاطات الطلبة الذين يمارسون انشطة سياسية.

وقد التقوا جميعا عند نقطة واحدة عندما اعربوا عن فخرهم بحقهم في المعارضة.

وفي نهاية البرنامج قال السيد فلاديمير بوستر الشخصية التلفزيونية المعروفة في الاتحاد السوفياتي انه يعتقد ان البرنامج ابرز «مدى صعوبة تحدث كل منا مع الاخر». غير انه والسيد فيل دوناهوي نظيره الاميركي اعربا عن املهما في اجراء احاديث اخرى بين الجانبين.

نيويورك - ر

ارتفاع عدد القتلى البيض في احداث جنوب افريقيا

قتل رجل وامراة من البيض عندما مرت الناقلة التي كانت تقلهما فوق لغم بالقرب من الحدود بين جنوب افريقيا وبوتسوانا امس الاول مما رفع عدد القتلى البيض الى ١٣ نتيجة هجمات الثوار في جنوب افريقيا في الثلاثة الاسابيع الماضية.

وكان حادث انفجار لغم مماثل بالقرب من حدود زيمبابوي الشهر الماضي لقي اثره ستة اشخاص مصرعهم، قد ادى الى تحذير من قبل جنوب افريقيا بانها قد ترسل قوات عبر الحدود لضرب ثوار المؤتمر الوطني الافريقي المحظور الهاربين الذين تتهمهم بشن الهجمات. ونفت زيمبابوي انها تاوي ثوارا مناهضين لسياسة العزل العنصري.

واعلنت حكومة جنوب افريقيا في وقت سابق، انها قد شددت الامن في مراكزها الحدودية التي تحيط بليسوتو بهدف منع هجمات الثوار.

وقد ارتفع عدد القتلى في المستوطنات السوداء منذ بداية العام الجديد الى ٣٠ شخصا. وبهذا تكون موجة العنف السياسي قد اسفرت عن مقتل ١ر٠٤٠ شخصا خلال ٢٢ شهرا.

فقد عثر على ثلاثة اشخاص احترقوا حتى الموت وقتل رجل برصاص البوليس في منطقة موتسي التي تسودها الاضطرابات.

وقد تحدى الزعيم المناهض لسياسة العزل العنصري السيد الان بويسك امكانية الاعتماد على بعثة الكومنولث التي تسعى الى السلام في جنوب افريقيا قائلا انها شكلت من اجل مساعدة جنوب افريقيا على الخروج من موقف صعب.

وقال السيد بويسك، وهو شخصية ذات نفوذ كبير في الحركة الداخلية المناهضة للعزل العنصري، للاعضاء اثناء جنازة اقيمت لضحايا الشغب امس الاول ان يلتزموا الحذر تجاه بعثة الكومنولث.

وهاجم بواعث حكومة بريطانيا المحافظة باقتراح ارسال المجموعة للتحقيق في مشاكل جنوب افريقيا بينما عارضت قيام دول الكومنولث الاخرى بخطوات لفرض عقوبات شديدة على بريتوريا.

جوهانسبرغ - ر

المعارضة الباكستانية تعقد اول اجتماع شعبي

عقد امس اكبر احزاب المعارضة الباكستانية اول اجتماعات شعبية سياسية في البلاد منذ انهاء الاحكام العرفية التي دامت ثمانية اعوام ونصف العام في الاسبوع الماضي.

فقد اقام حزب الشعب الباكستاني سلسلة من الاجتماعات في انحاء البلاد بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لمولد مؤسسه رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو الذي نفذ فيه حكم الاعدام.

وذكر مشاركون في الاجتماع انهم شاهدوا قوات شرطة قليلة وفي بعض المناطق لم تكن موجودة لمراقبة اجتماعات غير المصرح بها رسميا.

وكان الرئيس محمد ضياء الحق الذي تولى السلطة اثر الاطاحة بالسيد بوتو عام ١٩٧٧ قد سلم السلطة رسميا الى البرلمان يوم الاثنين الماضي.

ولكن الاحزاب السياسية التي حظرت عام ١٩٧٩ بعد وقت قصير من اعدام السيد بوتو، عليها اولا ان تحصل على موافقة الحكومة قبل استئناف نشاطها رسميا.

وفي جامعة كراتشي اخذ نحو ١٠ر٠٠٠ طالب يهتفون قائلين «المأكل والملبس والمسكن» وهو الشعار العام للسيد بوتو الذي حكم البلاد منذ عام ١٩٧١ حتى تموز عام ١٩٧٧ عندما وقع الانقلاب.

وطالب السيد نبي داد خان رئيس حزب الشعب الباكستاني في كراتشي في كلمة القاها امام الطلاب باستقالة الرئيس ضياء الحق من منصبه كقائد للجيش وهو منصب يحتفظ به الى جانب منصب الرئاسة.

هزة ارضية في نيويورك

صرح متحدث باسم مرصد لامونت - دوهرتي الجيولوجي بجامعة كولومبيا امس بان هزة ارضية متوسطة القوة وقعت في الضواحي الشمالية لمدينة نيويورك فجر امس لكنها لم تتسبب في وقوع اضرار او اصابات.

وقد بلغت قوة الهزة درجتين على مقياس ريختر.

نيويورك - ر

الصين: مسابقة لصنع تماثيل الثلج

زار نحو مليوني شخص المسابقة الثانية عشرة السنوية لصناعة تماثيل من الثلج التي بدات في هاربين (شمال شرقي الصين) بمناسبة اعياد نهاية العام.

وقد اجتذب برج ارتفاعه ١٧ مترا وطوله ٤٠ مترا، بني باكمله من قطع الثلج، معظم الذين توجهوا لمشاهدة المسابقة والمعرض الذي يقام في حديقة واسعة وينتهي خلال شهرين. وقد زاره حتى الان الفان من السائحين الاجانب.

اما النموذج المصغر لسور الصين العظيم والذي يبلغ طوله ١٠٠ متر فهو ثاني ما يجتذب المشاهدين لهذا المعرض. وتمثل معظم المنحوتات الاخرى تماثيل اطفال ونمور وتنين.

وتبلغ درجة الحرارة حاليا ٣٠ درجة تحت الصفر في هاربين كبرى مدن اقليم هيلونغ جيانغ.

تحقيق عن الاثراء: مليون مليونير في اميركا

جاء في تحقيق نشرته مجلة «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت» انه ما زال من الممكن الاثراء في الولايات المتحدة حيث سيصل عدد المليونيرات في نهاية العام الحالي الى مليون مليونير (بالدولار) اي واحد لكل مائة اسرة.

وذكرت المجلة التي رسمت صورة للمليونير الاميركي: ابيض يبلغ من العمر ٦٠ عاما ومتزوج (زوجته الاولى) ويعمل في مجال توفير الاحتياجات العادية لمواطنيه. ان افضل وسيلة للاثراء تبقى في المشروعات الخاصة.

وذكر توماس ستانلي البروفسور في التسويق بجامعة ولاية جورجيا الذي يقوم بدراسة حياة المليونيرات منذ اكثر من عشر سنوات، ان الثروة لا تتفق مع الكسل. واكد ان افضل وسيلة لكسب نقود كثيرة هي العمل الشاق لمدة ٣٠ عاما ولمدة ستة ايام اسبوعيا.

وجاء في التحقيق ان الاميركي ذائع الصيت ليس بالضرورة رجل ثري. ويشير هذا التقرير الى ان الممثل او المطرب او الرياضي او الكاتب او النجوم الاخرون لا يمثلون الا اقل من واحد في المائة من الاثرياء. وان الثراء ميزة لا تخضع لقوانين طالما ان ٨٠ في المائة من الاثرياء لم يرثوا وهم من الطبقات المتوسطة والعاملة.

وتشير المجلة الى ان الاثرياء الاميركيين لا يحسبون دائما انفسهم في عداد الاثرياء. واوضحت ان معظم هؤلاء الاثرياء يحافظون على العيش مثل الطبقات المتوسطة ويدخرون بدقة ويفكرون مرارا قبل ان يقدموا على الانفاق او القيام بعمل انساني.

وتضم ولاية فلوريدا بلا دهشة الرقم القياسي لعدد المليونيرات بالنسبة لعدد الاسر (١٩ لكل الف) وتاتي بعدها كولومبيا، حيث توجد العاصمة الفدرالية واشنطن (١٧ للالف) والكونكتيكوت (١٦ للالف).